Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 7 June 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2383
الجمعة ١٩ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٦/٧م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٣

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr. • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
ثمن العدد

فشل محاولة أخرى لوقف "حرب المخيمات"

الحزب التقدمي يصد محاولة لاقتحام مخيم مار الياس واشتباكات غامضة في أحياء بيروت الغربية

العواصم العربية - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

ظلت الاتصالات والمشاورات مستمرة في العاصمة السورية لليوم الثالث على التوالي امس، دون التوصل الى اتفاق على ما يبدو بين الاطراف المعنية للوصول الى حل لمشكلة استمرار «حرب المخيمات»، رغم جهود الوسطاء من الاحزاب الوطنية اللبنانية وجهود المشرفين على هذه الاتصالات وهم السوريون. فيما استمرت الحرب ذاتها تعلن عن نفسها في غياب الاتفاق. وعلى هذا الصعيد تواصل الامانة العامة لجامعة الدول العربية استعداداتها لعقد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة يوم غد السبت. وبدا بعض وزراء الخارجية بالوصول الى العاصمة التونسية.

فعلى صعيد هذه الاحداث، لم تتلق جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني حتى يوم امس، ردا ايجابيا من حركة «أمل» على مشروع التسوية الذي قدمته يوم الثلاثاء الماضي، والذي يربط مشكلة امن المخيمات بمشكلة الامن في بيروت كلها، فيما تصر حركة «أمل» على ان تقوم قوى الشرعية اللبنانية بجمع الاسلحة، وان تكلف بالمهمات الامنية داخل المخيمات وتقصد بذلك «قيام اللواء السادس بهذه المهمة» والذي يعرف عنه انه هو الشريك الرئيسي لحركة «أمل» في معارك المخيمات.

وقد خفت حدة القصف المدفعي صباح امس بعد اشتباكات دامية جرت الليلة قبل الماضية، شهد خلالها مخيما برج البراجنة وشاتيلا قصفا بالمورتر والدبابات، بينما قام المقاتلون الفلسطينيون بهجوم مضاد على عدد من مكاتب حركة «أمل» ومواقع اللواء السادس، تبعته اشتباكات متقطعة في احياء الحمرا والجامعة العربية وتلة الخياط، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذه الاشتباكات.

وعلم من مصدر فلسطيني ان جثث ٨٣ فلسطينيا دفنت صباح امس بصورة جماعية في مقبرة الشهداء.

على هذا الصعيد، اعلن بسام ابو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الموجود الان في عدن ان ميليشيات «أمل» وقوات اللواء السادس حاولت للمرة الاولى امس شق طريقها الى مخيم برج البراجنة ولكن المقاتلين الفلسطينيين تمكنوا من صدها.

واعلن ان حركة «أمل» واللواء السادس يمهدان لجولة جديدة من التصعيد العسكري ضد المخيمين، وهدد بوقف المفاوضات في دمشق اذا لم يتم احترام وقف اطلاق النار، واذا لم تنسحب امل واللواء السادس بعيدا عن المخيمات.

ووجهت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني مجددا نداء الى اللجنة الدولية

(التتمة على الصفحة ٢)

لماذا ذبحوك... يا ولدي؟

هذا المشهد في بيروت .. وليس في احد ميادين الحرب العالمية الثانية. جثث متعفنة لشبان فلسطينيين وضعت في صف طويل عند مدخل مدفن الشهداء القريب من مخيم شاتيلا ليتعرف عليها الاهل والاقرباء .. بعد ان اخرجها رجال الاسعاف والدفاع المدني من مخيم شاتيلا، اثر اسبوعين من القتال الشرس. وترى امهات واخوات يبكين شبانا مضوا .. لكن لماذا قتلوهم .. واي قضية ربح القاتل؟ هذا هو حال المرأة التي اندفعت بباكية صارخة وراء رجال الاسعاف الذين حملوا جثة ابنها على نقالة الى المدفن.

(صور اخرى ص ٢)

الملك فهد يستقبل امير الكويت

مكة المكرمة - و ا س: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس بالديوان الملكي بمكة المكرمة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا لاداء مناسك العمرة.

وقد حضر الاستقبال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين.

تناول امير دولة الكويت والحضور طعام الافطار مع الملك وقد عقد الملك فهد والشيخ جابر اجتماعا ثنائيا.

الأمير سلطان داخل ديسكفري في آخر تجربة قبل الاطلاق

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان وطاقم المركبة الفضائية «ديسكفري» الى مركز كندي الفضائي في فلوريدا لاجراء التدريبات النهائية قبل الانطلاق في الرحلة الفضائية في ١٧ يونيو (حزيران) الجاري.

وذكر دك يونج الناطق بلسان وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في مركز كندي الفضائي ان طاقم المركبة تلقى معلومات مفصلة يوم الاربعاء الماضي حول وضع المركبة وطبيعة حمولتها.

وقال يونج في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان برنامج يوم امس تضمن محاكاة تامة لعملية الاطلاق نفسها حيث استيقظ افراد الطاقم فجرا وارتدوا حلل الفضاء وتوجهوا الى منصة الاطلاق في مركز كندي، ثم صعدوا بعد ذلك الى داخل المركبة وقاموا بنفس الاجراءات التي سيقومون بها يوم الاطلاق.

ومن ناحية اخرى، اخذت وسائل الاعلام الامريكية تبدي اهتماما متزايدا في مشاركة الامير سلطان في الرحلة الفضائية المقبلة، وبهذا الصدد قام مكتب وكالة الانباء السعودية في واشنطن باصدار مجموعة من النشرات الاعلامية حول رحلة مركبة الفضاء «ديسكفري» تضمنت معلومات وصورا عن الامير سلطان

الامير سلطان بن سلمان ومن خلفه المركبة الفضائية «ديسكفري»

الاسترليني يرتفع وخطوة مهمة لبورصة لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

ارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني امس، بعد يومين من الانخفاض المتواصل، وبلغت ١,٢٧١٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول. ولكن الاسترليني مايزال اقل مما كان عليه في نهاية معاملات يوم الاثنين الماضي عندما سجل ١,٢٩٣٢ دولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

وجاء ارتفاع الاسترليني في الوقت الذي تراجعت فيه قيمة الدولار مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى، بسبب تزايد قوة توقعات تخفيض اسعار الفائدة الفيدرالية في الولايات المتحدة. كما انتشرت تحذيرات في الولايات المتحدة، من مخاطر زيادة معدل الاقراض التجاري في الوقت الذي يعاني فيه المقترضون من صعوبات في سداد ديونهم.

وعلى صعيد آخر اتخذت بورصة لندن امس خطوة تاريخية لفتح باب عضويتها للوسطاء الاجانب بنسبة ١٠٠٪ لاول مرة منذ انشاء البورصة قبل قرنين من الزمان.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، ارتفعت اسعار الذهب ببطء لتعويض الانخفاض في قيمة الدولار، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣١٦ دولار بزيادة ١,٢٥ دولار عن سعر اقفال امس الاول.

السودان: مؤتمر العلماء يطالب بالاستمرار بتطبيق قوانين الشريعة
الصادق المهدي يدعو لفتح ملف قتل الهادي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر مؤتمر العلماء الاول للدفاع عن الشريعة الاسلامية توصياته وقراراته ونظامه الاساسي في ختام اعماله مساء امس الاول الاربعاء والتي استغرقت يوما واحدا بجامعة ام درمان الاسلامية.

وتضمنت التوصيات والقرارات ضرورة التأكيد من استمرار قوانين الشريعة الاسلامية التي صدرت في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣ ووجوب الفصل بينها وبين القوانين المقيدة للحريات وقانون امن الدولة والطمأنينة.

واوصى المؤتمر بدعم الشريعة الاسلامية كما اوصى باصدار بيان يؤكد فيه ردة محمود محمد طه وشجب محاولة اظهاره بمظهر الابطال.

ومن جهة اخرى نفت جماعة علماء السودان اشتراكها في المؤتمر المنعقد في جامعة ام درمان الاسلامية تحت اسم مؤتمر لجنة الدفاع عن الشريعة الاسلامية في السابع من رمضان واشارت الامانة الى ان من شارك في المؤتمر باسم جماعة علماء السودان لا يمثل الا نفسه خلافا لما ورد باسم المتحدث الاعلامي في تصريح له في الاذاعة السودانية.

● على صعيد آخر طالب السيد الصادق المهدي بالتحقيق والتحري في الحوادث التي راح ضحيتها الامام الهادي المهدي كما طالب محاكمة الذين دبروا هذه الحوادث وشاركوا في تنفيذها.

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● ينتظر المراقبون عيد الفطر المبارك لمعرفة ما اذا كانت قرارات عفو بهذه المناسبة ستشمل قضية معينة ذكر انها موضوع وساطة شخصية مرموقة بين طرفين بينهما اشكال كبير.

اسرائيل تهدد أمريكا: سنغلق باب السلام!

واشنطن - عمان - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

كشف رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز، النقاب عن خلاف كبير مع الادارة الامريكية حول الاتجاه الحالي لمساعي السلام وحذر واشنطن من وقوع ازمة خطيرة مع اسرائيل اذا لم تغير الولايات المتحدة موقفها من التفاوض مع الوفد الاردني - الفلسطيني المزمع تشكيله. ومن جهة اخرى تحدث وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري، عن

(التتمة على الصفحة ٢)

انفجار قنبلة بمؤسسة اسرائيلية في لندن

لندن - ا.ف.ب: ذكر البوليس البريطاني ان مكتب وكالة سفر اسرائيلية بالضواحي الشمالية للندن اصيب باضرار بالغة نتيجة انفجار قنبلة فجر امس.

واضاف البوليس ان القنبلة غير قوية ويبدو انها وضعت داخل صندوق البريد التابع للوكالة «كانونز تورز» التابعة لشركة اسرائيلية والكائنة بستانمور بشمال غربي لندن.

واوضح متحدث باسم البوليس ان الانفجار اسفر عن خسائر جسيمة بالوكالة التي تطاير زجاج نوافذها.

ولم تعلن اي منظمة بعد مسؤوليتها عن الاعتداء.



نساء فلسطينيات يندبن الابناء والازواج والاخوة اثناء دفن ٨٣ جثة لشبان فلسطينيين في مقبرة جماعية بمخيم شاتيلا

انهارت هذه الام الفلسطينية عندما تعرفت على جثة ابنها بين الجثث في مخيم شاتيلا.

جثث مشوهة يصعب التعرف على اصحابها بسبب بقائها فترة طويلة في المنازل والطرق اثناء القتال في مخيم شاتيلا.

رسالة من الأسد إلى الجميل

اتصالات مكثفة لنزع "ألغام" جزين وجهود لفتح باقي المعابر في بيروت

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

ظلت امس، قضية وجود ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في مدينة جزين محور الاهتمام الرسمي والحزبي في بيروت ودمشق حيث تكثفت الاتصالات على اكثر من صعيد من اجل معالجة هذا الموقف الذي يحتوي على جانب كبير من الخطورة نظرا لانعكاساته على مجمل الوضع اللبناني سياسيا وامنيا ان كان في الجنوب ام في باقي المناطق على حد سواء.

وقد استقبل الرئيس امين الجميل امس موفد الرئيس السوري حافظ الأسد العقيد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات العسكرية الذي سلمه رسالة من الرئيس الاسد وعرض معه الوضع في جزين ومجمل التطورات الراهنة سياسيا وامنيا.

كما عقدت لهذه الغاية امس سلسلة اجتماعات كان اهمها بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ونائب مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جان كلود ايميه الذي يقوم بمهمة مكوكية بين اسرائيل ولبنان وسوريا من اجل ضمان الاتفاق على انتشار قوات الطوارىء الدولية على طول الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥.

كما التقى ايميه الذي زار دمشق قبل يومين، امين عام وزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك وأبلغه «ان اسرائيل لم تغير موقفها ولاتزال تصر على انتشار منطقة امنية عازلة على الحدود وترفض انتشار قوات الطوارىء الدولية التابعة للأمم المتحدة حتى الحدود».

على صعيد آخر، اجتمعت أمس اللجنة الأمنية الرباعية التي تضم ممثلين عن الجيش والقوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» وتابعت دراسة التدابير التي ستتخذ لاعادة فتح المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية بعد نجاح خطوة فتح معبر المتحف ـ البربير.

واعلنت اللجنة في بيان لها بعد الاجتماع ان الاتفاق تم على سحب المسلحين عن خطوط التماس وفتح معبر مار مخايل ـ غاليري سمعان يوم الاثنين المقبل.

وفي صيدا دعا ابو نزار مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في جنوبي لبنان حركة امل الى رفع الحصار عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة صور.

وذكر مسؤول الجبهة في مؤتمر صحفي عقد في مخيم عين الحلوة بضاحية صيدا ان المخيمات في منطقة صور تتعرض يوميا لعمليات استفزازية وتفتيش وانه تم اعتقال ثمانين شخصا في مخيمات الجنوب بينهم ١٨ سيدة.

● في طوكيو اعربت عدة منظمات يابانية عن تضامنها مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث عقدت امس اجتماعات وقامت بتنظيم مسيرات ضد العدو الصهيوني وتضامنا مع الفلسطينيين المحتجزين في مخيماتهم في بيروت.

وابلغ ناطق ياباني وكالة الانباء الكويتية ان عدة هيئات يابانية صديقة للعرب ناشدت الكثيرين في ارجاء اليابان ان يتضامنوا مع الشعب الفلسطيني حيث جمعت التواقيع والمساعدات وطالب بالدعم المعنوي للفلسطينيين.

وكان «رجاء عدم قتل الاطفال الفلسطينيين» هو المناشدة التي وجهت الى بيروت وكافة المنظمات الانسانية في جميع ارجاء العالم تحثهم لانهاء المذبحة الجديدة التي ترتكبها قوات منظمة «امل» الشيعية ضد الفلسطينيين في لبنان.

وقال الناطق انه تم خلال الاسبوعين الماضيين جمع اكثر من مليون توقيع في اليابان احتجاجا على مذبحة المخيمات.

صاروخ كاتيوشا على المنطقة الأمنية في جنوب لبنان

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر عسكري في القدس ان صاروخا من طراز كاتيوشا اطلق صباح امس على موقع لجيش جنوبي لبنان بالقرب من قرية رمان الواقعة شمال شرق الجنوب اللبناني داخل المنطقة «الامنية».

واضاف المصدر ان هذا القصف لم يسفر عن سقوط ضحايا وان قوات جيش جنوبي لبنان بدأت على الفور عمليات للبحث عن مصدر القصف.

وصول الرفاعي الى لندن للانضمام لمحادثات الملك حسين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى لندن امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن للمشاركة في المباحثات التي سيجريها العاهل الاردني الملك حسين مع رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر.

الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وهو يؤدي مناسك العمرة امس، متوجها الى الله تعالى بالشكر على نجاته وسلامته. ويرى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الى يسار امير الكويت خلال ادائه المناسك.

اطلاق النار على رجل دين بشمال لبنان

بيروت ـ ر: اطلق مسلحون قبل ظهر امس النار على المطران الياس نجمة راعي ابرشية الروم الكاثوليك في طرابلس في شمال لبنان فاصيب برصاصة في يده.

وقالت مصادر امنية ان مسلحين دخلوا مقر مطرانية طائفة الروم الكاثوليك في مدينة طرابلس الشمالية بقصد السلب واطلقوا النار على المطران فاصيب في يده.

مسؤول فلسطيني: السعودية وحدها دفعت التزاماتها لدعم الصمود

عمان ـ ر: قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية إن المنظمة لا تحصل على معونة مالية كافية من الدول العربية مما يعيق جهودها لمساعدة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وابلغ عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة السيد محمد حسن ملحم «رويتر» ان المملكة العربية السعودية التي ساهمت بمبلغ ٣٠ مليون دولار هي الدولة الوحيدة من سبع دول عربية تفي بالتزاماتها الخاصة بالمعونة هذا العام.

وقال السيد ملحم «الأموال ليست كافية، ولدينا مشكلات كثيرة للغاية هناك في الأراضي المحتلة».

وكانت الدول السبع، وهي الجزائر والكويت وليبيا والعراق وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة، قد وافقت في قمة بغداد عام ١٩٧٨ على المساهمة باجمالي ١٠٠ مليون دولار سنويا لمدة عشر سنوات لمساعدة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف السيد ملحم يقول إن السيد ياسر عرفات زعيم المنظمة رأس اجتماعا للجنة الفرعية لشؤون الوطن الفلسطيني المحتل التابعة للمنظمة أمس الأول لمناقشة سبل التغلب على المشكلة.

الطيران العراقي يدمر منشآت اقتصادية إيرانية وإيران ترد بقصف ست مدن عراقية

بغداد ـ طهران ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

شن الطيران الحربي العراقي صباح امس والليلة قبل الماضية غارات جوية على مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج ومجمع البتروكيماويات في بندر خميني والعاصمة طهران، ورد الايرانيون بقصف مدفعي لست مدن عراقية.

وجاء في بيانات متلاحقة اذاعها الناطق العسكري العراقي، ان المقاتلات العراقية قصفت عند الساعة العاشرة إلا خمس دقائق (بالتوقيت المحلي) صباح أمس مصنع البتروكيماويات في بندر خميني «واحالته إلى ركام محترق، بعد ان كانت عند الثامنة صباحا، قد اغارت على منشآت جزيرة خرج والحقت بها الدمار تاركة الدخان يغطي سماءها».

واوضح الناطق: «ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة، وان العراق سيواصل ضرباته في العمق الايراني حتى تستجيب طهران لنداء السلام».

ويذكر، ان هذا هو رابع هجوم على خرج والثاني على بندر خميني في أقل من اسبوعين.

وكان الناطق العسكري العراقي قد ذكر سابقا، ان الطيران الحربي قام خلال الليلة قبل الماضية وللمرة الثالثة في أربع وعشرين ساعة، بالاغارة على طهران حيث دكت اهدافها بقوة.

كما ذكر الناطق العراقي انه تم خلال الليلة قبل الماضية ايضا ضرب مدينتي كرمنشاه وعيلام بالصواريخ، فيما كانت المدفعية ذات الوقت تضرب مدينة سربيل ذهاب بالقنابل.

وفي طهران، قالت وكالة الانباء الايرانية، ان الهجوم العراقي على العاصمة اسفر عن خسائر مادية إلا انه لم يصب احد بأذى، وان بطاريات المدفعية الايرانية قصفت اهدافا عسكرية ونفطية في ست مدن عراقية على الحدود هي خانقين ومندلي ونفط خانة وزرباطية وبدرة ورامهران.

وذكرت الوكالة ايضا، ان الوحدات الايرانية اوقفت القوات العراقية بالقرب من عيلام وبختاران ودمرت تحصينات تحت الارض ومراكز مراقبة وقيادة، وان ١٥ جنديا سقطوا بين قتيل وجريح.

● من ناحية ثانية، علم امس في ستوكهولم، ان شركة السلاح السويدية «بوفورز» متهمة بتصدير ذخائر ومتفجرات لايران خلافا للنظم المعمول بها.

وذكرت ادارة التحقيقات الجمركية السويدية، ان شركة «بوفورز» تحايلت على النظام وشحنت الى ايران أسلحة وذخائر تقدر قيمتها بنحو مائة مليون فرنك فرنسي عبر المانيا الغربية.

وجدير بالذكر ان «بوفورز» تعد اكبر مصنع للسلاح في السويد، وقد باعت في الفترة من ١٩٧٦ إلى ١٩٧٨ بتصريح حكومي، عشر مدافع للبحرية الايرانية وقامت في اصفهان ببناء مصنع للمتفجرات ليبدأ الانتاج اعتبارا من هذا الخريف.

وقد لزمت السلطات السويدية الصمت الكامل بشأن هذه القضية واقتصرت على الاشارة إلى أن مبيعات الأسلحة تخضع لموافقة الحكومة وهي محظورة بالنسبة لأي دولة تخوض حربا.

وذكرت ايضا ادارة الجمارك ان التحقيق الجاري حاليا قد يستغرق عدة اشهر قبل ان يسفر عن إدانة المسؤولين الذين قد يتعرضون لعقوبة السجن لمدة تصل إلى ست سنوات.

اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين الاردن وتركيا

عمان ـ كونا: ذكر هنا امس ان الاردن وتركيا وقعا امس على اتفاقية تحول دون حدوث ازدواج ضريبي بينهما وذلك بهدف زيادة حجم الاتجار الاردني ـ التركي.

وتقضي الاتفاقية ايضا بتبادل المعلومات بين البلدين للحيلولة دون التهرب من الضرائب.

مقتل ١١ اسرائيليا عام ١٩٨٢ بسبب معلومات خاطئة

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس استنادا إلى ضابط اسرائيلي كبير أن قصور أجهزة المخابرات التابعة للجيش الاسرائيلي ادى إلى مقتل ١١ جنديا اسرائيليا في الأيام الأولى من حرب لبنان في يونيو (حزيران) سنة ١٩٨٢.

ففي ٨ يونيو ١٩٨٢ بعد يومين من بداية الغزو الاسرائيلي للبنان سقطت وحدة مشاة راكبة اسرائيلية في كمين سوري بالقرب من بلدة عين زحلتا الدرزية في جبل الشوف اللبناني وذلك لعدم تلقيها معلومات محددة من جهاز المخابرات.

واضاف الضابط ان المعركة التي بدأت في الليل امتدت حتى الفجر واسفرت عن مصرع ١١ واصابة ١٧ من الاسرائيليين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تجمعات تجمعات

اسرائيل تهدد

السيناريو الذي طرحه الملك حسين على الرئيس الامريكي، رونالد ريجان للمضي في عملية السلام قائلا ان السيد ياسر عرفات قد تنازل ـ امام اصرار الاردن ـ عن مبدأ قيام الدولة الفلسطينية المستقلة كنتيجة ضرورية للدخول في مباحثات السلام مع اسرائيل.

فقد ذكر امس في القدس المحتلة ان بيريز بعث الى واشنطن الليلة قبل الماضية بالرد الرسمي للحكومة الاسرائيلية على رسالة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، المتعلقة بدخول وفد اردني ـ فلسطيني مشترك عملية السلام. ولم يكشف النقاب بعد عن المحتويات الكاملة للرد الاسرائيلي الذي يقع في ثلاث صفحات، لكن بيريز تحدث عنه في مقابلة مع التليفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية، كما تحدث عن مسؤول في حكومة العدو.

واوضح بيريز وجود خلاف كبير مع واشنطن حول الموقف من الوفد المشترك قائلا ان اسرائيل تعارض اجراء مباحثات بين واشنطن والوفد قبل دخول الوفد في مباحثات مباشرة مع اسرائيل. وحجته في ذلك ان الحوار الامريكي مع الوفد سيكون ـ في رأيه ـ بمثابة الباب الخلفي الذي تحظى فيه المنظمة باعتراف الولايات المتحدة.

وحذر بيريز واشنطن من ذلك بقوله: واذا فتحتم الباب الخلفي امام المنظمة فلن يكون هناك باب امامي. يقصد قبول اسرائيل الدخول في مباحثات سلام مع الوفد المشترك.

وذكر المسؤول الاخر الذي طلب من وكالة «اسوشييتدبرس» عدم الافصاح عن هويته ان بيريز اكد في رده على ضرورة الالتزام بـ «الاستراتيجية الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة، كنهج للدخول في عملية السلام، وان اصرار واشنطن على الدخول في حوار مسبق مع الوفد المشترك انما هو خروج على هذه الاستراتيجية واخلال بوعد قطعته الادارة الامريكية لاسرائيل قبل ١١ عاما.

كما اوضح المسؤول ان الرسالة عبرت عن اعتراض اسرائيل على تزويد الاردن باسلحة متطورة.

السيناريو

من ناحية اخرى، شدد وزير الخارجية الاردني على ضرورة لقاء المسؤولين الامريكيين مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية قبل البدء في مباحثات السلام بالشرق الاوسط. وقال ان عرفات تنازل عن اصراره على ان يكون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة هو المحصلة الضرورية لمباحثات السلام. ثم اضاف «ان الاتفاق بين الاردن والمنظمة يعني عدم قيام دولة فلسطينية مستقلة، فقد اصرت المنظمة على قيام الدولة المستقلة، لكننا رفضنا ذلك».

وتحدث المصري عن السيناريو الذي طرحه الملك حسين على الرئيس ريجان فقال انه شرح اربع مراحل تؤدي الى بدء مباحثات سلام جديدة بين العرب واسرائيل.

المرحلة الاولى هي اللقاء بين واشنطن ووفد مشترك لا يضم اي عضو من المنظمة. ويلي ذلك ان يعلن عرفات استعداده لاصدار بيان رسمي بالاستعداد للاعتراف باسرائيل والتفاوض معها. ولكن مقابل «تنازل» امريكي.

وهنا تأتي المرحلة الثالثة وهي اعلان واشنطن تأييدها لحق تقرير المصير للفلسطينيين في اطار كونفيدرالية اردنية ـ فلسطينية هي تلك التي اتفق عليها الملك وعرفات في اتفاق ١١ فبراير (شباط) الماضي.

اما في المرحلة الرابعة فينظم لقاء ثان بين الامريكيين والوفد المشترك الذي يضم هذه المرة اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

● على الصعيد نفسه، اوضح السيد هشام شرابي، احد الفلسطينيين الذين ترددت اسماؤهم كمرشحين لعضوية الوفد المشترك انه لا يعتزم قبول هذا الدور لانه لن يؤدي الى شيء.

فشل محاولة

للصليب الاحمر والمؤسسات الانسانية التي تملك تأثيرا على الذين يحاصرون المخيمات، ان يبادروا بالعمل على انتشال جثث القتلى واخلاء الجرحى لاسيما عشرة منهم في مستشفى حيفا نظرا لخطورة جروحهم ونزفهم المستمر.

● ومن جهة اخرى، ذكر في دمشق امس ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني تصدت لقوات تابعة لحركة «أمل» حاولت فجر امس اقتحام مخيم مار الياس الفلسطيني.

وقال متحدث عسكري باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان اشتباكا وقع بين الجانبين وانسحبت على اثره قوات حركة «أمل».

وغادر العاصمة السورية امس الوفد البرلماني والحكومي الايراني برئاسة مهدي كروبي ممثل الزعيم الايراني الخميني في مجلس الشورى، وذلك بعد زيارة لدمشق وبيروت، وقال كروبي ان هناك اتفاقا في وجهات النظر بين طهران ودمشق وبيروت على ضرورة وقف القتال في محيط المخيمات الفلسطينية، مشيرا الى ان ايران تقف بقوة ضد الاقتتال في لبنان وتحذر من مغبة استمراره.

وناشد مجلس الوزراء في اليمن الجنوبي امس القوى الوطنية في لبنان العمل على ايقاف نزيف الدم وفك حصار المخيمات، كما ادان الرئيس اليمني علي ناصر محمد في اجتماع عقده امس مع جورج حبش ونايف حواتمة اميني الجبهة الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين ما تتعرض له المخيمات على يد ميليشيات «أمل» واللواء السادس.

كما تسلم الرئيس اليمني ايضا رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «لم يذكر شيء عن مضمونها».

كما ناشد الرئيس اليمني الجنوبي في رسالة بعث بها الى نبيه بري زعيم حركة «امل»، وقف الهجوم على المخيمات والعمل على استعادة وحدة الصف الوطني اللبناني والفلسطيني في اطار تحالف اوسع، كما دعاه الى الافراج عن عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية صالح زيدان ورفاقه الذين اعتقلتهم «امل».

● في تونس، اكدت مصادر الجامعة العربية لـ «الشرق الاوسط» ان الدورة الطارئة التي ستعقد يوم غد السبت ستدرس بندا وحيدا مدرجا على جدول اعمالها يتعلق بالهجوم على المخيمات الفلسطينية في لبنان وامنها.

ونفت هذه الاوساط ان يكون موعد ومكان القمة العربية الثالثة عشرة مطروحا على جدول اعمال هذه الدورة «لكن ذلك لا ينفي ان تكون هذه المسألة او غيرها كالحرب العراقية ـ الايرانية مثلا محور محادثات جانبية يجريها الوزراء او المندوبون على هامش هذه الدورة».

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا ان اغلبية رؤساء الوفود سيكونون مندوبي الدول العربية لدى الجامعة وان عدد وزراء الخارجية سيكون محدودا اذ سيشارك في الدورة الطارئة وزراء خارجية كل من تونس والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والمغرب والعراق والجمهورية العربية اليمنية والاردن وربما الكويت ولم يعرف ما اذا كانت بقية دول مجلس التعاون ستشارك على مستوى وزراء الخارجية ام على مستوى المندوبين العاملين.

كما ان الجامعة لم تتلق حتى صباح امس اي مشروع لتجاوز الوضع الامني في المخيمات لا من الطرف الفلسطيني الذي طلب انعقاد هذه الدورة، ولا من دول عربية اخرى وقد تقدم مشاريع في هذا الخصوص عند انعقاد الدورة التي ستستمر يوما واحدا.

وسألت «الشرق الاوسط» مصدرا تونسيا مطلعا ان كان هناك فعلا مشروع تونسي سعودي مشترك يقدم لدورة مجلس الجامعة حول المخيمات، فأكد انه لا وجود لمثل هذا المشروع وان تونس مثل السعودية تساند كل مسعى خير لايقاف النزيف الذي يشهده اخواننا الفلسطينيون في لبنان وهي تعمل على ان يكون ذلك في اطار عمل جماعي.

وستترأس دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعات الدورة، في حين وصل الى تونس وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز، ووزير خارجية الاردن بالوكالة الدكتور حازم نسيبة الذي اعرب عن امله في ان تتمكن الدورة الطارئة من اتخاذ قرارات تكفل انهاء مأساة الفلسطينيين في المخيمات، وقال «ان النية تتجه لمناقشة موضوع عقد مؤتمر قمة عربية عاجل نظرا للظروف العربية والاقليمية الراهنة».

وينتظر ان يصل الى تونس اليوم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير ليرأس وفد المنظمة في اجتماعات المجلس، كما ينتظر وصول بقية الوزراء الذين اعلنت بلدانهم انها ستشارك في الدورة على مستوى الوزراء.

وقد عقد السفراء العرب اجتماعا مع عرفات في مقره امس لبحث آخر التطورات.

السودان: مؤتمر

جاء ذلك لدى استقبال الفريق عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي للسيد الصادق المهدي زعيم الامة الجديد بقصر الشعب والذي سلم مذكرة لرئيس المجلس العسكري في هذا الخصوص.

وقال السيد الصادق ان الفريق سوار الذهب قد وعد بفتح ملف التحقيق بهذه الحوادث.

وكان ممثل حزب الامة السيد صلاح عبد السلام قد انسحب من آخر اجتماع عقد بين التجمع الوطني واللجنة السياسية المنبثقة من المجلس العسكري يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على وجود السيد نور الدين الشنقيطي ممثل الانصار وحزب الامة الذي شارك في النظام السابق ممثلا في شخص السيد احمد المهدي.

وقد رد الشنقيطي مشيرا الى انه بايع احمد المهدي الذي بدوره بايع نميري حقنا للدماء مذكرا السيد صلاح عبد السلام بانه كان المفكر الاول لحزب الامة.

والجدير ان الشنقيطي كان قد طالب بمد الفترة الانتقالية لسنوات اخرى حتى يمكن وضع الدستور وحل اشكال الجنوب.

وفي غضون ذلك واصلت لجنة التحقيق في قضية الفلاشا امس الاول الاربعاء تحرياتها حيث اخذت اقوال السيد السر حسن بشير المكلف بمهمة الطيران المدني والسياحة كما اعادت اللجنة استجواب العقيد الفاتح محمد احمد عروة.

وقد دخل التحقيق في القضية مراحله النهائية بعد ان قامت اللجنة خلال اليومين الماضيين باستجواب النائب الاول للرئيس المخلوع عمر محمد الطيب رئيس جهاز الامن المنحل باعتباره المتهم الاول في القضية وقد انتهت اللجنة من جمع المعلومات وتصنيفها.

والجدير بالذكر ان المجلس العسكري الانتقالي قرر انهاء خدمة جميع الضباط والرتب الاخرى العاملين بجهاز امن الدولة المنحل اعتبارا من يوم ١٣ رمضان وذلك بعد ان اطلع المجلس على اجراءات اللجان المكلفة بتصفية جهاز امن الدولة.

وقد تم تكوين خمس لجان للتحقيق مع ضباط جهاز امن الدولة المنحل وذلك حسب التقسيم الاداري للجهاز المذكور.

كما اعلن السيد عمر عبد العاطي النائب العام في تصريحات صحفية انه تم مؤخرا اطلاق سراح ٥٠ من ضباط جهاز امن الدولة بناء على توصيات لجان التحقيق موضحا ان الذين تم اطلاق سراحهم هم الضباط حديثو العهد بالجهاز، كما صدر امر باعتقال السيد صلاح سكران مدير عام بنك الخرطوم للتحقيق معه تحت قانون «مكافحة الثراء الحرام»، اضافة للاشتباه بارتباطه بقضايا فساد اخرى.

كما أصدر النائب العام امرا آخر باعتقال السيد محمد عبد ربه رجل الاعمال لاتهامه في بعض قضايا الفساد وتخريب الاقتصاد الوطني، كما اصدر امرا آخر باعتقال السيد ابراهيم منعم منصور وزير المالية الاسبق لاتهامه ببعض قضايا الفساد المالي التي بدأ فيها التحقيق مؤخرا.

غاندي بعد محادثاته مع مبارك:

لا سلام بالشرق الاوسط دون اشتراك منظمة التحرير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، محادثاتهما الرسمية امس بعد جولة ثالثة عقدت بينهما في القاهرة، وغادر بعدها المسؤول الهندي الى باريس مستكملا جولته التي ستشمل ايضا الجزائر ثم واشنطن.

وقال غاندي في مؤتمر صحافي عقده بعد ختام محادثاته مع الرئيس مبارك وقبل قليل من مغادرته العاصمة المصرية ان البحث تناول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين مصر والهند في شتى المجالات اضافة الى جملة التطورات الراهنة التي تهم البلدين وخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية ودور حركة عدم الانحياز والقضية الفلسطينية.

وقال غاندي ردا على اسئلة الصحافيين ان ايران والعراق ليسا على استعداد في الوقت الراهن لايجاد حل سياسي للنزاع المستمر منذ اكثر من خمسة سنوات، واعتبر، ان جميع المبادرات الحالية الرامية الى ايجاد حل لهذا النزاع ينبغي ان تكن متكاملة.

وفي ما يتعلق بازمة الشرق الاوسط اعتبر غاندي، انه من شأن الاطراف المعنية بالنزاع ايجاد الوسائل لحله، غير انه اكد انه ليس هناك حل ممكن دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال وزير الخارجية المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد، ان الجانب المصري حرص على توضيح ان هناك ارضية مشتركة بين البلدين بالاضافة الى الجوانب السياسية فهناك موضوعات ثقافية وفنية وصناعية تفتح مجالات للتكامل بين البلدين.

وقال: ان الزيارة مثمرة وناجحة وحققت تقاربا بين مصر والهند وان مرحلة جديدة قد بدأت في العلاقات الوثيقة بين البلدين.

واضاف انه تمت مراجعة الموقف بالنسبة للمبادرات المطروحة وان مصر والهند حاولتا ان تلعبا دورا لوضع حد للحرب وهذه المبادرات لم تسفر عن نتائج.

وقال عبد المجيد ان غاندي استمع الى شرح للموقف الذي قدمه الرئيس مبارك بالنسبة للقضية الفلسطينية ونحن نشعر بانهم يؤيدون التحرك الذي بدأ والذي ستتضح معالمه بالنسبة لعملية السلام، كما شرح الرئيس المصري الافكار التي قدمها ورد الفعل الدولي وموقف الولايات المتحدة: ونحن نرى ان العملية تتحرك الان ربما ببطء، ولكنها تتحرك.

وكان غاندي وصل الى القاهرة يوم امس الاول في زيارة، هي الاولى من نوعها منذ ١٥ عاما، وعقد على الفور اجتماعا مع الرئيس مبارك، قبل ان يعودا للقاء على مأدبة افطار اقامها الرئيس المصري مساء.

واكد غاندي في كلمة القاها خلال المأدبة ان بلاده تؤيد كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

العالم العربي في سطور

رسالة من الرئيس العراقي للشيخ زايد

● ابوظبي: تلقى أمس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

بيرزادة يزور السنغال

● دكار: بدأ السيد شرف الدين بيرزادة امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي أمس زيارة للسنغال تستمر اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس عبده ضيوف ووزير خارجيته حول جهود اللجنة الاسلامية للسلام بشأن النزاع العراقي ـ الايراني.

مجلس الشورى القطري

● الدوحة: اصدر امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مرسوما بفض دور الانعقاد العادي الثالث عشر لمجلس الشورى القطري الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل آخر جلسة له.

زهية محمد علي امينة لوكالة الانباء الليبية

● طرابلس: قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء انه قد تم تعيين زهية محمد علي أمينة عامة لها.

ولم تورد الوكالة تفاصيل عن هذا التعيين الذي ابلغته لوكالات الانباء.

شجون عربية

تحديد المسؤوليات

الساعات الـ ٤٨ المقبلة هامة جدا بالنسبة لمستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان، وبالنسبة «لسيناريو» التحركات السياسية القادمة.

ففي دمشق يجري حوار، وفي تونس يجري التمهيد لحوار آخر.

في دمشق هناك محاولة للتوصل إلى اتفاق حل وسط بين «أمل» والسلطة اللبنانية وجبهة الانقاذ الفلسطيني برعاية دمشق من اجل رسم شكل التسوية المقبلة لما بعد مأساة المخيمات الفلسطينية.

مطلوب لبنانيا الا يكون هناك سلاح فلسطيني، ومطلوب سوريا ان تكون جبهة الانقاذ هي الجهة المشرفة على المخيمات الفلسطينية في لبنان، ومطلوب من حركة «أمل» ان توافق جبهة الانقاذ على مبدأ اشراف اللواء السادس اللبناني على امن المخيمات.

في الوقت نفسه هناك استعدادات لعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في تونس. والاستعدادات هامة، لكنها تعتمد بالدرجة الاولى على وجود الطرف اللبناني والطرف السوري وحضورهما هو الذي يجعل لاجتماع الجامعة العربية قيمته الكبرى. فلا يمكن مناقشة ما حدث في المخيمات ونتائج ذلك على الشعب الفلسطيني دون وجود الوفدين السوري واللبناني.

واذا كان البعض يقول انه اذا تم الاتفاق في دمشق بين الاطراف التي سبق ذكرها، فما جدوى اجتماع تونس؟

فالرد يأتي واضحا: ان التسويات الثنائية او الثلاثية لا تغني او تمنع الدول العربية من مناقشة قضية عربية اختلط فيها الدم العربي بالاوضاع الراهنة.

ان تحديد المسؤوليات بشكل واضح هو شيء لا بد منه في هذا الوقت المخيف الذي نحياه.

عماد الدين اديب

الادارة الامريكية تسعى لدى الكونجرس لمنح الأردن مساعدات مالية وعسكرية

واشنطن كونا: علم هنا ان الولايات المتحدة تنظر في ان تقدم طلبا للكونجرس لتقديم مساعدات اقتصادية قدرها ٢٠٠ مليون دولار للاردن، اضافة الى صفقة متواضعة لبيعه صواريخ للدفاع الجوي.

ولم تتخذ الحكومة الامريكية قرارا نهائيا بشأن ذلك، حتى الان لكن مصادر دبلوماسية ابلغت وكالة الانباء الكويتية ان ذلك كان الرقم الذي اثير في مناقشات بين مسؤولين امريكيين واردنيين بواشنطن هذا الاسبوع.

وعلى الرغم من مسؤولي ادارة ريجان يدركون ان المناخ السياسي في الكونجرس يبدو رافضا لهذه الصفقة حاليا، فانهم يقولون ان جزءا من محاولاتهم النشطة الحالية للضغط باتجاه اتمام الصفقة ستغير من مواقف بعض اعضاء الكونجرس.

واكدت المصادر ان دراسة الادارة لمبيعات السلاح لمنطقة الشرق الاوسط بكاملها، والتي بدأت في فبراير (شباط) الماضي انتهت اخيرا، ويتوقع ان يقرض الرئيس ريجان قريبا ويرسلها للكونجرس لدراستها والموافقة عليها.

وطبقا للمصادر فان الادارة الامريكية لا تفكر في بيع طائرات «اف ـ ٢٠» و «اف ـ ١٦» للأردن لكنها تريد ان توصي الكونجرس بامكانية بيع بعض صواريخ «هوك» المتطورة المحمولة والمضادة للطائرات لمساعدة الأردن في الدفاع عن نفسه ضد هجمات جوية او برية بالاضافة الى بعض صواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات والتي تطلق من الكتف والتي لم يحدد عددها بعد.

وقالت المصادر انه في المناقشات بين المسؤولين الاردنيين والامريكيين خلال الايام العشرة الماضية اعرب مسؤولو الادارة الامريكيين عن قناعتهم بان المساعدة الاقتصادية للاردن قد تكون الان اكثر الحاحا من الامدادات العسكرية.

واضافت ان هؤلاء المسؤولين اشاروا الى ان دراساتهم تظهر ان معدل النمو في الاردن انخفض في السنوات الاخيرة من حوالي ١٢ بالمائة سنويا الى ما بين ثلاثة وخمسة بالمائة.

وذكر المسؤولون ان احد اسباب ذلك يعود الى مشاكل في السيولة لدى الدول النفطية في الخليج العربي، وان من الاسباب ايضا عجز العراق عن دفع قيمة وارداته من الاردن نقدا.

واشاروا الى ان العجز في ميزان المدفوعات الاردني يتوقع ان يصل هذا العام الى حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

اللجنة الاردنية الفلسطينية لدعم الصمود تجتمع في عمان

عمان ـ ق.ن.ا: عقدت في عمان امس اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل.

وترأس الجانب الأردني في هذه الاجتماعات السيد حسن الكايد وزير الداخلية، فيما ترأس الجانب الفلسطيني السيد محمد حسن ملحم عضو اللجنة التنفيذية رئيس دائرة شؤون الوطن المحتل.

وتركزت الاجتماعات حول تقييم اعمال ونشاطات وبرامج اللجنة في ضوء الوضع المالي الحرج الذي يعانيه صندوق الدعم ووضع اولويات تحقق مستلزمات الصمود للشعب

وتركزت الاجتماعات حول تقييم اعمال ونشاطات وبرامج اللجنة في ضوء الوضع المالي الحرج الذي يعانيه صندوق الدعم ووضع اولويات تحقق مستلزمات الصمود للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

سفير الكويت في لندن:
بريطانيا قادرة اكثر من غيرها على ايجاد حل دائم للقضية الفلسطينية

لندن ـ كونا: اشاد سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة السيد غازي الريس بالعلاقات الكويتية البريطانية. وقال انها علاقة ثابتة وواضحة تماما ومبنية على الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة وليست هناك مشاكل سياسية او اقتصادية او اجتماعية تعكر صفو هذه العلاقة، ووصفها بانها «صداقة مثالية».

وقال السيد الريس في مقابلة خاصة اجرتها معه «وكالة الانباء الكويتية»، ان العلاقات الاقتصادية الكويتية البريطانية مبنية على المصلحة المشتركة حيث يستورد البريطانيون من الكويت البترول وتستورد الكويت منهم المصنوعات والآلات وغيرها.

وحول العلاقات العربية البريطانية قال السيد الريس ان هذه العلاقات يشوبها كثير من المشاكل فهي ليست متساوية مع كل الدول العربية، بطبيعة الحال هناك دول عربية لها علاقات جيدة ومميزة وتاريخية مع بريطانيا، ودول عربية اخرى علاقاتها لا تتعدى العلاقات الدبلوماسية.

واكد ان جميع الدول العربية ترى ان من واجب بريطانيا ان تبذل جهدا اكبر من غيرها في سبيل ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وتعتقد ان كثيرا من الظلم قد لحق بالشعب الفلسطيني وبالعالم العربي الذي يقف دائما مع هذه القضية».

وطالب الدبلوماسي الكويتي بريطانيا «بان يكون لها دور اكبر» وتؤثر على من تستطيع التأثير عليه من حلفائها سواء الولايات المتحدة او الدول العربية لايجاد حل للقضية الفلسطينية.

دور رئيسي

وردا على سؤال حول ما اذا كانت بريطانيا قادرة على حل بعض المشاكل العربية قال السفير الريس، ان بريطانيا تستطيع ان تلعب اذا ارادت دورا رئيسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى انها «تستطيع ان تضغط على اسرائيل في عدة جوانب كونها عضوا دائما في مجلس الأمن وعضوا فعالا في السوق الاوروبية المشتركة وحليفا قويا للولايات المتحدة وانها دولة مصنعة للسلاح واذا حظرت بيع السلاح لاسرائيل سيساعد هذا على تخفيف حدة التوتر في المنطقة عسكريا».

ومضى يقول ان بريطانيا دولة «بنكية» تستطيع من خلال ايقاف القروض على اسرائيل اجبارها على قبول فرص السلام كما ان هناك مجالات واسعة تستطيع بريطانيا من خلالها الضغط على اسرائيل».

وحول ادعاءات وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الذي يقوم حاليا بزيارة لبريطانيا حول رغبته في الاجتماع مع العاهل الأردني الملك حسين قال السفير الريس «ان المسؤولين الاسرائيليين يحاولون تفريق الصف العربي من خلال محاولاتهم الاجتماع مع كل دولة منفردة لوحدها على اساس ان التفرد بالدول العربية هو الطريق السليم».

واضاف «انهم استطاعوا بسياستهم هذه او بالتعاون مع الولايات المتحدة ابعاد مصر عن الصف العربي وادخالها في مفاوضات فردية مع اسرائيل وهم الان يريدون ان يكرروا التجربة مرة اخرى مع لبنان او الأردن».

وقال السفير الكويتي «ان الاسرائيليين يطالبون بالحدود الآمنة وفي نفس الوقت فان حدودهم غير معروفة بل انهم توسعيون وليس لديهم حدود، ولا يريدون السلام، وان اسرائيل دولة توسعية تعيش دائما على التوسع على حساب العرب، مشيرا الى ان ما يدعيه شامير «مرفوض ومردود».

واكد السيد الريس ان الدول العربية جميعا متفقة على ان القضية الفلسطينية هي قضيتهم الأولى، وما يتفق عليه الفلسطينيون تتفق عليه الامة العربية لانهم «اصحاب الحق».

واشار الى ان «اسرائيل تريد التفاوض مع الفلسطينيين وتريد ان تفرض عليهم نوعية المتفاوضين، وان هذا ليس من اختصاص الاسرائيليين، وان هذه الشروط شروط تعجيزية لادخال العالم العربي في متاهات ولتكسب اسرائيل الوقت».

لكنه قال ان سياسة اسرائيل تلك «عرفت وكشفت الان ولا تستطيع ان تستمر بها الى الابد».

واوضح ان الاسرائيليين لا يريدون المفاوضات بل يريدون التفرد بالعالم العربي وفرض شروطهم عليه، فاذا ارادت اسرائيل صادقة ان تتفاوض فلتتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين.

وحول المجازر التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في بيروت، قال السفير ان هذا الأمر «مؤلم ومزعج» وهو جزء من التصفية لا تستفيد منه الا اسرائيل.

واضاف ان البنادق يجب ان تتوجه الى اسرائيل بدلا من سكان المخيمات لأن المنطق الوحيد الذي يفهمه الاسرائيليون «هو لغة العنف والرصاص وهذا هو الأسلوب الذي يجب ان يتبع مع الاسرائيليين لاستخلاص الحق العربي».

واضاف ان اسرائيل «الولد المدلل» بالنسبة للدول الغربية والولايات المتحدة التي تمنح كل التسهيلات ولا تعارض في اي شيء بل انها تكافىء اسرائيل على اعتداءاتها على الدول العربية.

مصر تطالب اسرائيل برد «دير السلطان»

ابوظبي ـ كونا: ذكرت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس ان محكمة عابدين بالقاهرة تنظر دعوى قضائية ضد حكومة اسرائيل تطالبها برد «دير السلطان» بالقدس المحتلة إلى الكنيسة المصرية، وتمكين الاقباط المصريين من الحج، وذلك بعد صدور حكم نهائي من المحكمة العليا بالقدس المحتلة لصالح الكنيسة المصرية حيث يقضي الحكم برد «دير السلطان» إلى الكنيسة المصرية وطرد الرهبان الاثيوبيين الذين مكنتهم اسرائيل من اغتصابه.

واضافت ان رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي استقبل ممثلي المجلس الأعلى العام للاقباط في مصر، حيث قدموا له مذكرة شاملة عن موضوع «دير السلطان».

وأعلن رئيس الوزراء انه من المنتظر ان يتم الانتهاء من هذا الموضوع في اطار المباحثات التي تجري حاليا.

القاهرة: لا قوات مصرية بالأردن

القاهرة ـ ق. ن. ا: نفت مصر الليلة قبل الماضية وجود أية قوات مصرية بالأردن، وقالت إن هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة.

وقال مصدر مصري مسؤول في بيان رسمي ان نقل لوائين عسكريين من مصر للاردن، كما نشر ببعض الصحف، لا يمكن ان يتم بصورة سرية.

وكانت إحدى الصحف اللبنانية قد نشرت هذا النبأ أمس الأول.

رابين: فشل غزو لبنان

عمان ـ ق. ن. ا: اعترف اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني بفشل الغزو الاسرائيلي للبنان وعدم تحقيق اهدافه في وقف عمليات المقاومة ضد الكيان الصهيوني.

وقال رابين في تصريح اذاعه راديو اسرائيل أمس بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على غزو لبنان، إن وزارته قررت إنتهاج سياسة ترتكز على انتشار القوات الاسرائيلية على امتداد ما سماه بالحدود الدولية لتتمكن من القيام بعمليات ضد المقاومة في لبنان.

وكان يهودا براج رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية قد اعترف أمس الأول بعدم استطاعة قوات جيشه منع رجال المقاومة من تنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية.

فكرة!
مصطفى أمين

كان الرجل يحب كل الناس، يسهر ليناموا، ويتعب ليستريحوا. واستخلص منهم صاحبا لازمه من أيام الطفولة والتلمذة. كان يترك استذكاره ليذهب الى بيت صاحبه ليفهمه ما يصعب عليه فهمه . اذا احتاج ساعده. واذا فاته درس كتبه له. ورأت ابنة الجيران هذا الوفاء العجيب في الرجل واحبته من اجل اعتزازه بأصدقائه وتقديم العون لهم دون مقابل وجاءت فرصة العمر واستطاع الرجل ان يدفع صاحبه الى الصفوف الأولى وكانت زوجة الرجل باحساس المرأة الالكتروني تشعر ان صاحب زوجها لا يحب إلا نفسه وانه يستخدم زوجها ليكون سلما يرتفع عليه. وكاشفت الزوجة الرجل عن شكوكها في صديقه الحميم. ولام الرجل زوجته على سوء ظنها بالناس وأكد ان صاحبه لا يراه إلا ويؤكد له حبه واخلاصه وولاءه. ومرت الأيام وفجأة اكتشف الرجل ان الصديق يطعنه بخنجر في ظهره. وانه في الوقت الذي يتظاهر امامه بالحب والتفاني يهاجمه ويتآمر عليه ويوجه اليه اشنع الاتهامات. ذهل الرجل من غدر هذا الصاحب الذي احبه فكرمه وخدمه فحاربه وخانه. وكان الرجل يعرف الله فترك هذا الصاحب لله ان يفعل به ما يشاء !

ومضى الصاحب يحاول أن يخرج الرجل من وظيفته ليحتلها. يؤلف عليه القصص ليؤلب عليه رؤساءه، ويلفق التهم ويحرض الاجهزة واشتركت زوجة الصاحب في المعركة فراحت تنشر الشائعات وتروج الأكاذيب على الزوجة التي فتحت بيتها لهذا الصاحب وزوجته . دهش الرجل الطيب لهذا الغدر المروع الذي كاد يحطم كل مفاهيم الغيرة والانسانية ولم يتخيل ان الغيرة والحقد والكره تصل بصاحبه القديم الى كل هذا الشر . وطالبت الزوجة الرجل ان يرد على الشر بالشر وأن يطعن الرجل الذي طعنه وأن يطيح به كما حاول أن يطيح بصديقه الحميم .

ولكن الرجل رفض أن يرد على الشر بالشر. وصمم على أن يترك صاحبه لله يفعل به ما يشاء. ولامته زوجته على طيبته وايمانه. وأصر الرجل على ألا ينتقم وقال انه اعجز من أن يفعل شيئا بجانب ما يفعله الله .

واذا بكارثة تنقض على هذا الصاحب الغادر وجاءت رياح الحقيقة لتعرية من زيفه وخداعه فكشفت للناس أمره وأظهرت لرؤسائه حقيقته وفضحته أمام زملائه. حدث كل هذا دون أن يفتح الرجل فمه ودون أن يحمل الخنجر ويغمده في الصاحب الذي لا يعرف الصداقة والوفاء .

واذا بهذا الصاحب الغادر القديم تبلغ به الصفاقة أن يلجأ الى الرجل الذي طعنه ويطلب منه أن يساعده ويحميه .

وأراد الرجل أن يتقدم ليساعد الرجل الملقى على الأرض :
ولكن زوجته قالت له : لو فعلت هذا فسأطلب الطلاق .
وترك الرجل صاحبه القديم ملقى على الأرض !

الامير ماجد بن عبد العزيز يهنىء احد الخريجين في حفل التخرج بجامعة الملك عبد العزيز في جدة أمس.

جانب من الطلبة الخريجين اثناء الحفل.

الشيخ سعد: دول التعاون تبحث الأمن الاقليمي ولن تخضع للابتزاز

الكويت ـ ر: قال ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح ان الكويت لن تسمح بالتهديدات او الابتزاز وستواصل العمل بالجراءات الامن المشددة التي فرضتها بعد محاولة اغتيال امير الكويت الشهر الماضي.

واضاف الشيخ سعد يقول للصحفيين الليلة قبل الماضية ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وهي البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة سيجتمعون لتنسيق الأمن الاقليمي الا انه لم يحدد موعد الاجتماع.

وقال الشيخ سعد لقد اعلنا ونعلن مرة اخرى، رفضنا للتهديدات والابتزاز، وستواصل الحكومة سياسة القبضة الحديدية وقد انتهت فترة التساهل».

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد نجا من الموت واصيب بخدوش طفيفة عندما اصطدمت سيارة انتحارية ملغومة بموكبه يوم ٢٥ مايو (ايار) الماضي وقتل خمسة اشخاص نتيجة انفجار السيارة.

وقد اكد الشيخ سعد ضمنيا الانباء التي تقول ان الكويت قد تجعل من حيازة المتفجرات جريمة عقوبتها الاعدام، قائلا ان مجلس الأمة يبحث تغيير القوانين الخاصة بحيازة المتفجرات وتعديل تلك الخاصة بتوقيع عقوبة الاعدام.

الاضرابات تعصف باسرائيل احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اضرب سائقو سيارات الاجرة في الكيان الاسرائيلي امس احتجاجا على رفع أسعار المحروقات واجور النقل، كما توقف الاطباء عن العمل ابتداء من صباح امس، احتجاجا على تقليص عدد الاسرة في المستشفيات والأوضاع الصعبة التي يعانى منها الجهاز الطبي في اسرائيل.

ولم تستطع الشرطة الاسرائيلية السيطرة على الموقف الذي شل الحركة الاعتيادية بشكل شامل، وأدى اضراب السائقين إلى اختناقات دورية اضافة إلى اشعال النار في سيارات الشرطة.

واعتقلت الشرطة ٥٠ سائقا، وقتل سائق آخر خلال المصادمات.

وعقد وزير الصحة الاسرائيلي موردخاي اور جلسة طارئة مع المجلس الطبي لبحث متطلبات هذا الجهاز.

وأعترف جور بأن أوضاع المستشفيات الاسرائيلية صعبة للغاية في ضوء التقليصات في ميزانية وزارة الصحة واضطرارها الى تقليص عدد العاملين وانه لا مناص من فرض ضرائب على الجمهور بنسبة ٤٠ بالمائة للمساعدة في تحسين الأوضاع.

وفي المستعمرات الاستيطانية في شمال فلسطين المحتلة قرر رؤساء مجالس هذه المستوطنات الاعلان عن اضراب شامل خلال الاسبوع المقبل بسبب عدم قيام الوزارات المدنية بتقديم مبلغ مائتي مليون دولار تم التعهد بتقديمها لرفع مستوى الحياة ومساعدة سكان هذه المستوطنات.

وسيشمل الاضراب جميع المستعمرات الاستيطانية في هذه المنطقة.

محاكمة لبنانيين في روما لمحاولتهم نسف السفارة الامريكية

روما ـ كونا : قال قاضي التحقيق الايطالي دومينيكو سيكا ان المعتقلين اللبنانيين المتهمين بمحاولة نسف السفارة الامريكية هنا والمتوقع محاكمتهم يوم ١٨ الشهر الجاري في روما كانوا يحملون خريطة مفصلة لمبنى البعثة الدبلوماسية الامريكية .

واضاف في حديث اثناء عشاء رسمي الليلة قبل الماضية مع مجموعة من الصحفيين الاجانب في نادي الصحافة «الخريطة دقيقة ومفصلة وأحتوت على سمك جدران السفارة والمعابر الرئيسية وبوابات الخروج الاحتياطية ورسمت بعناية» .

واضاف ان التحقيق في العمليات التي استهدفت مواطنين عربا او مسؤولين عربا او بعثات دبلوماسية اجنبية صعب للغاية بسبب تعقيدات الاوضاع في الشرق الاوسط .

رجال المقاومة يهاجمون منزلا لاحد المتعاونين مع العدو بجنين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: القى رجال المقاومة العرب في الأرض المحتلة امس، قنبلة حارقة على منزل مختار قرية طمون بقضاء جنين في الضفة الغربية المحتلة، ولكنه نجا.

وتأتي هذه العملية في اطار خطة رجال المقاومة لتصفية اي متعاون مع سلطات اسرائيل. حيث ان المختار المذكور احد هؤلاء.

من ناحية ثانية، اعلن مسؤول بوزارة داخلية العدو الاسرائيلي انه تم منع مواطنين فلسطينيين من مغادرة الأراضي المحتلة لمدة عام.

ويذكر ان الرجلين وهما زياد بهلول وابنه توفيق، كانا قد سجنا لمدة ١٥ عاما في سجون الاحتلال بتهمة الانتماء للمنظمات الفدائية، واطلق سراحهما في عملية تبادل الأسرى في ٢٠ مايو (ايار) الماضي، وهما من منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة.

من ناحية اخرى، اعلنت ادارة جامعة بير زيت بالضفة الغربية المحتلة امس الغاء الدروس الصيفية بالجامعة.

واوضحت الادارة ان هذا القرار اتخذ بغية الحيلولة دون وقوع مصادمات بين المنظمات الطلابية والاتجاهات الايديولوجية المعارضة.

ويذكر ان بضع عشرات من طلبة جامعة بير زيت كانوا قد اصيبوا منذ ثلاثة اسابيع اثناء اشتباكات من هذا القبيل، وكانت حوادث مماثلة قد وقعت كذلك في جامعات فلسطينية اخرى بالضفة الغربية.

اصابة فلسطيني بجراح في اثينا

اثينا ـ ا ف ب: ذكرت الشرطة اليونانية ان فلسطينيا اصيب بجراح خطيرة مساء امس الأول في اثينا على اثر قيام مجهول باطلاق عدة اعيرة نارية عليه ثم لاذ بالفرار.

واضاف المصدر نفسه ان علي مصطفى (٤١ عاما) الذي لم يكشف النقاب عن هويته بالكامل كان قد اصيب في رأسه، ونقل الى احد المستشفيات في اثينا للعلاج.

ولم تصدر اية تفاصيل اخرى حول هذه القضية، وكان المصاب الذي وصل الى اليونان منذ ١٥ يوما قد رفض الادلاء بأية تفاصيل، وشرعت الشرطة بتحقيقاتها.

كندا باقية على تأييدها لوجود اسرائيل

اوتاوا ـ ا ف ب: اكد برايان مالروني رئيس وزراء كندا مساء امس الأول ان بلاده ستبقى على تأييدها لوجود الدولة اليهودية وذلك في اعقاب نشر وكالة الانباء الكندية لبعض اجزاء من تقرير لمجلس الشيوخ ينتقد اسرائيل بشدة.

وصرح مالروني امام الف من اعضاء منظمة «سندات اسرائيل» ان تصميم كندا على «الحفاظ على اسرائيل لا يتزعزع».




تحليل اخباري:
الجيش الاسرائيلي يشعر بالهزيمة والاحباط بعد تورطه في «المستنقع اللبناني»

تل ابيب ـ ر: يكمل الجيش الاسرائيلي انسحابه من لبنان هذا الاسبوع وسط قلق من انه يعاني من العمليات التي خاضها ويمكن لذلك ان يستمر سنوات.

وامضى الوف المجندين خدمتهم الكاملة ومدتها ثلاث سنوات في البحث عن قنابل توضع على جوانب الطرق وكمائن الثوار والسيارات الانتحارية الملغومة. وينتظر احتياطيون في ذعر تلقي اوامر بقضاء فترة خطيرة اخرى في لبنان.

وتبنى الجنود المتورطون في حرب ثوار لا يمكن الفوز بها سياسة «اطلق النار اولا ثم اسأل» وهو امر يشكل بالنسبة الى العديد من الاسرائيليين خرقا لقواعد الجندية.

وكتب المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت» «ان جيل الجنود النظاميين في لبنان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ١٩ عاما تبنوا التقاليد اللبنانية لانفسهم وفي المقام الأول الازدراء المطلق وانعدام اي اعتبار للحياة الانسانية والمشاعر والممتلكات البشرية».

وادت نظرة الجنود على ما يبدو الى اصابة الجيش بالقلق. وطلب ضباط عسكريون من صحفيين اجانب رافقوهم في جولات اخيرة على المواقع الاسرائيلية في جنوب لبنان عدم التحدث الى الجنود.

وقال المراسل العسكري لصحيفة «دافار» «ان الضرر المتراكم سيظل معنا لسنوات قادمة».

وبالنسبة الى الاحتياطيين كانت كل جولة تؤكد التدهور. وفي السنة الأولى كانت سيارات الركاب الكبيرة المستأجرة تنقلهم الى مواقعهم شمالي الحدود. وكانت هناك مواقف لشراء البضائع على طول الطريق وكان الجنود يحتشدون حول باعة على جانب الطريق لشراء ساعات رخيصة وقمصانا مزينة بالعلم اللبناني.

ومع تصاعد هجمات الثوار كان الجنود ينزلون من السيارات في بلدة كريات شمونا الحدودية ويركبون شاحنات «سافاري» المفتوحة الجوانب. وكان الجنود المذعورون ذوو السترات الواقية من الرصاص والبنادق الموجهة الى الخارج يقتادون الى بلد يصفها العديدون بانها «الغرب المتوحش».

ورفض حوالي ١٠٠ احتياطي حمل السلاح او الخدمة في القوات المسلحة وسجنوا لذلك.

واصبح الكولونيل ايلي جيفا وهو قائد لواء رمز المعارضة للحرب وطلب اعفاءه من قيادته لأنه اعترض على قيادة رجاله الى بيروت. وقد طرد من الجيش بعد ان حثه مناحيم بيجن رئيس الوزراء في ذلك الوقت على تغيير رايه.

وعلى مستوى اخر فان وجود الجيش المكلف جدا في لبنان والتخفيضات الاخيرة في ميزانية الدفاع ادت الى تخفيضات في وقت تدريب الوحدات المقاتلة.

واعترف الجنرال أوري أور رئيس القيادة الشمالية اخيرا بان كمية الموارد المستثمرة في لبنان جاءت على حساب تحضيرات الجيش للحرب. وفي احدى المراحل كلف الاحتلال اسرائيل مليون دولار يوميا.

وتقول دراسة من احدى الكيبوتزات ان الشبان من المزارع الجماعية التي كانت تعد مجال تربية لكثير من الضباط آثروا عدم التطوع في المدارس الحربية.

وبينما تظهر الاحصاءات ان ٩٠ بالمئة من شبان الكيبوتزات مؤهلون لكي يصبحوا ضباطا فان ٢٠ بالمئة فقط يختارون ان يصبحوا ضباطا بعد ان كانت النسبة ٤٠ بالمئة قبل عقد من الزمن.

ويمكن لأي صراع في المستقبل ان يؤدي الى مواجهة بين اسرائيل وسوريا التي قام الاتحاد السوفياتي بتزويدها بمعدات تفوق حجم الخسائر.

وخلال الغزو دمرت الطائرات الاسرائيلية بطاريات الصواريخ السورية ارض ـ جو في شرق لبنان. ولكن خبراء عسكريين يقولون ان الغارة الجوية يمكن ان تكون قد اتت في الوقت غير المناسب.

وكتب هيرش جودمان مراسل الدفاع للصحيفة «جيروزالم بوست» يقول «ان الاجابات الاستراتيجية الاسرائيلية السرية على التهديد الصاروخي السوري ضاعت في معركة لا معنى لها».

وعلى الرغم من مخاوف بان الجيش اصيب بالتآكل من حرب لبنان فان الغزو الاولي وحصار بيروت وسياسة «القبضة الحديدية» المثيرة للجدل ضد القرى اللبنانية قد اعطت جنوده على الرغم من ذلك خبرة قتالية.

ولكن الجندي الاسرائيلي اصيب بانخفاض معنوياته واحساس بالهزيمة والاحباط بعد ان عرض حياته للخطر في حروب مثيرة للانقسام جرى خوضها دون اجماع وطني.

في مناظرة تليفزيونية:
فندلي يفضح اللوبي الاسرائيلي وأساليبه التخويفية في أمريكا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مورين جويس:

جرت مناظرة بين النائب الامريكي السابق بول فندلي وبول سكوادرن احد زعماء الجالية اليهودية الأمريكية في برنامج «اليوم» الذي تبثه محطة ان. بي. سي وتناولت المناظرة موضوع نفوذ اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

وقال فندلي، الذي خدم في الكونجرس مدة ٢٢ سنة وهزم في معركة اعادة انتخابه عام ١٩٨٢، إن نفوذ اللوبي الصهيوني ناتج عن أساليب التخويف التي يتبعها والتي ادت إلى طمس الانتقادات الموجهة لاسرائيل. وان من ابرز هذه الاساليب نعت نقاد اسرائيل بمعاداة السامية، واستخدام هذه التهمة بطريقة متهورة وهذا ما يجعل الناس يخشون الحديث بصراحة لالا يتهموا بمعاداة السامية.

واكد ان هناك مسؤولين امريكيين اخرين يتفقون معه في تقييمه للنفوذ الصهيوني واستشهد بمساعد وزير الخارجية الأسبق جورج بول.

واتهم انصار اسرائيل بنشر لوائح باسماء اعدائهم من اجل اثناء الاخرين عن الحديث بصراحة عن اسرائيل، مشيرا إلى أن المنظمات المؤيدة لاسرائيل تدرب طلاب الجامعات على كيفية منع الخطباء الذين ينتقدون اسرائيل من الحديث في الجامعات، وتعطيهم تعليمات حول طرق مضايقة الاشخاص الذين ينجحون في الوصول الى منابر الجامعة.

وضرب فندلي مثلا آخر عن قوة اللوبي الاسرائيلي بقوله إن الكونجرس الامريكي يدرس الآن مشروعا لتقديم منحة لاسرائيل بقيمة ٤,٥ بليون دولار في وقت يطالب فيه الكونجرس وزارة الدفاع بتقليص ميزانية الدفاع.

وقال فندلي إن المساعدات الأمريكية لاسرائيل موضوع لا يخضع للنقاش وان من يقرأ محاضر لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب يظن انه يقرأ محاضر لجنة في البرلمان الاسرائيلي.

اما سكوادرن فزعم ان اللوبي الاسرائيلي لا يلجأ للتخويف رغم انه اعترف بأنه يمارس نفوذا كأي لوبي آخر، حسب قوله.

وعزا سكوادرن «نجاح» اللوبي الاسرائيلي إلى ما وصفه بـ «مزايا» القضية التي يدافع عنها، زاعما ان الادارة والكونجرس يختاران بين الجانب العربي والجانب الاسرائيلي على اساس ان اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط.

وفي ختام المناظرة اكد بول فندلي انه واجه مشقة في ايجاد ناشر لكتابه الذي يتحدث فيه بالتفصيل عن نشاطات ونفوذ اللوبي الاسرائيلي وتعترضه مشاكل اكبر في طرح كتابه للبيع في المكتبات بسبب نفوذ اللوبي الاسرائيلي في دور النشر.

مؤتمر العمل الدولي يبدأ اليوم مناقشة :

• ميثاق جديد للعمل والأجور
• الاضطهاد الاسرائيلي للعمال الفلسطينيين

جنيف ـ كونا : يبدأ اليوم المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية. وقد تجمع في جنيف مندوبو ١٥١ دولة للمشاركة في هذا المؤتمر الذي يستمر حتى ٢٧ الجاري .

ويضم كل وفد من وفود الدول المشتركة في المؤتمر ممثلين حكوميين وممثلين عن اصحاب الاعمال والنقابات العمالية . وستحاول الوفود صياغة ميثاق دولي يغطي مستويات العمل والاجور الضئيلة والعلاقات الصناعية وقوانين العمل وعدداً من المواضيع الاخرى مثل الاضطهاد من جانب المحتلين ، وخصوصا اضطهاد اسرائيل للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

ومن المواضيع المدرجة على جدول اعمال هذا العام مناقشة استخدامات ومخاطر مادة الاسبست التي تأمل المنظمة ان يشار في مؤتمر دولي حول المواد التعدينية الخطرة .

وقد تبنى المؤتمر ١٥٩ اتفاقية خلال جلساته التي وصل عددها حتى الان الى ٧٠ جلسة حصلت على ٥٠٠٠ تصديق . ومن المقررات المهيأة للتبني هذا العام نسخة حديثة لاتفاق حول الاجور وساعات العمل .

وتتم الموافقة خلال المؤتمر على اساس صوتين لكل حكومة ممثلة وصوت واحد لكل من صاحب العمل ونقابة العمال من تلك الدولة .

وكما حدث في الاعوام الماضية فان الوفود ستستمع وتناقش التقارير التي تعرضها منظمة العمل الدولية حول انتهاكات مبادىء للعمل في انحاء مختلفة في العالم .

كما ستناقش بالتفصيل سياسة اسرائيل القمعية تجاه العرب الخاضعين لاحتلالها ، وقد وزع مسبقا بالفعل تقرير حول المناطق المحتلة ينتقد بشدة سياسة الاحتلال الاسرائيلية .

وتراوحت اسباب الانتقاد بين اضطهاد نقابات العمال الفلسطينية وفرض مساهمات ضمان اجتماعي ظالمة بهدف اضعاف الاعمال العربية والزراعة لصالح مؤسسات وشركات اسرائيلية .

وسيناقش اعضاء الوفود كذلك وقع الفصل العنصري على المواطنين السود في جنوب افريقيا .

وسيجري التصويت قبل انتهاء المؤتمر على الميزانية المقترحة لمنظمة العمل الدولية للعامين المقبلين والتي تصل الى ٢٥٥ مليون دولار .

وجدير بالذكر ان المجموعة العربية في اطار منظمة العمل الدولية والتي تتكون من وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العربية وممثلي ارباب العمل في البلدان العربية وممثلي اتحادات العمال العربية عقدت اجتماعات متوالية في جنيف على مدار اليومين الماضيين تمهيدا للمشاركة في المؤتمر وفي اقامة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني .

وقررت المجموعة العربية ارسال برقية الى الملوك والرؤساء العرب من خلال جامعة الدول العربية تعبر فيها عن المها وحزنها وقلقها البالغ لما يتعرض له الشعب الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في بيروت من وحشية وابادة وتناشدهم فيها التدخل العملي لانقاذ حياة الفلسطينيين ووقف سفك الدم الفلسطيني حفاظا على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

وفيما يلي نص البرقية :

السيد الامين العام لجامعة الدول العربية ، ان المجموعة العربية المشكلة من الوزراء والوفود الحكومية واصحاب العمل والعمال العرب المنعقدة اليوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٦/٦ في اطار اجتماعها السنوي في جنيف بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي ، اذ تشعر بالحزن العميق وتعرب عن قلقها البالغ ازاء ما يرتكب من مجازر ووحشية بحق الشعب الفلسطيني بكافة فئاته رجالا ونساء واطفالا وشيوخا في المخيمات الفلسطينية في بيروت وازاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الصامد من تصفية وابادة ، تتوجه اليكم والى وزراء الخارجية ومن خلالهم الى الملوك والرؤساء العرب للعمل بكافة الوسائل العملية والحاسمة من اجل وقف نزيف الدماء الفلسطينية وحقن الدم العربي وتدعوهم بالحاح الى اتخاذ كافة الاجراءات والمبادرات الكفيلة بوضع حد فوري لهذه المأساة التي تستهدف تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والتي لن يستفيد منها سوى اعداء الامة العربية .

روجر سميث (الى اليسار) رئيس المجلس التنفيذي لشركة جنرال موتورز يتحدث في مؤتمر صحفي والى جانبه الن بيكيت، رئيس مجلس ادارة شركة هيوز لصناعة الطائرات . وتقوم جنرال موتورز حاليا باتمام اجراءات شراء شركة هيوز للطائرات وهي الصفقة التي تكلفت ٥ بلايين دولار، مما يجعلها اكبر صفقة تجارية في التاريخ.

اليابان تستعد لاستيراد منتجات بتروكيماوية من السعودية والكويت وليبيا

طوكيو ـ كونا : صرحت مصادر رسمية بان اليابان ستعلن الشهر القادم عن رغبتها في استيراد مواد بتروكيماوية من السعودية والكويت وليبيا. واوضحت المصادر ان كيجرو موراتا، وزير التجارة والصناعة الياباني، سيعطي تفصيلا في هذا الصدد وسيشرح موقف طوكيو في الاجتماع الوزاري للوكالة الدولية للطاقة المقرر عقده في باريس في ٩ يوليو (تموز) القادم.

واكدت هذه المصادر ان وكالة الطاقة والمصادر الطبيعية اليابانية، وهي بمثابة الهيئة الاستشارية لوزارة الطاقة، قررت دعم الواردات البتروكيماوية من الدول العربية الثلاث استجابة لطلب تقدمت به الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية مؤخرا.

وكانت الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة قد حثت اليابان على التخفيض من القيود التي فرضتها على وارداتها البتروكيماوية وذلك بهدف امتصاص تلك المواد من السوق العالمية وحتى لا تغرق اسواقها المحلية منها.

واشارت المصادر الرسمية الى ان وزارة الطاقة والتجارة الخارجية اليابانية تؤيد هذا الطلب بشرط ان يتم استيراد كميات معقولة تتوافق مع البرنامج المالي لعام ١٩٨٦ الذي يبدأ في ابريل (نيسان) القادم.

وقالت المصادر ان كريستوفر أودلاند، مدير وكالة الطاقة الاوروبية، ابلغ المسؤولين اليابانيين في الشهر الماضي عن قدرة السعودية والكويت وليبيا على انتاج ٥٠ مليون طن من المواد البتروكيماوية يصل الى ٦٠ مليون طن حتى عام ١٩٨٧ م.

وتستورد اليابان في الوقت الراهن ١٧ مليون طن سنوياً من مادة النفتا، اي بمعدل ١٠٪ من حجم الاستهلاك المحلي، الا انها منعت استيراد مادتي الكيروسين والبنزين.

صفقة لحوم ارجنتينية تشتريها مصر

بوينس ايريس ـ أ. ف. ب : علم من مصدر مطلع بالمكتب القومي للحوم في بوينس ايريس ان مصر اشترت من الارجنتين خمسة آلاف طن من اللحم البقري وستشتري خمسين الفا اخرى عام ١٩٨٥.

وتعكس هذه الصفقة ـ التي بلغ فيها ثمن اللحوم ١١٦٠ دولارا للطن ـ استعادة الارجنتين احد اسواق اللحوم الرئيسية العالمية.

واضاف المصدر نفسه ان صادرات اللحوم الارجنتينية عام ١٩٨٤ بلغت ١٣٥٠٢٨ طنا وان مصر حصلت على ١٠٣٥ طنا من المنتجات المعلبة.

ومما يذكر ان افضل سنوات البيع لمصر كانت ١٩٨١ (٤٣ الف طن) و ١٩٨٢ (٧٥ الف طن) ثم عام ١٩٨٣ (٣٥ الف طن).

جنرال موتورز تتفاوض لانشاء مصنع لتجميع السيارات في مصر

ديترويت (الولايات المتحدة) ـ أ. ف. ب : تبدأ قريبا مفاوضات بين شركة جنرال موتورز وبين الحكومة المصرية من اجل اقامة مصنع لتجميع السيارات في مصر.

واكدت الشركة الامريكية في بيان اصدرته ليلة امس انها تلقت خطاب نوايا من الحكومة المصرية لاجراء مفاوضات بشأن انتاج سيارات سياحية للسوق المصرية، وان الاختيار لم يقع بعد على مكان اقامة المصنع.

وصرح وليم موت، المدير التنفيذي لشركة جنرال موتورز لافريقيا، بان تفاصيل كثيرة للبرنامج لم تناقش بعد. وما من شك في ان الاقتصاد المصري وبنيته الاساسية الصناعية سيكونان الجانب المستفيد وربما يتاح لمستثمرين من القطاع الخاص الاشتراك في المشروع.

ومن المرجح ان يقع الاختيار على احد موديلات السيارات (اوبل) لتصنيعها في مصر على غرار ما فعلته شركة جنرال موتورز في اوروبا.

وتجدر الاشارة الى ان شركتي جنرال موتورز وايسوزو اليابانية على وشك الانتهاء حاليا من اقامة مصنع لسيارات النقل الخفيف بالقرب من القاهرة. وتستورد مصر ما بين ٧٠ و ٩٠ الف سيارة سنويا اغلبها من اوروبا.

بدء انتاج اول حقول البترول الساحلية بالصين العام القادم

بكين ـ ي. ب : تستعد شركة توتال الفرنسية لبدء الانتاج من اول حقول البترول الساحلية من منطقة بحر الصين الجنوبي. ومن المقرر ان يبدأ الانتاج من حقل النفط الكبير الذي يقع في الشمال الشرقي من خليج تونكين في يونيو (حزيران) من العام القادم.

وتقدر مصادر شركة شل انتاج الحقل من النفط الخام بحوالي ٤,٢ الى ٤,٩ مليون برميل يوميا. وستستكمل توتال حفر ٦ آبار منتجة من الحقل بنهاية مارس (آذار) المقبل.

وتجري الاستعدادات في خليج تونكين لبدء انتاج الحقل وانشاء التجهيزات والانشاءات الخاصة بالتصدير من الان. ومن الجدير بالذكر ان شركة توتال وشركة البترول الوطنية في الصين سوف تتقاسمان الانتاج، وذلك طبقا لاتفاق بين الطرفين.

الصين تمول مشاريع لمساعدة الدول الافريقية

روما ـ ق. ن. ا : اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة امس، ان حكومة الصين الشعبية وافقت على تمويل ثمانية مشاريع زراعية اعدتها المنظمة بهدف مساعدة الدول الافريقية المتضررة من الجفاف.

وتهدف هذه المشاريع التي تقدر تكاليفها الاجمالية باكثر من مليون دولار، الى تطوير طرق الري وتوفير البذور وتنمية الثروة الحيوانية وانتاج الخضروات خلال الموسمين الزراعيين الحالي والقادم في كل من بوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي وكينيا وموريتانيا والنيجر والصومال.

وذكر ادوارد صوما، مدير عام المنظمة، في تصريح له بهذه المناسبة ان الصين تعتبر دولة مانحة ومستفيدة من المساعدات الانمائية التي تقدم عن طريق منظمة الاغذية والزراعة الدولية.

استئناف مباحثات التعاون بين قطر وتركيا

الدوحة ق. ن. ا : بحثت مجموعة العمل القطرية التركية المشتركة التعاون في مجال الغاز الطبيعي ومشتقاته في اول اجتماع لها بالدوحة. كما بحثت سبل التعاون المقترحة في مجالات وتسويق الغاز الطبيعي ومشتقاته. وقررت مواصلة مناقشاتها في اجتماع تال يعقد لهذا الغرض في تركيا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

ورأس الجانب القطري في اللجنة، السيد عبد الله حسين صلات، مدير ادارة شؤون البترول بوزارة المالية والبترول القطرية، ورأس الجانب التركي، فولكان فورال، المدير العام لادارة العلاقات الاقتصادية الثنائية بوزارة الخارجية التركية.

وغادر الوفد التركي الدوحة صباح امس عائدا الى بلاده.

الأسواق المالية

ارتفاع الاسترليني.. وتراجع الدولار وتوقعات بتخفيض الفائدة الأمريكية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ارتفعت قيمة الاسترليني امس في حين تراجعت أسعار الدولار، بعد التحسن الطفيف الذي كان قد طرأ عليها خلال معاملات امس الأول. وتزايدت الشكوك حول قدرة النظام المصرفي الأمريكي على مواجهة الصعاب المحتملة التي يتعرض لها نتيجة عدم قدرة المدينين على السداد.

وقد حذر هنري كوفمان أحد كبار الاقتصاديين الامريكيين من ارتفاع معدل الاقتراض من البنوك الذي زاد إلى ١٤٪ سنويا. وقال انه من الضروري أن يساير هذا المعدل نسبة النمو من إجمالي الناتج المحلي والا يتجاوزها.

وفي نفس الوقت هبطت أسعار الفائدة على الدولار والأوراق المالية الدولارية بصورة ملحوظة امس، توقعا لقيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي قريبا بتخفيض اسعار الفائدة على القروض للبنوك التجارية. وأدى ذلك إلى تعرض الدولار للمزيد من الخسائر مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

ففي سوق لندن انتعشت قيمة الجنيه الاسترليني، الذي كان يعاني من المتاعب خلال معاملات اليومين الماضيين. وبالرغم من اعلان تخفيض اسعار بترول بحر الشمال بمقدار ١,٢٥ دولار للبرميل، فان قيمة الاسترليني ارتفعت إلى ١,٢٧١٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٥٦٥ دولار. ولكن قيمة الاسترليني ماتزال وراء المعدل الذي وصلت اليه يوم الاثنين الماضي بواقع ١,٢٩٣٢ دولار.

وفي مقابل العملات الرئيسية الاخرى، كانت اسعار الدولار كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

- ٣,٠٥٥٥ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٧٠٠.
- ٢,٥٦٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٧٥٧.
- ٩,٣١٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٣٧٥.
- ٣,٤٤٥٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٥٦٠.
- ١٩٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٥٦.
- ١,٣٦٩٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٠٠.
- ٢٤٨,٩٠ ين ياباني منخفضا من ٢٤٨,٩٥.

ارتفاع اسعار الذهب

اما في أسواق السبائك والمعادن النفيسة، فقد استفاد الذهب من تراجع الدولار، وارتفعت قيمته ارتفاعا محدودا لتعويض الانخفاض من قيمة العملة الأمريكية.

ويلغ سعر الأونصة من الذهب في سوق لندن ٣١٦ دولارا أعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٣١٤,٧٥ دولار. وكان السعر قد سجل في بداية المعاملات ٣١٤,٩٠ دولار، ولكنه اخذ في التحسن بعد ذلك بشكل بطيء ليرتفع بمقدار ١,٢٥ دولار بالمقارنة مع اخر اقفال.

وفي زيوريخ، أكبر أسواق الذهب الأوروبية، ارتفع سعر الأونصة إلى ٣١٥,٥ دولار بزيادة دولار واحد عن سعر اقفال أمس الأول. وكانت اسعار الذهب في هونج كونج قد استقرت على ما كانت عليه أمس الأول بتغيير طفيف لم يتجاوز ٣ سنتات للأونصة التي بلغ سعرها ٣١٥,٨٥ دولار.

وبالنسبة لاسعار الفضة فقد اتخذت نفس اتجاه اسعار الذهب وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٦,١٧ دولار اعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٦,٠٩ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٦٢١٠	٤,٥٩٢٧
مارك الماني	١,١٨٧٥	١,١٨٢٤
فرنك سويسري	١,٤٠٩٥	١,٤٠٥٧
فرنك فرنسي	٠,٣٩١٥	٠,٣٨٨٦
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٥	٠,٠٠١٨٦٢
ين ياباني	٠,٠١٤٦٠	٠,٠١٤٥٣
جلدر هولندي	١,٠٥١٠	١,٠٥٠١
دولار سنغافوري	١,٦٣١٠	١,٦٣٠٨
دولار كندي	٢,٦٣٩٨	٢,٦٣٩٥
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٢
شلن نمساوي	٠,١٧٧٠	٠,١٧٠٤
كرون سويدي	٠,٤٠٩٠	٠,٤٠٨٤
كرون نرويجي	٠,٤١١٠	٠,٤١٠٥
كرون دنمركي	٠,٣٣٠٥	٠,٣٣٠٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٨٠	٠,٠٢٠٧٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩١٠	٠,٠٥٩٠٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٨٥	٠,٠٢٦٨٠
روبيه هندي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٠١
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٦
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢١٨
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٧٦
دينار كويتي	١١,٩٤٤٠	١١,٩٣٨٤
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٤٩٩
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٤٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٩٧
ليره لبنانيه	٠,٢٤٠٥	٠,٢٣٨٤
ليره سورية	٠,٣٢٥٠	٠,٤٢٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٢٤٦٥
ريال يمني	٠,٤٩٠	٠,٤٩٣٥
جنيه مصري	٢,٥٩	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	٩,٠٣٦	٩,٠٣٣٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٧٤٠	٣٦٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٩٥	٤٣٦٠
اونصه ذهب	١١٥٢	١١٤٠
(كيلو) الفضه	٨٢٠	—
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

الاقتصاد في سطور

مزايا للمواطنين للعمل بشركات بترول ابوظبي

● ابوظبي ـ اعدت دائرة بترول امارة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة تصورا شاملا وخططا زمنية للوصول الى التوطين الكامل للوظائف بمختلف مستوياتها في شركات البترول العاملة بالامارة.

وتتضمن هذه الخطط منح مزايا للمواطنين للعمل بهذه الشركات وقصر عملية تقديم طلبات التوظيف الى الدائرة نفسها التي ستعد البرامج لشغلها بالمواطنين اولا ثم اعداد البرامج التدريبية والبعثات اللازمة لتأهيلهم فيما بعد للوظائف العليا بهذه الشركات.

مصر تشارك في المؤتمر الدولي للموارد المائية

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس وفد برئاسة المهندس عصام راضي وزير الري المصري متوجها الى بلجيكا لحضور اجتماعات المؤتمر الدولي للمصادر المائية والتنمية الريفية الذي تنظمه الأمم المتحدة ويبدأ اعماله غدا ببروكسل.

وتشارك في اجتماعات المؤتمر وفود من ٢٠ دولة ويستمر ٣ ايام لمناقشة عدد من البحوث حول الاستخدام الأمثل للموارد المائية وتبادل الخبرات واستعراض التجارب الناجحة في هذا المجال بهدف تجنيب عدد من الدول اخطار الجفاف.

بنك الاستثمار الاوروبي يمول مشروعا في مصر

● بروكسل ـ اعلنت بنك الاستثمار الاوروبي استعداده لمنح قرض للمساهمة في تمويل انجاز الوحدة الرابعة من محطة للكهرباء في شبرا الخيمة بالقاهرة.

ويعتقد ان البنك مستعد لمنح مصر ٣٠ مليون ايكوس (وحدة نقد حسابية اوروبية) لتمويل الوحدة البالغة طاقتها ٣١٥ ميجاوات.

٦٠٪ من الامريكيين يؤيدون مشروع الاصلاح الضريبي

● واشنطن ـ اظهرت نتائج استطلاع للرأي ان اغلبية ساحقة من الامريكيين يعتقدون ان مشروع الرئيس رونالد ريجان الخاص بتعديل نظام الضرائب قد يعامل اغلب المواطنين بعدل رغم ان كل شخصين من بين خمسة قالوا انهم يتوقعون دفع ضرائب اعلى في حالة تطبيق هذا المشروع.

وبين الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» بالتعاون مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي بي. اس» ان ٦٠٪ من الامريكيين البالغين يعتبرون المشروع جيد في حين يعتقد ٢٩٪ انه مشروع غير عادل.

ولم يظهر الاستطلاع اية تغييرات ملحوظة فيما يتعلق بتعهدات الرئيس الامريكي الخاصة بتحسين معدلات الوظائف في الولايات المتحدة ومعالجته للمشاكل الاقتصادية وموقفه من السياسة الخارجية.

اوكسيدنتال تبيع بعض ممتلكاتها الى شل

● نيويورك ـ اعلنت شركة اوكسيدنتال بتروليوم كوربوريشن الامريكية انها باعت ممتلكات في كولومبيا الشرقية الى مجموعة رويال داتش ـ شل بحوالي بليون دولار.

وتملك اوكسيدنتال التي تتخذ من لوس انجلوس مقرا لها حصة النصف في حقول النفط الشرقية مع حكومة كولومبيا.

ويبلغ احتياطي النفط في حقل كانوليمون وحده ١,٣ بليون برميل يمكن استخراج ٦٠٠ مليون برميل منها بسهولة.

مجلس «الجات» يدرس طلبا سعوديا للانضمام

جنيف ـ ق.ن.ا : يدرس مجلس الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارية (الجات) الطلب الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية للانضمام الى الاتفاقية بصفة مراقب .

وذكرت وكالة (اويكنا) امس ان الطلب لن يلقى اية معارضة .

ويذكر ان الكويت هي الدولة الوحيدة من الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنضمة لاتفاقية الجات .

وكانت الدول الاعضاء في مجلس التعاون قد عقدت منذ شهرين اجتماعا على مستوى رفيع في الرياض لدراسة المزايا التي يمكن الحصول عليها نتيجة للانضمام لاتفاقية الجات .

وصرح متحدث باسم الجات بان دول مجلس التعاون ستكون موضع ترحيب اذا طلبت الانضمام .

استعداداً لما بعد الحرب في لبنان !

سوق جديدة ببيروت لاستعادة مركزها المالي مجمع تجاري حديث مجهز بأحدث وسائل الاتصالات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي :

رغم ما عانته وتعانيه بيروت من اوضاع امنية غير طبيعية على امتداد حرب الاعوام العشرة، فان العديد من الاقتصاديين ورجال الاعمال لم يبتعدوا عن بيروت، او بالاحرى لم يجدوا بديلاً عن بيروت لاستثمار اموالهم في مشاريع عدة. وظلت بيروت رغم المعاناة هي المركز المالي والاقتصادي الفريد من نوعه في منطقة الشرق الاوسط، وان كانت قد فقدت بعض الوهج من جراء الاحداث المتتالية على ارض لبنان منذ اكثر من ١٠ اعوام.

وفي اكثر الظروف حرجا في تاريخ لبنان الاقتصادي يتجه عدد من المقتنعين ببقاء لبنان الى اقامة مشروع جديد للاسواق في مدينة بيروت تبلغ تكاليفه اكثر من ١٢٠ ليرة لبنانية.

لقد جدد القائمون بالمشروع قناعتهم بصمود مقومات الاقتصاد اللبناني واعتماد بيروت مركزا مميزا للاستثمار في شتى القطاعات، وهم يأملون ان يكون نواة مشاريع عدة تنطلق مع عودة الامن والاستقرار.

حول المشروع ومنطلقاته واهدافه، التقت «الشرق الاوسط» بنائب رئيس الشركة المستثمرة، المدير العام السيد محمد لمع، الذي قال ان اقامة مشروع اسواق بيروت الكبرى في ظل الظروف الراهنة وصعوباتها من الناحيتين الامنية والسياسية يترجم فعليا الايمان بلبنان وبمستقبله. وتأكيد على قوة المبادرة الفردية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه الاسواق ستكون بديلا عن اسواق بيروت التجارية وسط العاصمة والتي تهدمت بفعل الحرب اللبنانية قال : بالعكس، نحن مع عودة الحياة الى اسواق بيروت القديمة، ومع فكرة احياء هذه الاسواق واعادة بنائها، الا ان المشروع الذي نتحدث عنه هو نتيجة مبادرة، فالمشروع يقع على حدود مدينة بيروت الجنوبية، ويمكن الوصول اليه من مداخل رئيسية اهمها منطقة الجناح ـ سبينس ـ وكورنيش المدينة الرياضية، وهو مواجه وملاصق لمشروع سوق الروشة الجديد، وروعي في اختيار الموقع، سهولة المواصلات، والفسحات المحيطة بموقع البناء.

ويضيف ان تصميم المشروع اعد بحيث تلقت جميع المحلات والمكاتب وصالات العرض حول فراغ داخلي مثلث الشكل، واخر مستطيل، لاستيعاب الحركة الداخلية بين اقسام المشروع، وحماية الزبائن من العوامل الطبيعية، ويكون فيه التجول مريحا وممتعا. وتتصل الطوابق باربعة سلالم عادة، وسلم كهربائي متحرك، وستة مصاعد كهربائية. وتتوافر لمعظم اقسام المشروع واجهات مطلة على الشوارع المحيطة بالمبنى، وتبلغ مساحة البناء الكامل للمشروع حوالي ٣٠ الف متر مربع موزعة على ١٠ طوابق.

ويقول السيد لمع ان المشروع صمم ليكون مجمعا تجاريا حديثا وفق افضل مواصفات البناء والتجهيزات الحديثة والحماية والامن، وسيجهز بافضل شبكة اتصالات داخلية وخارجية (هاتف ـ تلكس) واذاعة داخلية للموسيقى والاعلان مع تنظيم مواقف السيارات الكترونيا اضافة الى الحدائق الداخلية والخارجية.

واضاف ان مجموعة رجال الاعمال اللبنانيين الذين تضمهم الشركة، تهدف الى جانب العمل التجاري تلبية جزء من حاجات لبنان المستقبلية التي تتوافق مع طموحات شعب يتوق الى البناء والاستقرار بقدر ما يتوق الى الحرية والسيادة والكرامة.

وقال : ان بيروت بحاجة ماسة الى الكثير من المشاريع، ونحن على ادراك تام بان العديد من المستثمرين العرب في انتظار عودة الاستقرار الى لبنان ليبادروا الى توظيف اموالهم في مشاريع صناعية وتجارية وسياحية وغيرها. ونحن في انتظار عودة الهدوء الى لبنان، ونأمل ان يكون ذلك في اقرب وقت.



عادل عسيران، وزير الدفاع والزراعة اللبناني يطلع على مجسم مشروع السوق الجديدة في بيروت.

اسعار الخامات بسوق لندن للمعادن (بالجنيه الاسترليني للطن)

المعدن	السعر نقدا	السعر لـ ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	١١٣٨,٥ ـ ١١٣٧,٥	١١٥٠,٥ ـ ١١٥٠
كاثود عادي	١١٢٦ ـ ١١٢٤	١١٣٧ ـ ١١٣٥
قصدير ممتاز	٩٥٦٠ ـ ٩٥٥٠	٩٥٢٥ ـ ٩٥١٥
قصدير عادي	٩٥٥٥ ـ ٩٥٥٠	٩٥٢٠ ـ ٩٥١٥
زنك ممتاز	٦٤٤ ـ ٦٤٠	٦٤٥ ـ ٦٤٣
زنك عادي	٥٩٥ ـ ٥٩٣	٦٠٦ ـ ٦٠٥
الومنيوم	٨٤٤ ـ ٨٤٣	٨٥٦,٥ ـ ٨٥٦
نيكل	٤٣٩٩ ـ ٤٣٩٥	٤٣٦٠ ـ ٤٣٥٥
رصاص	٢٩٩ ـ ٢٩٨	٣٠١ ـ ٣٠٠



بعد إقرار العقوبات الأمريكية ضدها
حكومة جنوب أفريقيا تهدد بطرد مليون عامل أجنبي

واشنطن ـ الكاب ـ أ.ف.ب: وافق مجلس النواب الامريكي ذو الاكثرية الديمقراطية امس باغلبية كبيرة على فرض عقوبات اقتصادية امريكية على جنوب افريقيا احتجاجا على نظام الفصل العنصري. وردت جنوب افريقيا بالتهديد بطرد مليون عامل اجنبي.

فقد وافق المجلس باغلبية ٢٩٥ صوتا مقابل ١٢٧ على قانون ينص على وقف منح اي قرض مصرفي امريكي جديد لحكومة جنوب افريقيا ومنع اي استثمار تجاري جديد في هذا البلد. وينص القانون كذلك على حظر بيع الحاسبات الالكترونية الامريكية لجنوب افريقيا كذلك الوقود والمعدات والتكنولوجيا النووية. ويحظر القانون اخيرا بيع العملات الذهبية من جنوب افريقيا في الاراضي الامريكية.

اغلبية ساحقة

وقد طرح مشروع قانون مماثل على مجلس الشيوخ ذي الاغلبية الجمهورية. وقد حظي المشروع الذي يمهل جنوب افريقيا ١٨ شهرا لتغيير سياستها وذلك قبل وضع العقوبات الامريكية موضع التنفيذ باغلبية ساحقة امس في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ اذ وافقت عليه باغلبية ١٦ صوتا مقابل صوت واحد.

وكان مشروع القانون الذي صوت عليه مجلس النواب قد اقترحه هوارد وولب النائب الديمقراطي عن ولاية ميتشيجان ووليم جراي النائب الديمقراطي عن ولاية بنسيلفانيا. ودارت حوله مناقشات حامية في المجلس على مدى ثلاثة ايام وقامت حكومة ريجان بحملة قوية لمنع اقراره وكان روبرت ميشيل زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس النواب قد قرأ رسائل من جورج شولتز وزير الخارجية واعضاء اخرين من الحكومة تؤكد ان فرض عقوبات اقتصادية سيضر بالمصالح الامريكية في جنوب افريقيا وبالسكان السود في هذا البلد الذين تساعدهم الولايات المتحدة. ففي واقع الامر وطبقا لما ذكره شولتز فان فرض عقوبات سيعد بمثابة «اقصاء احد وسائل تأثير» الولايات المتحدة على جنوب افريقيا هذا البلد الذي توفر فيه الشركات الامريكية فرص عمل لـ ٥٥ الفا من السكان السود.

حل وسط

وقد رفض النواب محاولات الجمهوريين تخفيف مشروع القانون كذلك رفضوا محاولة من جانب الديمقراطيين بتشديد العقوبات ضد حكومة بريتوريا عن طريق الغاء كل الاستثمارات الامريكية الجارية في جنوب افريقيا. وتعد موافقة مجلس النواب على مشروع القانون فوزا لقادة الحملة ضد الفصل العنصري التي بدأت منذ ستة اشهر في واشنطن وتحظى منذ ذلك الحين بتأييد متزايد عبر الولايات المتحدة ولا سيما في الاوساط الطلابية الجامعية.

جنوب افريقيا تهدد

وفي الكاب المح لويس نيل مساعد وزير خارجية جنوب افريقيا الى امكان اقدام حكومة بريتوريا على الاستغناء عن خدمات مليون من المواطنين الاجانب من البلاد المجاورة الذين يعملون في جنوب افريقيا.

وفي بيان انيع في الكاب امس ادلى لويس نيل بايضاح حول الكلمة التي القاها بشأن الغاء الاستثمارات الامريكية في جنوب افريقيا يوم الثلاثاء الماضي خلال الاجتماع العام للحزب الوطني الحاكم وكان له مدى واسع في تلفزيون جنوب افريقيا.

واكد نيل «ليس صحيحا القول حسبما نقل، بان حكومة جنوب افريقيا قررت في الحال طرد مليون من العاملين السود بصفة غير قانونية من الدول المجاورة كاجراء انتقامي من احتمال توقيع عقوبات امريكية».

واضاف «ومع ذلك فاذا توقفت الاستثمارات الامريكية فسترتفع نسبة البطالة في جنوب افريقيا ومن ثم ستعطي الاولوية لمواطنينا وسيتعين على جنوب افريقيا ان تبحث وسائل ترحيل هؤلاء العاملين بصفة غير قانونية بطريقة منظمة».

واكد نيل في ختام بيانه من جديد ان جنوب افريقيا تعتبر «القوة الاقليمية في افريقيا الجنوبية» واحتمال فرض عقوبات امريكية ضد بريتوريا سيضر بالمنطقة باسرها.

وإينبرجر فقد مصداقيته في الأوساط السياسية الامريكية

واشنطن ـ أ.ف.ب: يؤكد عدد كبير من البرلمانيين والصحفيين والمراقبين لما يجري على المسرح السياسي الامريكي ان نجم واينبرجر وزير الدفاع الامريكي في افول ويدللون على ذلك بانتكاسات مني بها الوزير في الأشهر الماضية.

فقد اشار السناتور الديمقراطي ديفيد برايور في حديث نشرته صحيفة الواشنطن بوست الى ان «الثقة في واينبرجر وصلت الى ادنى معدل لها». وقال انه لو كان رئيسا لمكتب الرئيس ريجان لنصح واينبرجر بترك الادارة في الخريف.

وهناك عدة عوامل تضافرت لتعكس الشعور بالاستياء تجاه رجل كان حتى وقت قريب من اقرب المقربين الى الرئيس ريجان.

وهناك شبه اجماع على ان ذلك يرجع الى افتقار واينبرجر للمرونة وبخاصة من خلال محاولته «الترويج» في الكونجرس وامام الرأي العام لميزانية دفاع تصل الى ٣٢٢,٩ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٦.

فرنسا تعيد انتاج طائرة سوبراتندار

باريس ـ ق.ن.أ : اعلن مصدر مسؤول في شركة (داسو) الفرنسية لصناعات الطائرات ان الشركة تنوي اعادة صناعة وانتاج الطائرات المقاتلة الفرنسية من طراز سوبراتندار.

وكانت الشركة قد توقفت منذ العام ١٩٨٤ عن صناعة مثل هذه الطائرات بعد ان انتجت ٨٥ طائرة فقط من بينها ٧١ طائرة انضمت لسلاح الجو الفرنسي و ١٤ طائرة تم بيعها الى الارجنتين واستخدمت في حرب فوكلاند ضد بريطانيا عام ١٩٨٢.

ويذكر ان فرنسا زودت العراق بخمس طائرات مقاتلة من طراز سوبراتندار من مخصصات القوة الفرنسية مزودة بصواريخ اكسوسيت.

وتقدر تكاليف الطائرة الواحدة من هذا الطراز بما يقارب عشرة ملايين دولار. ويمكن تزويدها بالتجهيزات المزودة بها طائرة ميراج ٢٠٠٠ وخاصة القنابل الموجهة بواسطة الليزر.

رئيس المكسيك يحذر من فيتنام جديدة في امريكا الوسطى

مدريد ـ ق.ن.أ : حذر الرئيس المكسيكي ميجل دي لامدريد من ان البحث عن حل عسكري في نيكاراجوا من شأنه ان يجر امريكا الوسطى الى فيتنام جديدة.

وقال الرئيس المكسيكي الذي يقوم حاليا بزيارة لاسبانيا تستغرق يومين ان الحل الممكن والوحيد للتوتر القائم في امريكا الوسطى هو الذي يأتي عن طريق المفاوضات الدبلوماسية الجدية ورفض استعمال القوة مهما كانت وايا كان مصدرها.

وناشد الرئيس دي لامدريد الدول الاوروبية عامة واسبانيا خاصة وضع كل ثقلها للتوسط لدى جميع الاطراف المعنية في امريكا الوسطى من اجل تهيئة اجواء المفاوضات وتحقيق السلم في تلك المنطقة.

فيضانات في سريلانكا تشرد ٢٠ ألفاً

كولومبو ـ ر: قال مسؤولون انه يخشى ان يكون ١٥ شخصا لقوا حتفهم واصبح ٢٠,٠٠٠ شخص على الاقل من دون مأوى من جراء فيضانات في اعقاب امطار غزيرة في سيريلانكا.

واضاف المسؤولون ان انهيارا ارضيا اصاب منزلين في دديجاما في المقاطعة الوسطى. وذكرت الانباء ان معظم المشردين من راتنابورا على بعد ١٠٠ كيلومتر غربي كولومبو وهي منطقة تضررت بشدة في الايام القليلة الماضية.

مؤتمر حزبي أوروبي في مدريد

مدريد ـ ق. ن. أ: بدأ امس المؤتمر الثاني والعشرون لاتحاد الاحزاب الديمقراطية المسيحية في أوروبا بحضور اكثر من ٣٠٠ مندوب لهذه الاحزاب.

ويعقد هذا المؤتمر تحت شعار «سلام وحرية وامن من أجل أوروبا».

وكان البرلمانيون الاعضاء في البرلمان الأوروبي والمنتسبون إلى الأحزاب الديمقراطية المسيحية قد اجتمعوا في مدريد يوم الاثنين الماضي وناقشوا الميزانية العامة للسوق الأوروبية المشتركة للعام ١٩٨٥ والوضع في امريكا اللاتينية وامكان تقديم المساعدات إلى نيكاراجوا

اربعة من وزراء دول حلف الأطلسي وهم من اليمين: هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية، سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا، رولان دوما وزير خارجية فرنسا وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكية.

مجلس وزراء الحلف الاطلسي يناقش العلاقات بين الشرق والغرب و «حرب النجوم»

استوريل ـ البرتغال ـ وكالات الانباء: بدأ اجتماع الربيع لمجلس وزراء منظمة حلف شمال الأطلسي في استوريل المحطة الصيفية القريبة من لشبونة في حضور ١٦ من وزراء الحلف فضلا عن اللورد كارينجتون السكرتير العام للحلف.

ومن المقرر ان تستمر اعمال المجلس حتى منتصف نهار اليوم وتتركز اساسا حول العلاقات بين الشرق والغرب بعد تولي ميخائيل جورباتشوف مقاليد الأمور في الكرملين فضلا عن مشروع «حرب النجوم» الامريكي.

هذا وابلغ حلفاء اوروبيون بارزون في حلف شمال الأطلسي وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان احتمالات الحد من الأسلحة ستتعرض للضرر اذا الغت واشنطن معاهدة سولت ـ ٢ للحد من الأسلحة الاستراتيجية وفقا لما قاله دبلوماسيون اوروبيون.

ومع بدء وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي اجتماعهم الذي سيستمر يومين في استوريل ارسل شولتز تقريرا بمشاوراته الى الرئيس الامريكي ريجان الذي سيقرر في اوائل الاسبوع المقبل ما اذا كانت بلاده ستواصل الالتزام بالمعاهدة التي لم يتم التصديق عليها.

وابلغ مسؤول امريكي كبير الصحفيين ان شولتز حدد اطار الخيارات المتاحة امام الرئيس ريجان اثناء اجتماعات مع وزيري خارجية بريطانيا والمانيا الغربية. كما تناول المشاكل السياسية والعسكرية الناجمة عن الانتهاكات السوفياتية المزعومة للمعاهدة.

وقال الدبلوماسيون ان اكثر النتائج احتمالا هو اتخاذ قرار بمراعاة القيود على الصواريخ التي تنص عليها المعاهدة.

وفي واشنطن صدق مجلس الشيوخ الامريكي امس على اضخم ميزانية للنفقات العسكرية الفعلية وقيمتها ٢٣١,٨ مليار دولار وارفق بهذا الاعتماد المالي تعديلا يوصي بان تحترم الولايات المتحدة معاهدة الحد من الأسلحة النووية (سولت ٢) بنفس قدر الاتحاد السوفياتي.

فبعد ما يزيد على اسبوعين من المناقشات وعشرات المرات التي طرحت فيها تعديلات شتى للتصويت وافق مجلس الشيوخ باغلبية ٩٢ صوتا مقابل ثلاثة على اكبر ميزانية دفاع تبلغ قيمتها ٢٣١,٨ مليار دولار للنفقات العسكرية الفعلية للسنة المالية ١٩٨٦ التي تبدأ في اكتوبر (تشرين الأول) القادم. ولا تتضمن هذه الميزانية رخص البرنامج التي تتيح تمويل برامج على مدى سنوات عدة والتي سيتم التصديق على كل حالة منها على حدة.

وتشكل رخص النفقات هذه زيادة مساوية للتضخم بالمقارنة مع ميزانية العام ١٩٨٥. وكان الرئيس ريجان يأمل اصلا في زيادة بنسبة ٥,٩ في المائة بعد حساب التضخم اي كان يأمل اعتماد ٢٧٧,٥ مليار دولار للنفقات العسكرية الفعلية.

وقد اضيفت التوصية بشأن معاهدة سولت ٢ الى قرار التصديق على الميزانية بناء على تصويت لصالح هذه الاضافة بنسبة ٩٠ صوتا مقابل خمسة. ويوصي هذا التعديل الرئيس الامريكي باحترام معاهدة الحد من الأسلحة النووية بنفس القدر الذي يحترم بها السوفيات هذه المعاهدة كذلك اللجوء الى «ردود تتناسب مع الانتهاكات السوفياتية المحتملة».

ومما يذكر ان المعاهدة التي اعدت عام ١٩٧٩ لم يصوت عليها مجلس الشيوخ بيد ان كلا من الطرفين وافق على احترامها بنفس قدر احترام الآخر لها.

شبكة التجسس الامريكية توغلت في عمق اسرار العمليات البحرية

لوس انجيليس ـ كونا: كشف عملاء لمكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية (اف ـ بي ـ اي) في الاسبوع الحالي ان شبكة تجسس عائلية اكتشفت اخيرا توغلت في عمق اسرار العمليات البحرية الامريكية في المحيطين الهادىء والأطلسي واقامت اتصالات مع عملاء اجانب في اسيا واوروبا.

ويرأس الشبكة ذات الامتداد العالمي الضابط السابق في البحرية الامريكية جون ووكر جي. ار.

وقال الرير ادميرال المتقاعد جني لاروك الذي يقود التحقيق ان الشبكة نجحت في توصيل معلومات حساسة جدا الى الاتحاد السوفياتي. وفي سان فرانسيسكو اوقف ضابط متقاعد اخر في البحرية هو جيري ويتورث وعكست لائحة الاتهام الموجهة ضده مدى تغلغل شبكة من خبراء اتصالات البحرية في التجسس.

وقالت وثائق المحكمة ان ويتورث هو افضل صديق لووكر.

ووفق ما تقوله (الاف . بي . اي) فان ووكر هو الراس المدبر لشبكة التجسس وان ابنه البالغ من العمر ٢٢ سنة وهو بحار على متن حاملة الطائرات نيميتز وليوتنانت متقاعدا اخر عمره ٥٠ عاما قد اوقفا ايضا بتهمة التجسس.

وتقول الاف. بي. اي ان ووكر سافر الى هونج كونج والفليبين في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ حيث زار السفن التي خدم ابنه عليها.

وتقول ايضا انه اجتمع في المناسبتين مع عملاء سوفيات.

ويؤكد المحققون ان الكثير من المعلومات التي سلمها ووكر تحوي رموزا سرية.

واوضح ووكر ان الاتصالات هي عصب نظام البحرية الاساسي «انها تخبر عن عمل القلب والعضلات. انه من الضار جدا ان يعرف السوفيات كيف يعمل جهازنا العصبي».

وما زال المحققون غير واثقين من حجم المعلومات التي وصلت الى عملاء اجانب ويرفضون اعطاء اية تقديرات.

وتقول لائحة الاتهامات الجنائية الموجهة ضد ووكر ان تاريخه التجسسي ربما بدأ عام ١٩٦٥ واستمر حتى عام ١٩٨٣.

وما زال عضو خامس في الشبكة يرمز اليه بحرف ـ ف ـ مطلق السراح.

باباندريو يعلن اصراره على اغلاق القواعد العسكرية الامريكية في اليونان

اثينا ـ ر : اعلن رئيس الوزراء الاشتراكي اندرياس باباندريو الذي ادى اليمين القانونية لتولي الحكم لفترة ثانية انه يأمل في تحسين العلاقات مع واشنطن لكنه ملتزم بالتعهد الذي قطعه على نفسه باغلاق القواعد العسكرية الامريكية في اليونان.

وقال باباندريو الذي خفف من لهجة العداء للولايات المتحدة التي ساعدته على الوصول الى الحكم عام ١٩٨١ ان لدى اثينا افضل النوايا ازاء الولايات المتحدة.

واضاف يقول ان سياسة بلاده في الماضي لم تكن تتعمد خلق مشاكل لا ضرورة لها او زيادة سوء العلاقات مع الولايات المتحدة.

وهاجم باباندريو ما وصفه بسياسة التحيز لتركيا من جانب واشنطن في الخلافات الناشبة مع اليونان.

وقال في مؤتمر صحفي «يحدوني الامل ان تبذل جهود على الجانبين لتحسين الجو ولكن المشاكل موجودة ولا يمكن مجرد ازاحتها جانبا».

واضاف يقول ان اتفاقية الدفاع اليونانية الامريكية المعقودة عام ١٩٨٣ تقضي بازالة القواعد الامريكية مع حلول العام ١٩٩٠.

والولايات المتحدة التي تحتفظ باربع قواعد رئيسية وحوالي ٢٠ قاعدة صغيرة باليونان منذ الخمسينات تفسر الاتفاقية على اساس انها تسمح بوجود امريكي بعد العام ١٩٩٠.

واعلن باباندريو انه سيعمل من اجل ان يظهر لواشنطن ان اعمال اليونان لا يقصد بها التهجم على الولايات المتحدة. وقال ان الحكومة اليونانية تعمل من اجل المصالح القومية ومن الخطأ الحكم عليها بانها موالية او معادية للامريكيين.

واستبعد باباندريو اجراء اي مباحثات مع انقرة حتى تعترف بالمعاهدات الدولية الخاصة ببحر ايجه وتسحب قواتها من قبرص.

وقال ان اليونان سيواصل القيام بدور فعال في حركة السلام الدولية والعمل من اجل اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في البلقان.

واضاف يقول ان اليونان ستواصل الدفاع عن بلدان جنوب اوروبا في المجموعة الاوروبية.

طائفة السيخ تحتفل بذكرى المعبد الذهبي في اجواء متوترة

امريتسار (الهند) ـ ر: احتشد الوف من السيخ منهم فتيات وصبية في المعبد الذهبي في امريتسار امس في اكبر تجمع حتى الآن في ذكرى ما يطلقون عليه «اسبوع الابادة الجماعية».

وتوجه السيخ الى اقدس مزاراتهم عبر شوارع تحرسها قوات شبه عسكرية حتى مدخل المجمع.

وقال متحدث باسم الجيش الهندي ان قوات الجيش تقف على اهبة الاستعداد.

واضاف يقول «سنساعد اذا طلبت السلطات المدنية ذلك. ولكن حتى الان لا نرى اي حاجة لذلك».

ووافق يوم امس ذكرى انتهاء معركة المعبد الذهبي عندما اقتحمت قوات الجيش المزار وقتلت زعيم المتطرفين السيخ جارنايل سينج بيندرانوال والذي تولى زعامة جناح متشدد من حزب السيخ السياسي الرئيسي اكالي دال.

وينظر الى التجمع كاختبار للقوة بين المتشددين والمعتدلين الذين يتزعمهم هارتشاند سينج لونجوال رئيس حزب اكالي دال. ويعتزم جناح لونجوال احياء الذكرى بشكل منفصل يوم الأحد المقبل.

ومن جانب اخر ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان قوات الجيش سيرت دوريات في قرى بولاية تريبورا في شمال شرق الهند امس بعد ان مزق ثوار قبليون تسعة اشخاص وقتل شخص في هجوم انتقامي.

وذكرت الوكالة ان الضحايا وهم مستوطنون غير قبليين هاجمتهم عصابة من حوالي ٢٠ ثائرا من حركة متطوعي تريبورا القوميين التي تشن حربا لاقامة دولة مستقلة في المنطقة وطرد المهاجرين البنغال القادمين من بنجلاديش.

ومن ناحية اخرى ذكرت الوكالة ان الالوف من اصحاب الاعمال اغلقوا متاجرهم في مدينة احمد اباد الغربية احتجاجا على الاضطرابات الناجمة عن سياسة تقضي بتخصيص نسبة من الوظائف والاماكن بالجامعات للطبقات الدنيا.

وقالت الوكالة ان نحو ١٥٠,٠٠٠ شخص من اصحاب المتاجر ورجال الاعمال يعتزمون اغلاق اعمالهم لمدة اربعة ايام من الاضراب.

وقالت النقابات التجارية ان استمرار التوتر في المدينة يجعل ادارة العمل امرا مستحيلا.

صفقة صواريخ امريكية لباكستان

واشنطن ـ الوكالات : ابلغت الحكومة الامريكية الكونجرس انها تنوي بيع عدد من الصواريخ المضادة للدبابات من طراز متطور الى باكستان مقابل ١٩ مليون دولار. وستتم الصفقة ما لم يعترض الكونجرس عليها.

وقالت وزارة الدفاع في بيان لها ان هذه الصواريخ القصيرة المدى التي تطلق من على الارض ستزيد قدرة باكستان الدفاعية وخصوصا بعد تفاقم الخطر الناجم عن الوجود السوفياتي في افغانستان.

واشنطن تقرر اجراء مفاوضات مع اسبانيا في شأن خفض الوجود العسكري الامريكي فيها

مدريد ـ ق.ن.أ : ذكرت انباء صحفية ان الولايات المتحدة الامريكية تعهدت باجراء محادثات مع اسبانيا حول تقليص وجودها العسكري على الاراضي الاسبانية اذا كان ذلك من شأنه المساعدة على انضمام اسبانيا الى عضوية حلف شمال الاطلسي وتسهيل اعادة تجديد معاهدة الصداقة والدفاع والتعاون المشترك بين البلدين التي تنتهي في شهر مايو (ايار) ١٩٨٨.

وقالت صحيفة «الفليس» الاسبانية نقلا عن مصدر رفيع المستوى ان مستقبل الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا لا يسبب اية هموم لواشنطن خاصة بعد التعهدات التي قطعتها حكومة فيلبي جونزاليس الاشتراكية للحكومة الامريكية.

وكان فرناندو موران وزير الخارجية الاسباني قد ابلغ نظيره الامريكي جورج شولتز خلال اجتماعهما يوم الاربعاء في لشبونة تفسير حكومة بلاده لطلبها تقليص عدد القوات الامريكية في اسبانيا والبالغة ١٢٥٠٠ جندي موزعين على اربع قواعد عسكرية.

وتشير بعض المصادر الاسبانية الى ان الوزيرين توصلا الى اتفاق ببدء المباحثات الدبلوماسية بين البلدين بهدف تهيئة اجواء المفاوضات التي لم يحدد موعدها او مكان انعقادها.

من جهة اخرى صرح مصدر مطلع في وزارة الخارجية الاسبانية لمراسل وكالة الانباء القطرية في مدريد امس بان الولايات المتحدة لن تقبل على الاطلاق اجراء محادثات مع اسبانيا لاغلاق قواعدها العسكرية قبل ان تتأكد من استمرار عضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي، الا ان واشنطن لديها الاستعداد في الوقت الحاضر لمناقشة بعض المسائل الطفيفة المتعلقة بوجودها العسكري فوق الاراضي الاسبانية.

وقال ان الحكومة الامريكية تعرف تماما انه ليس في امكان الحكومة الاسبانية الحالية ولا حتى الحكومة المقبلة اجبار الامريكيين على الخروج من اسبانيا مشيرا الى ان الحكومة الاسبانية لم تطلب ذلك رسميا حتى الان.

اطلاق سفينة فضاء سوفياتية

موسكو ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي اطلق امس سفينة الفضاء سويوز تي ١٣ وعلى متنها رائدا فضاء هما الكولونيل فلاديمير دجانيبيكوف والمهندس الملاحي فيكتور سافينيخ.

وقد تم اطلاق الصاروخ في اتجاه محطة الفضاء ساليوت ٧ الموجودة في مدار حول الارض منذ اكثر من ثلاث سنوات.

واوضحت الوكالة ان اجهزة المركبة تعمل بصورة طبيعية وان رائدي الفضاء باشرا تنفيذ برنامج الرحلة المقرر.

العالم في سطور

وفد ايراني يزور بكين لشراء اسلحة

● هونج كونج ـ يتوجه وفد ايراني على مستوى عال الى بكين في الشهر المقبل لشراء اسلحة صينية وانعاش العلاقات التجارية الثنائية.

ويرأس الوفد الايراني رئيس البرلمان ووزير الخارجية. ويتوقف الوفد في بكين قبل ان يتوجه الى اليابان في الفترة بين ٢٥ يوليو (تموز) و ٥ اغسطس (اب).

وذكرت انباء نقلا عن علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية ان طلب شراء اسلحة من بكين قوبل بموافقة من حيث المبدأ من الحكومة الصينية وهو يعطي اولوية لشراء صواريخ مضادة للطائرات للدفاع عن طهران.

كاتب سوفياتي وزوجته يطلبان الحصول على الجنسية الامريكية

● سانت البانز ـ علم من مصدر قضائي ان الكاتب السوفياتي في المنفى الكسندر سولجينتسين (٦٦ عاما) وزوجته ناتاليا طلبا الحصول على الجنسية الامريكية.

فقد قدم الزوجان طلبهما في الاسبوع الماضي الى مصلحة الهجرة في مدينة دورلينجتون القريبة من كافيربين حيث تعيش عائلة سولجينتسين منذ العام ١٩٧٦. وسيصبح ابناؤهما الثلاثة تلقائيا مواطنين أمريكيين متى تم قبول طلب والديهم واداؤهما اليمين الدستورية.

وتعيش عائلة سولجينتسين منذ ان استقرت في الولايات المتحدة في عزلة ونادرا ما تظهر في مناسبات عامة. ومع ذلك فقد ذكرت الزوجة الحاصلة على جائزة نوبل في حديثها الذي نشرته لها مجلة «لايف» في العام الماضي انهم «لن يتركوا ولاية فيرمونت الا ليتجهوا الى روسيا عندما تسترد حريتها ذات يوم».

عودة بعض المهاجرين بطريق غير مشروع الى نيجيريا

● لاجوس ـ اعلن الحاكم العسكري لولاية كوارا في غرب نيجيريا ان بعض المهاجرين بطريقة غير مشروعة عادوا عن طريق الادغال الى البلاد بعد ان طردوا منها.

وقد ادلى الكابتن اديبولا لاتينفو بهذا التصريح خلال زيارة قام بها لكوسوبوزو وهي بلدة تقع على الحدود بين نيجيريا وبنين وذلك في اعقاب تردد معلومات تفيد ان اصطدامات وقعت في المنطقة بين سكان كل من نيجيريا وبنين.

ولم تعط اية ايضاحات حول هذه المصادمات.

دي كويلار يدعو الى قبول تحدي التنمية دون الاضرار بالبيئة

● نيروبي ـ دعا خابيير بيريث دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة المجتمع الدولي الى قبول تحديات التنمية دون الاضرار بالبيئة وذلك من اجل تجنب اوضاع مأساوية مثل الاوضاع التي عانت منها افريقيا.

وذكر دي كويلار في رسالة تلقتها نيروبي في مقر برنامج الامم المتحدة للبيئة بمناسبة يوم البيئة ان الكوارث التي حلت بافريقيا هي بلا شك نتيجة للظروف بيد ان الاضرار التي لحقت بالبيئة في هذه القارة تعد بالتأكيد قضية مهمة. واستطرد سكرتير عام الامم المتحدة يقول، ان ازمة بهذه الكيفية وبهذا الحجم ينبغي الا تتجدد على الاطلاق لا في افريقيا ولا في اي مكان اخر بالعالم.

واختتم دي كويلار رسالته بقوله ان برنامج الأمم المتحدة للبيئة اظهر امكانات للتنمية الزراعية لا تنفصل عن مشكلات البيئة.

مكلوسكي عضو الكونجرس الأمريكي السابق لـ الشرق الأوسط

زيارة الملك فهد لواشنطن ساهمت في تحريك عملية السلام

خطتي للسلام: توطين اللاجئين الفلسطينيين في المستوطنات الاسرائيلية

لوس انجيليس ـ «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر.

نوه عضو الكونجرس الامريكي السابق بيت مكلوسكي بالاسلوب الهادىء والمعتدل الذي تتبعه الحكومة السعودية في مساعيها لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان القيادة السعودية تلعب دورا اساسيا في دفع عملية السلام والعمل على توحيد الصف العربي واكد ان زيارة الملك فهد الاخيرة لواشنطن قد مهدت الطريق لاتخاذ خطوات ايجابية وساهمت في تحريك عملية السلام في المنطقة.

وقال مكلوسكي في حديث خاص مع «الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية ستصبح بعد ١٥ سنة اهم دولة في منطقة الشرق الاوسط والعالم العربي. وطالب بدعوة المزيد من اعضاء الكونجرس لزيارة المنطقة حتى يتفهموا وجهة النظر العربية. وذكر انه يعمل الان على برنامج لتبادل مدرسي الجامعات السعودية والامريكية كخطوة نحو توثيق عرى الصداقة والتفاهم بين البلدين.

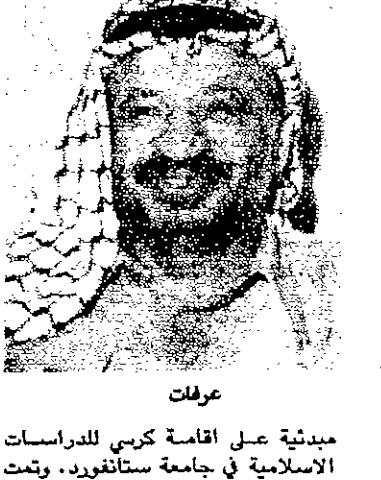
واكد مكلوسكي ان اللوبي الاسرائيلي بدأ يخسر نفوذه في الولايات المتحدة بسبب تعاطف الرأي العام الامريكي مع الفلسطينيين. وقال ان هذا اللوبي يمر الان في مرحلة ذعر بسبب التقارب الذي تبديه الولايات المتحدة نحو العالم العربي. واضاف ان اللوبي الاسرائيلي قد وصل الى درجة كبيرة من الصلافة والعجرفة مما جعل الرأي العام الامريكي ينفر منه.

وفيما يلي نص الحوار مع مكلوسكي الذي جرى معه في لوس انجيليس:



الملك فهد

الملك حسين



عرفات

● ما هو انطباعكم عن الرحلة التي قمتم بها اخيرا الى المملكة العربية السعودية؟

ـ اكثر ما اثار اعجابي عند زيارتي للمملكة العربية السعودية التقدم الهائل الذي لمسته منذ زيارتي الأخيرة لها عام ١٩٨٢. ولاحظت أن المدن السعودية من انظف المدن التي شهدتها ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب ولكن في العالم اجمع. وكنت انهض مبكرا في الصباح لممارسة رياضة الركض في المدن التي زرتها وكان المواطنون العاديون يقابلونني بالترحاب وروح الصداقة وهذا ينطبق ايضا على المسؤولين في الحكومة ورجال الاعمال الذين ابدوا كل حرارة في استقبالنا.

والشيء الوحيد في اعتقادي لتغيير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط هو ان يقيم كل مواطن امريكي علاقات صداقة مع مواطن سعودي لان جمال التراث العربي يتمثل في اللياقة والتواضع والكرم التي يمتاز بها الانسان العربي تجاه الضيوف الاجانب. ومشكلتنا في الولايات المتحدة ان معظم الامريكيين يقرأون فقط ما تكتبه الاقلام اليهودية في الصحف والمجلات والكتب التي كتبها مؤلفون يهود لتشويه الصورة العربية.

● كيف يمكن توثيق العلاقات العربية ـ الامريكية وتحسين الصورة العربية في الولايات المتحدة؟

ـ ما نحتاجه هو ارسال المزيد من الامريكيين لزيارة المملكة العربية السعودية وزيارة الاماكن التاريخية والاثرية مثل مدائن صالح وقرية الفاو والدرعية بالقرب من الرياض وغيرها من الاماكن. ومما يؤسف له ان الشعب الامريكي يجهل تاريخ المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية. وأمل ان اقوم في السنوات القادمة بترتيب زيارات للعديد من الامريكيين للذهاب الى المملكة العربية السعودية. وفي الوقت نفسه دعوة العديد من السعوديين لزيارة الولايات المتحدة كما حصل في زيارة وفد رجال الاعمال السعوديين الاخيرة لعدد من المدن الامريكية. وعندما يحضر السعوديون للولايات المتحدة ستتاح لهم الفرصة للقاء رؤساء تحرير الصحف ومعلقي التليفزيون وقادة الرأي في هذه البلاد. واذا تمكن كل امريكي من انشاء صداقة مع مواطن سعودي فان العلاقات السعودية الامريكية تتطور الى الافضل ويتم تخفيض مساعداتنا لاسرائيل وتتوقف الدعاية المناهضة للعرب التي يبثها اليهود في هذه البلاد.

● ماذا تقترح على الدول العربية ان تفعل لتشجيع المزيد من رجال الكونجرس لزيارة المنطقة؟

ـ اعتقد ان بامكان الحكومات العربية توجيه دعوات رسمية لرجال الكونجرس وقد ذهبت الى الشرق الاوسط ضمن وفد يضم ستة من اعضاء مجلس الشيوخ في ولاية كاليفورنيا ونظمت الرحلة غرفة التجارة الامريكية العربية بالتعاون مع وزارة الاعلام السعودية، ودعني اقول لك ان وزراء الاعلام والتخطيط والتجارة السعوديين يمكن ان يكونوا وزراء في الولايات المتحدة بدون اية صعوبة بسبب الانجازات الرائعة التي حققوها وهي تضاهي التقدم الذي احرزناه في امريكا في السنوات العشرين الاخيرة.

الصورة تغيرت

● هل تعتقد ان وفد اعضاء الكونجرس الامريكي الذين زاروا المنطقة مؤخرا واجتمعوا الى السيد ياسر عرفات سيتعرضون الى الضغط من قبل اللوبي اليهودي في واشنطن؟

ـ بالطبع، وكانت زيارة وفد الكونجرس هامة جدا. وقال لي الكثير من اصدقائي العرب اننا لا نستطيع محاربة اللوبي اليهودي، ولكن السبب الذي اوصل اللوبي اليهودي الى ما هو عليه من القوة هو انه بدأ في بناء قاعدته بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٨١ بسبب الدعاية العربية التي كانت تنادي بتدمير اسرائيل. والشعب الامريكي يؤمن بقوة «بالطرف الضعيف» فاذا تعارك رجل صغير مع رجل ضخم فان الامريكي يقف الى جانب الرجل الصغير. وخلال العشرين سنة الماضية كانت اسرائيل تبدو «دولة صغيرة» يحيط بها ١٠٠ مليون عربي ينادون بافنائها من الوجود ويرفضون الاعتراف بوجودها. ولكن عندما غزت اسرائيل لبنان بدأ الشعب الامريكي يدرك ان اسرائيل لم تعد الدولة الضعيفة التي تهددها جاراتها العربيات بل اصبحت دولة تملك رابع اكبر قوة عسكرية في العالم وتستخدم قنابل عنقودية وتقصف المدن وتقتل المدنيين في المستشفيات وتتبع سياسة الارض المحروقة في لبنان. والسبب الذي اجبر اسرائيل على الانسحاب من لبنان هو عدم قدرتهم على تحمل ضغط الرأي العام في الولايات المتحدة لان اي جيش احتلال سيتعرض الى كراهية الناس تحت الاحتلال. وحصل تغيير في الرأي العام الامريكي نتيجة ذلك، واللوبي الصهيوني الذي كان قويا حتى عام ١٩٨١ عندما خسر معركة «الايواكس» بدأ يخسر قوته لان العدالة لم تعد الى جانبهم وانتقلت الى جانب الفلسطينيين. واللوبي الاسرائيلي يمر الان في مرحلة ذعر بسبب التقارب الذي تبديه الولايات المتحدة نحو العالم العربي. وقد حولوا اسلوبهم الان لمهاجمة العرب وتشويه صورتهم في الولايات المتحدة. وعندما حضر السعوديون الى الالعاب الاوليمبية في الصيف الماضي ولعبوا مباريات في كرة القدم، وعندما يحضر وفد لرجال الاعمال السعوديين ويتحدثون الى زملائهم الامريكيين بلباقة وامانة تثور ثائرة اللوبي اليهودي ويهاجم بعنف العلاقات السعودية الامريكية التي تزداد متانة كل يوم. وانا اعتقد ان اللوبي اليهودي يمكن هزيمته الان اذا تمكنا من شرح وجهة النظر العربية للشعب الامريكي.

وعندما اجتمع عضو الكونجرس ديفيد اوبي مع عرفات في عمان حاول خمسة من اعضاء الكونجرس المرافقين اخفاء وجوههم عن الصحافة وكاميرات التليفزيون خوفا من ان تظهر صورتهم مع عرفات. والحقيقة ان العديد من رجال الكونجرس لا يخشون من الاجتماع بعرفات لانه يعكس صورة القائد المعتدل ويتصرف كرجل دولة.

هزيمة بيرسي

● ما رأيك في هزيمة السناتور السابق شارلز بيرسي وهل اعطى درسا لبقية اعضاء الكونجرس الذين لا يؤيدون اسرائيل؟

ـ نعم لقد كان في هزيمة بيرسي عبرة لأولئك الذين يرغبون في محاربة اللوبي اليهودي الذي يحشد طاقاته ونفوذه لاسقاط اي عضو كونجرس يقف ضد اسرائيل. وعندنا في امريكا شيء اسمه «الافراط في القتل» اي المبالغة في الضغط وهذا ينطبق على اللوبي الاسرائيلي الذي وصل الى درجة من القوة والصلافة والعجرفة بدأ معها الرأي العام الامريكي في الابتعاد عنه وعدم التعاطف معه. واعتقد ان هزيمة بيرسي كانت النقطة الفاصلة بالنسبة لتحول الرأي العام الامريكي في الاتجاه المضاد لنشاطات اللوبي الصهيوني. لانهم عندما يدافعون عن اسرائيل لا يجدون ما يدافعون عنه لان العدالة الى جانب القضية العربية والى جانب الاعتدال العربي.

● المعروف انك حملت معك خطة للسلام عند زيارتك الاخيرة للمنطقة، هل لك ان تحدثنا عن هذه الخطة؟

ـ لقد طرحت منذ ما يقرب العام خطة للسلام في الشرق الاوسط وبحثتها مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في مصر ومع الامير حسن ولي عهد الاردن ومع الامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن. وخطة السلام التي اقترحتها هي ما ينادي به الفلسطينيون والاردنيون الان. فكما تعلم هناك عقبتان رئيسيتان للسلام في الشرق الاوسط الاولى ان العرب لا يعترفون بحق اسرائيل في الوجود والثانية ان الاسرائيليين ليسوا على استعداد للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية. وهذه العقبات مصطنعة وغير واقعية. والشيء الوحيد الذي اقترح تغييره في خطة السلام العربية التي اقرها مؤتمر فاس عام ١٩٨٢ هو تسكين اللاجئين الفلسطينيين في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية بدلا من هدم هذه المستوطنات.

● ما هو الدور الذي يجب على الولايات المتحدة ان تلعبه في عملية السلام في المنطقة؟

ـ ان العنصر الذي ينقص عملية السلام هو وجود القيادة الامريكية في هذه العملية التي بدأها الملك فهد اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن وتبعه بعد ذلك الرئيس حسني مبارك والملك حسين. وأمل ان تعلن الولايات المتحدة بصراحة ان على منظمة التحرير الفلسطينية ان تلعب دورا في عملية السلام وتصر على ان تقبل اسرائيل بممثلين عن منظمة التحرير في اي وفد فلسطيني للمفاوضات. وعندما تم انتخاب رؤساء البلديات في الضفة الغربية كانوا من مؤيدي المنظمة وهذا لا يعني انهم لا يصلحون ان يكونوا ضمن اعضاء الوفد الفلسطيني. فرئيس بلدية حلحول محمد ملحم هو الان عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وهو خير من يمثل الفلسطينيين في وفد للمفاوضات. ولدي شعور ان وزير الخارجية جورج شولتز ما زال يصر على اعطاء الاسرائيليين شعورا بالامان وقد قال لي مرة ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تقوم على اساس اعطاء اسرائيل شعورا بالطمأنينة لان عدم شعورهم بالامن يجعلهم يقومون بمهاجمة الدول المجاورة. والقلق الذي يساور وزراء الخارجية هو ان حكومة بيريز ليست قوية في الداخل حتى تقوم بالتنازلات اللازمة لدعوة منظمة التحرير الفلسطينية لمائدة المفاوضات. وهذا يفسر لماذا كانت السياسة الامريكية مؤخرا مترددة في المساهمة في عملية السلام.

دور سعودي حاسم

● ما رأيكم في الدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية لتحقيق السلام في المنطقة؟

ـ انا من مؤيدي الاسلوب الهادىء الذي تتبعه الحكومة السعودية في مساعيها لاحلال السلام في المنطقة وفي رايي ان على السعوديين المحافظة على الموقف الحازم الذي تتسم به سياستهم. وهنا في الولايات المتحدة اناس يقولون انه لا يهم اذا اسأنا للسعوديين لانه ليس امامهم اي مكان يلجأون اليه. فهم لا يستطيعون التعامل مع السوفيات بسبب عدم احترام الاديان. وهذا بالطبع مفهوم خاطىء. فالقيادة السعودية لعبت دورا اساسيا في دفع عملية السلام والعمل من خلف الستار لضم الصف العربي وتوحيد جهود دول مجلس التعاون الخليجي. وقد قامت هذه القيادة ايضا بلعب دور اساسي في جهود السلام التي تبذل بين الاردن ومصر. لا شك ان الرئيس مبارك يدرك ان عودته الى الصف العربي تتطلب منه ان يتصرف كعربي وليس كناطق اسرائيلي. وهناك دلائل تشير الى ان الرئيس مبارك بدأ يتحرك في الاتجاه العربي.

ويرجع الفضل الى الملك فهد في تحريك عملية السلام في المنطقة خاصة بعد زيارته الناجحة للولايات المتحدة. وقد اظهرت تلك الزيارة الاهمية التي يوليها السعوديون لضرورة التوصل الى حل سلمي عادل في المنطقة. واحب ان اقول لكل امريكي شيئا لا يستطيع السعوديون قوله بسبب تواضعهم وهو انه ربما كان هناك فائض من النفط في الاسواق العالمية، ولكن بعد ١٥ او ٢٠ سنة من الان ستصبح المملكة العربية السعودية اهم دولة ليست فقط بالنسبة للولايات المتحدة بل للعالم العربي كله. ومن المهم جدا بناء علاقات وثيقة بين السعودية والولايات المتحدة.

● ما هي السبل في رايك لتحسين العلاقات السعودية الامريكية؟

ـ اعمل الان في برنامج لتبادل مدرسي الجامعات السعودية والامريكية وقد قابلت الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود في الرياض وقد اثار اعجابي بالطريقة التي يدير فيها هذه الجامعة الممتازة التي تعتبر من اعرق الجامعات في الشرق الاوسط ان لم تكن في العالم اجمع. وانا الان اعمل في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا حيث كان جورج شولتز من ضمن اعضاء هيئة التدريس فيها. ومن المهم جدا ان يتم تبادل المدرسين والطلاب بين جامعة الملك سعود وجامعة ستانفورد في مجالات العلوم والكمبيوتر والتقنية العالية. وتقدمت الى السفارة السعودية في واشنطن بطلب للموافقة على هذا المشروع وعلمت ان الامير بندر يدرسه بعناية. وعلمت كذلك انه اعطيت موافقة مبدئية على اقامة كرسي للدراسات الاسلامية في جامعة ستانفورد. وتمت الموافقة النهائية عليه أمل ان نبدأ في تبادل المدرسين مع جامعة الملك سعود. وعندما زرت الجامعة في الرياض اجتمعت الى الدكتور الانصاري رئيس قسم الاثار واثار اعجابي المتحف الموجود في الجامعة والذي يعادل في قيمته العلمية اثار الملك توت عنخ آمون في مصر. والذي لا يعرفه الامريكيون ان تاريخ الجزيرة العربية وتاريخ العالم. لان العالم كله نشأ في تلك المنطقة. بما في ذلك منطقة الفرات في العراق.

اتصالات مع عرفات

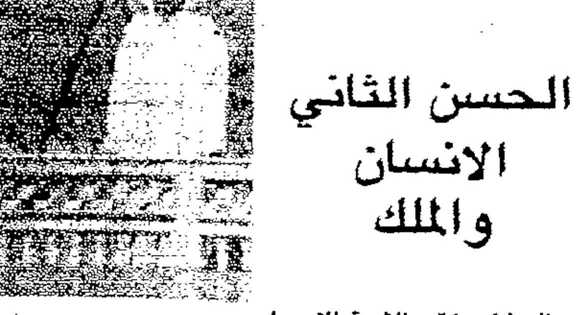
● ما رأيك في الاتصالات الاخيرة التي اجراها وفد من اعضاء الكونجرس مع منظمة التحرير الفلسطينية واجتماعهم بالسيد عرفات في عمان؟

ـ انا من المطالبين دائما بالتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وكنت اول عضو في الكونجرس الامريكي يجتمع مع السيد ياسر عرفات عندما التقيت به في عام ١٩٨٠ وفي عام ١٩٨٢. وعضو الكونجرس ديفيد اوبي الذي اجتمع مع عرفات مؤخرا في عمان تعرف على قضية الشرق الاوسط لاول مرة عندما صحبني في زيارة للرياض عام ١٩٧٩. وقد اثرت هذه الزيارة على طريقة فهمه للقضية الفلسطينية. ولذلك انا ادعو الحكومة السعودية الى توجيه الدعوة للمزيد من اعضاء الكونجرس لزيارة السعودية ومقابلة المواطنين السعوديين والتعرف على وجهة نظرهم. وسوف يؤدي ذلك الى اقتناع العديد من رجال الكونجرس الى ضرورة الاجتماع مع عرفات كما حصل معي ومع اوبي.

وعندما اجتمعت مع عرفات في عمان في يناير (كانون الثاني) الماضي قلت له ان عليه اعطاء التعليمات لرجاله بمهاجمة الجنود الاسرائيليين فقط فقال وان هذه التعليمات صدرت اليهم منذ وقت طويل، وتلاحظ ان صورتنا في العالم تغيرت نتيجة لمهاجمتنا الاهداف العسكرية في اسرائيل وليس الاهداف المدنية، ومن المؤسف ان صورة العرب في هذه البلاد ما زالت تعود للايام التي قامت فيها المنظمة بعمليات ضد الالعاب الاولمبية في ميونيخ.

والقيادة السعودية تلعب دورا حيويا في هذا المجال بأسلوبها الهادىء المعتدل. وبودي كلما حضر ممثلو الحكومة السعودية الى امريكا ان يظهروا على التليفزيون. وخذ مثلا الامير بندر السفير السعودي في واشنطن. وانا اعتقد انه لا يوجد متحدث حول قضايا الشرق الاوسط على التليفزيون الامريكي افضل من الامير بندر ولو ظهر كل يوم على التليفزيون لتغير الرأي العام الامريكي بالنسبة للقضايا العربية بشكل كبير.

عالم النشر



الحسن الثاني الانسان والملك

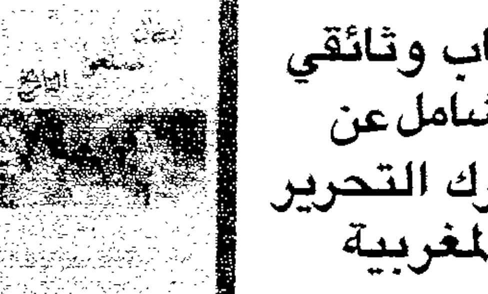
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر اخيرا عن وزارة الاعلام في المغرب كتاب (الملك الحسن الثاني.. الانسان والملك) للاستاذ عبد الحق المريني احد كبار موظفي وزارة القصور الملكية والتشريفات والاوسمة.

ويتضمن الكتاب مجموعة من المقالات والدراسات حول شخصية العاهل المغربي كتبها وزراء وباحثون وسياسيون وبعض مستشاري الملك الحسن الثاني.

ويتصدر مجموع هذه المقالات مقال بعنوان «الحسن الثاني» بتوقيع الحسن بن محمد (العاهل المغربي شخصيا) ويشير الملك الحسن الثاني بان الاسم الذي يحمله من سجلات الحالة المدنية هو: (الحسن بن محمد (محمد الخامس) الذي جند القرائح وحقق استقلال بلاده ووحدة اراضيها ولا يمكن ان يكون ابنه سائرا على طريقة مخالفة لما سار عليه ابوه وهو الذي قاسمه منفاه وكل ما جاش بصدره من عواطف نحو شعبه ومستقبل بلاده، والحسن ابن الملوك العلويين الذين جندوا انفسهم لتوحيد التراب لا للتخلي عنه ويستحيل ان يكتب من صحيفتي ان ابن العلويين سار على غير طريقهم).

جل المقالات يتعرض فيها كتابها لذكرياتهم مع الملك الحسن الثاني وعملهم الى جانبه بتوجيهاته. ويحللون فيها مواقفه وانجازاته وتوجيهاته. ويعتبر هذا الكتاب مصدرا من اهم المصادر لمعرفة جوانب خاصة من شخصية الحسن الثاني.



كتاب وثائقي شامل عن معارك التحرير المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقول الاستاذ علي الريسوني في مقدمة كتابه «ابطال صنعوا التاريخ» «انتعش الطمع الصليبي بعد سقوط الاندلس وتحركت جحافل الجيوش النصرانية مثقلة بآمال التوسع والنفوذ والانتقام وبدأت على الفور الشواطىء المغربية تشهد مدا استعماريا تقوده اسبانيا والبرتغال».

ويتعرض المؤلف في ثلاثة فصول لمعركة وادي المخازن في عام ١٥٧٨ (٩٨٨ هـ) التي قتل فيها ثلاثة ملوك مغاربة، وكان من نتائجها انهيار الامبراطورية البرتغالية، ثم الحرب المغربية الاسبانية في ١٨٦٠ ومساهمة قبائل شمال المغرب في التصدي لهذه المحاولة العدوانية الجديدة، ويتحدث في الفصل الثالث عن اعلان الحماية الاسبانية على المنطقة الشمالية في المغرب عام ١٩١٢ وتصدي قبائل الشمال للنفوذ الاسباني.

ويكشف المؤلف في كتابه مخططات الحقد الصليبي على المغرب وبسالة التصدي المغربي لمحاولات الهيمنة ويبدأ من نهاية القرن الخامس عشر الميلادي بعد انهيار دولة بني الاحمر في غرناطة وينتقل عبر مراحل تاريخية على جانب كبير من الاهمية يفضح من خلالها محاولات الصليبيين لتنصير المغرب على غرار الاندلس!

والكتاب يعتبر مرجعا تاريخيا ووثائقيا خاصا بمعارك التحرير في جبالة والغرب وفي شمال المغرب. ويركز المؤلف على دور «الزاوية الريسونية» في قيادة هذه المعارك والتصدي لمحاولة النفوذ والتوسع والاستعمار الصليبي.

كتاب جديد يؤكد امكانية الشفاء من الجذام

الجذام.. من الامراض الخطيرة التي تصيب الانسان. وتكمن خطورته في صعوبة معرفة اعراضه الاولية، حيث يحتاج المرض الى مدة طويلة حتى تظهر اعراضه على المصاب، كما ان علاجه يستغرق ايضا وقتا طويلا. والشائع عن هذا المرض انه لا يمكن لمريضه الشفاء منه، فهو منبوذ لا يجب مخالطته او الاقتراب منه او حتى التحدث اليه.

ولكن ـ على عكس هذا ـ يقول كتاب (الدليل الصحي لمرضى الجذام) الصادر عن دار البياد للطباعة والنشر للطبيب المشهور (ب. ج. نيقيل) والذي قام بترجمته الى العربية الدكتور: نجيب جرجس عبد الله الطبيب والجراح المصري. حيث يؤكد الكتاب ان مرض الجذام ممكن الشفاء منه. وانه ليس مرضا وراثيا، لان العلماء اكتشفوا ان السبب الحقيقي له هو نوع من الميكروبات التي تهاجم الجسم، وتسبب المرض. كما يوضح لنا طرق العلاج، والنتائج المترتبة على وجود المرض وطبيعة العدوى التي يحدثها وطرق الوقاية منها.

وعن اسلوب العلاج يذكر الكتاب ان الاطباء اكتشفوا ادوية لقتل الميكروبات المسببة للجذام. وان هذه الادوية المتوافرة في معظم المصحات قد حققت نتائج طيبة. وينصح المؤلف مريض الجذام بالصبر الشديد وعدم اليأس والخجل. وان يضع في اعتباره ان العلاج يستغرق وقتا طويلا ولمدة سنوات.

والاعراض الاولى للجذام ـ كما يحددها الكتاب هي: ظهور بقع صغيرة ملوثة على الجلد، مع فقدان الاحساس فيها. زيادة في سمك الجلد ـ خصوصا في الوجه والاذنين فقد وضعف في اصابع اليدين والقدمين. الم في بعض اعصاب الاطراف.

وينبه المؤلف بأن البداية لهذه الاعراض هي الوقت المناسب لبدء العلاج، والذي يصبح عسيرا بعد ذلك. حيث يصبح المريض عرضة لحدوث التشوهات وامتلائها بالميكروبات نتيجة القروح العميقة في الجسم، خاصة اليدين والقدمين.

ويرى المؤلف ان الجذام هو المرض الاقل عدوى بالمقارنة ببقية الامراض المعدية. لان انتقاله من شخص الى آخر يتطلب ظروفا خاصة ومعايشة للمريض والتصاقا به لمدة طويلة.

وفي نهاية الكتاب يضع المؤلف طرقا لمعالجة ظواهر الجذام. والطريف ان هذه الطرق تتسم بالبساطة الشديدة وامكانية اجرائها في البيت دون الذهاب الى مصحات العلاج.

فبالنسبة للعناية بالجلد، وهو المكان الذي تتكشف فيه ميكروبات الجذام بسرعة شديدة، يمكن للمريض ان يتبع عدة نصائح للوقاية من الجفاف والتشققات والتشوهات.

ومن تلك النصائح: غسل اليدين والقدمين بالماء والصابون كل مساء مع غمرهما فيه لمدة عشرين دقيقة على الاقل. ونزع الجلد الميت بالاصابع او الحجر الناعم.

ويحذر من استخدام الزبدة او السمنة في دهن اليدين او القدمين ويوصي باستخدام زيت الطهو العادي او البارفن. كما ينصح بعدم استخدام اليدين او القدمين في الاعمال الشاقة وضرورة توفر الراحة التامة للمريض. والحرص ـ فقط ـ على الحركة الطبيعية لهما حتى لا تتقلص المفاصل والاصابع.

وبالنسبة للعينين، وهما من الاماكن التي يهاجمها الجذام بشدة حيث يصبح ضعف قوة الابصار او عدمه امرا واردا. ينصح المؤلف بممارسة بعض التمارين البسيطة وهي: محاولة اقفال الجفون وفتحها نحو عشرين مرة، ثلاث مرات او اكثر في اليوم. النظافة المستمرة للعين وازالة ما قد يعلق بها من اتربة وغيره. تغطية العيون اثناء النوم بقطعة قماش نظيفة من القطن. تجنب جفاف الدموع او قلة افرازها باستخدام محلول خاص. عدم التعرض للشمس او الضوء الشديد.

وهذه الطرق ـ كما يؤكد المؤلف ـ ينبغي ان تصاحبها المواظبة على العلاج الدائم في المصحة. ثم يشدد المؤلف على الجوانب الاجتماعية لمريض الجذام وتأثيرها على نفسيته وينصح بعدم العزوف عنه وتركه لوحده والتحدث معه. لان ذلك كله يشجعه على الشفاء.

المناضل الفلسطيني محمود الحمري يروي لـ الشرق الأوسط

قصة الفدائيين المبعدين إلى الأردن بعد تحررهم من سجون الاحتلال

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من فيصل الشبول:

يوم ١٩٨٥/٥/٣١ تمت عملية مبادلة للاسرى بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة من جهة والكيان الصهيوني من جهة اخرى باشراف الصليب الاحمر الدولي وجهات دولية اخرى. يومها تم تحرير ١١٥٠ اسيرا فلسطينيا من سجون الاحتلال.

بعدها بثلاثة ايام وفي مساء يوم ١٩٨٥/٥/٢٤ تحديدا ابعدت سلطات الاحتلال ثلاثة من الاسرى المحررين الى الاردن بحجة عدم قدرتها على حمايتهم من غضب المستعمرين الذين يودون قتلهم وانها لا ترغب في بقائهم في الضفة الغربية لانهم قاموا بعملية قتل لم يمض عليها اكثر من ثلاث سنوات.

وللمناضلين الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٢ الى ٢٣ عاما قصة طويلة مع سلطات الاحتلال وسجونه وممارساته الارهابية. الا انهم يضربون مثلا يحتذى في النضال ومقاومة الاحتلال والدفاع عن ارضهم وكرامتهم.

«الشرق الاوسط» التقت احد المناضلين المبعدين وهو قائد المجموعة المؤلفة من ستة اشخاص والتي قامت بالعديد من العمليات البطولية ضد سلطات الاحتلال والمستوطنين ودخلت على اثرها سجون الاحتلال والقهر والتعذيب.

وبدأ المناضل محمود يروي قصته ويقول:

عام ١٩٨٠ كنت طالبا في الصف الثاني الثانوي بمدرسة بيت ساحور الثانوية يومها اشتركنا في المظاهرات التي عمت اجزاء من الضفة الغربية المحتلة ضد سلطات الاحتلال بعد العمليات الاجرامية التي قامت بها ضد رؤساء البلديات الشرعيين (كريم خلف.. بسام الشكعة.. وابراهيم الطويل).

وكان نصيبنا الاعتقال في شهر يونيو (حزيران) واودعنا سجن الخليل بعد تحقيق استمر لمدة عشرة ايام. وبقينا في السجن مدة شهر ونصف حيث افرج عنا.

تجربة السجن علمتنا الكثير. فقررت مع زملاء لي ان نبدأ طريقا جديدا في مقاومة الاحتلال، بعد ان اصبحنا اعضاء رسميين في حركة فتح. وبدأنا نقوم بعمليات ضد الاسرائيليين بما يتوفر لدينا من اسلحة. وحصلنا على خاتم رسمي لحركة فتح فبدأنا نطبع منشورات ورسائل تهديد لروابط القرى والمستوطنين ونوزعها ممهورة بالخاتم الرسمي.

لم نكن نملك اسلحة في البداية، فكانت قنابل المولوتوف والحجارة هي اسلحتنا المتوفرة. وقد اشتبكنا عدة مرات مع المستوطنين وفي احدى المرات جرحنا اثنين منهم.

وبعد فترة قررنا الحصول على السلاح بأي وسيلة. قمنا بعدة محاولات، واتصلنا بالحركة في الخارج فكان الجواب انهم لا يستطيعون ادخال اسلحة الى الوطن المحتل.

وجاءتنا فكرة (سلح نفسك من عدوك) فبدأنا نعمل في هذا الاتجاه،



واخيرا تم اللقاء بين الاب والابن بعد عملية تبادل الاسرى الاخيرة، وكانت الصورة ابلغ تعبير

وقررنا الحصول على السلاح من المستوطنين اوجنود الاحتلال انفسهم.

وشجعنا على ذلك وجود مستعمرتين قريبتين من قريتنا هما (مستعمرة آل ديفد) (ومستعمرة تقوع) وبالقرب منا ايضا منطقة اثرية يدعي اليهود انها تحوي اثارا يهودية، ولذا كانوا يحرسونها ليل نهار.

اجتمعنا محمد مبارك وراتب ابو محيميد وانا وخططنا لقتل حارس الاثار والحصول على سلاحه دون ان نعلم بذلك حتى زملائنا الثلاثة في المجموعة. وبتاريخ ١٩٨٢/٧/١ خرجنا الى منطقة الاثار ليلا انا وراتب ونمنا في مكان قريب حتى السابعة صباحا عندما حضر الحارس الجديد وهو يحمل سلاحا اوتوماتيكيا من نوع عوزي.

ذهبنا باتجاهه وتحدثنا اليه بالعبرية نسأله عن الاثار ثم عالجناه بطعنات من السكاكين التي نحملها فقتلناه وحصلنا على سلاحه. ولكن راتب اصيب بجروح في ساقه فنقلناه الى المستشفى.

علمت سلطات الاحتلال ان راتب اصيب في نفس المنطقة التي قتل بها المستوطن فبدأت مخابراتهم بتعذيبه الى ان اعترف باسماء المجموعة فتم اعتقالنا وبدأت رحلة التعذيب التي مورست خلالها ضدنا ابشع الاساليب من ضرب بالعصي وخاصة على الاعضاء الحساسة في الجسم او ربط اليدين الى اعلى لمدة ثلاثة او اربعة ايام متواصلة.

كان راتب منتفخا وينزف دما من شدة التعذيب وكنا نشعر اننا صائرون الى نفس مصيره، فاعترفنا بالعملية وكلفنا محامية يهودية هي (ليا اتسيمل) التي تقدمت بشكوى الى محكمة العدل العليا في القدس بينما تقدمنا نحن بشكوى الى الصليب الاحمر الدولي.

نقلنا بعد ذلك من مراكز المخابرات الى السجون فكان نصيبي سجن رام الله وارسل باقي اعضاء المجموعة الى سجن الخليل واستمر التوقيف والتعذيب في السجن لمدة سنة كاملة.

كانت الظروف سيئة للغاية في السجن فقمنا باضراب استمر لمدة ١٢ يوما الى ان استجابت سلطات الاحتلال لجزء من مطالبنا.

بتاريخ ١٩٨٥/٥/٤ علمنا انه ستتم مبادلة اسرى واطلعنا على قوائم الاسرى المطلوب الافراج عنهم وكنا من بينهم مع ٤٥٠ اسيرا من نفس المعتقل.

وبتاريخ ١٩٨٥/٥/٢١ خرجت اخر حاملة من ساحة السجن وهي تقل الاسرى المحررين الى مدينة بيت لحم حيث استقبلنا اهلنا باحتفال كبير.

عدنا الى بلدتنا (التعامرة) فوجدنا اهلنا يعيشون في خيام لان بيوتنا نسفت من قبل المستوطنين. وما ان وصلنا البلدة حتى حاصرها المستوطنون واخذوا ينادون علينا بمكبرات الصوت لتسليم انفسنا فلجأنا الى منازل اقارب لنا وبقينا محاصرين لمدة ثلاثة ايام عندما حضر الحاكم العسكري والحاكم الاداري ومجموعة من ضباط المخابرات ليبلغونا قرارهم النهائي بحقنا.



غداً المسلمون

AL-MUSLIMOON جريدة المسلمين الدولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ العثيمين يؤكد :
المغترب الذى لا ينتوى الاقامة فى حكم المسافر

اكد فضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين جواز افطار المغتربين خارج أوطانهم وقصرهم الصلاة. رد فضيلته على مئات الخطابات والبرقيات والمكالمات الهاتفية التى تلقتها مكاتب « المسلمون » والتى تلقى الشيخ العثيمين بعضها بنفسه. صنف الشيخ المغتربين عن بلادهم إلى ثلاث حالات : الحالة الأولى أن ينووا الاقامة المطلقة بالبلاد التى اغتربوا إليها وهؤلاء فى حكم المستوطنين فى وجوب الصوم عليهم فى رمضان.

والحالة الثانية : ان ينووا الاقامة المقيدة بغرض معين لا يدرون متى ينتهى، ومتى انتهى رجعوا إلى بلادهم وهؤلاء فى حكم المسافرين فلهم الفطر. والحالة الثالثة أن ينووا الاقامة المقيدة بغرض معين يدرون متى ينتهى ومتى انتهى رجعوا الى بلادهم بمجرد انتهائه فقد اختلف اهل العلم فى حكم هؤلاء وقد ذهب شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم إلى ان هؤلاء فى حكم المسافرين لهم الفطر.

مسلمو أمريكا يخوضون انتخابات الكونجرس

زعيم المسلمين :

بدأنا العمل لتكوين "لوبى" اسلامى سنطالب بدولة مستقلة إذا فشلنا فى الحصول على حقوقنا السياسية

اعلن لويس فرقان زعيم المسلمين فى الولايات المتحدة الامريكية عن تقدم المسلمين لاول مرة لانتخابات الكونجرس والنواب القادمة فى محاولة لتكوين « لوبى » إسلامى فى امريكا !

قال فرقان إنه يتوقع أن يحقق المسلمون نجاحا فى هذه الانتخابات، وحصولهم على عدد من المقاعد بفضل تأييد السود والاقليات المضطهدة فى أمريكا. اكد انه فى حالة الفشل فى الحصول على المساواة التامة فى الحقوق السياسية فى امريكا، سيضطر إلى إعلان إقامة دولة مستقلة.

عالم مغربى يؤكد لغير المصلين
صومكم غير مقبول

قال الشيخ عبد القادر العافية استاذ الدراسات الاسلامية بكلية الآداب بالرباط فى رده على تساؤلات القراء : إن صيام من لا يصلى فى رمضان غير مقبول.

استند فى فتواه إلى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة ».

مفتى عمان :
الانجاب عن طريق الحيوانات المجمدة حرام

أعلن الشيخ احمد الخليلى مفتى سلطنة عمان عدم جواز اجراء العمليات الرامية للانجاب عن طريق الحيوانات المنوية المجمدة. قال إن الاسلام حريص على ان يظل نسب كل إنسان بريئا من كل ريب، بعيدا عن كل شبهة.

كان الدكتور الامريكى بيل هايمان قد وصل إلى عمان لعلاج بعض حالات العقم باستخدام « الطرق الحديثة ».

شباب الخليج يقول :
التوتر يقودنا للادمان والآباء انشغلوا « بالبزنس » !

تباينت اقوال عدد من شباب دول الخليج الذين التقت بهم « المسلمون » فى محاولة للوقوف على أسباب بوادر الاضطرابات والهزات النفسية.

قال عدد منهم إن الاسرة هى السبب.

وقال عدد آخر إن إدمان المخدرات هو السبب.

وقال فريق ثالث إن البعد عن القيم الدينية وانشغال الآباء « بالبزنس » هو السبب !

الكمبيوتر عاجز عن إحصاء نعم الله
الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

هذا هو الفرق
بين الأستاذ الهضيبى والامام الشهيد
من ملامح ذكريات الشيخ الباقورى

شيخ الأزهر :
تنظيم النسل مثل تحديده كلاهما حرام

مجلة الصائم

قالوا: متى يعود المسلمون؟

تحقيقات

الوحش القادم من الغرب اسمه : الأمراض النفسية

شباب الخليج يقول : التوتر يقودنا الى الادمان والآباء انشغلوا عنا بـ « البزنس » !

العلماء يردون : التوتر سببه الخوف.. والخوف سببه ضعف الايمان

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

الحلال طيب والحرام خبيث ولا يوجد مقياس آخر

« ملامح ذكريات » يرويها الشيخ أحمد حسن الباقورى

استعرض الشيخ احمد حسن الباقورى فى الحلقة الماضية.. كيف أن جنازة الشيخ حسن البنا لم يسر فيها إلا والده مع مكرم عبيد. كما أوضح أن الشيخ الهضيبى قبل منصب المرشد العام للاخوان بعد إلحاح وإشترط ثلاثة شروط.

فى أول اجتماع عام للاخوان بالامام الهضيبى سألوه عن مقابلته للملك فاروق فقال:

"عليكم بقراءة القرآن"

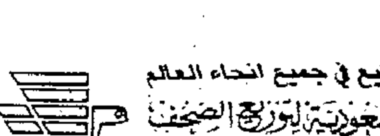
هذا عصر الذئاب الذكية
بقلم : الدكتور رشدى فكار

واقرأ لكتاب العالم الاسلامى:
- خالد محمد خالد
- عبد الرحمن الشبيلى
- محمد الغزالى
- محمد معروف الشيبانى
- د. عبد القادر رطاش
- أحمد بهجت

شهر الصيام والقيام والمعادلة الصعبة
بقلم : محمد العثمانى

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع فى جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.





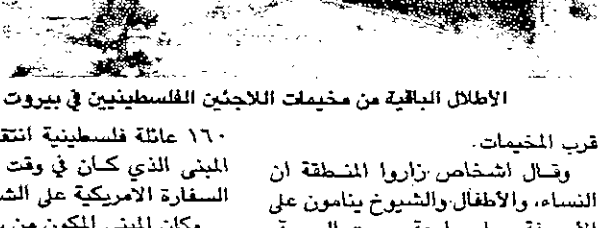


هيرالد تريبيون

القصف والمجازر حولت المخيمات لمقابر وأطلال لا تصلح للسكن أو الاقامة

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» تقريرا من مراسلها في بيروت قال فيه ان الدمار الذي لحق بمخيم صبرا، احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الثلاثة التي تحاصرها ميليشيات حركة امل والجيش اللبناني منذ ما يقرب من ثلاثة اسابيع، بلغ حدا فظيعا لم تعد بعده المخيمات تصلح للسكن والاقامة.

وقال ان عددا كبيرا من سكان صبرا ينامون الان على الارصفة خارج المخيم، ونقل عن مصادر قريبة من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة قولها ان اكثر من نصف منازل المخيم غير آمنة الان وان معظم منازله الاخرى مصابة باضرار.



الاطلال الباقية من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت

وقال ان المسؤولين في وكالة الغوث التي ترعى مئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وبلدان اخرى في الشرق الاوسط لم يتمكنوا من تفقد المخيمين الآخرين، شاتيلا وبرج البراجنة.

وقد اجلى العاملون في الصليب الاحمر ٩٢ جريحا فلسطينيا من مخيم برج البراجنة ولكنهم لم يستطيعوا دخول المخيم بسبب القتال.

وقد اقتحم رجال ميليشيا حركة امل وجنود اللواء السادس في الجيش اللبناني صبرا في الاسبوع الماضي واحتلوا قسما كبيرا من شاتيلا. وهم يحاصرون الان مخيم برج البراجنة.

وتضم المخيمات الثلاثة نحو ٣٠ الف نسمة. ويعيش ربما ٢٠ الفا اخرين من الفلسطينيين في احياء اخرى قرب المخيمات.

وقال اشخاص زاروا المنطقة ان النساء، والأطفال والشيوخ ينامون على الأرصفة حول جامعة بيروت العربية، خارج مخيم صبرا. وقال آخرون ان ١٦٠ عائلة فلسطينية انتقلت الى بقايا المبنى الذي كان في وقت من الأوقات السفارة الامريكية على الشاطىء.

وكان المبنى المكون من سبعة طوابق قد اصيب باضرار جسيمة بسبب غارة انتحارية بسيارة ملغومة في ابريل (نيسان) ١٩٨٣. وهي قريبة من مقر ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي (الدرزي).

ورجال ميليشيا امل وجنود الجيش اللبناني الذين اقتحموا مخيم صبرا مستنفرون الان بسبب تعرضهم لرصاص المدافعين عن المخيمات الذين يتخذون مواقع لهم في الانفاق.

وقد استعيدت جثث ١٣ فلسطينيا يوم الثلاثاء من مستشفى غزة في مخيم صبرا. وقالت الشرطة ان ٥٠٠ شخص قد قتلوا واكثر من ١٥٠٠ جرحوا.

وقالت تقارير صحفية أن سوريا تضغط من اجل انهاء العنف وان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يجري مباحثات مع اللبنانيين والفلسطينيين.

واصرت حركة امل على انها لن تنهي هجماتها الا اذا سلم الفلسطينيون اسلحتهم وسمحوا للواء السادس اللبناني بتولي واجبات الأمن في منطقة المخيمات. وقد رفض هذه الشروط زعماء جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

واستجابة لدعوة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية وافقت ١٣ دولة عربية من مجموع ٢١ دولة على الاجتماع يوم الجمعة في تونس.

الجارديان

شامير يتهرب من أي مفاوضات حول الضفة الغربية المحتلة

علقت صحيفة «الجارديان» البريطانية تحت عنوان «شامير المتهرب» على زيارة اسحق شامير، وزير الخارجية الاسرائيلي، الى بريطانيا فقالت انه اثبت بوضوح انه يماطل من اجل تجنب مفاوضات بشأن الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الصحيفة : «مع وجود اغلبية من اعضاء ملجس الشيوخ الامريكي وراءه، فلا بد انه يشعر بانه يقف على ارضية راسخة. وقد تجاهل مجلس الشيوخ مشورة وزارة الخارجية (الامريكية) فاصدر قرارا بمعارضة بيع أسلحة الى الاردن الى ان يدخل الملك حسين في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وليس هذا القرار ملزما، ولكنه دليل واضح على الموقع الذي يكمن فيه التعاطف الامريكي، وسوء الفهم الامريكي».

وقالت الصحيفة ان شامير يتذرع، في رفضه اجراء محادثات مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك بان العاهل الاردني قد فرض شرطين مسبقين للمباحثات وهما عقد مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفياتي وحضور ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية او من ينوبون عنها.

واضافت ان شامير يتطلع للتفاوض مع متطوعين يكونون مستعدين للدفاع عن احتفاظ اسرائيل بجزء من الضفة الغربية او بها كلها.

ومضت الصحيفة فقالت : «ان استمرار التشديد الاسرائيلي على عدم وجود شروط مسبقة للمحادثات انما هو محاولة لاخفاء حقيقة ان اسرائيل نفسها تفرض هذه الشروط المسبقة. واول هذه الشروط ان اسرائيل ستقرر بصورة فعلية تشكيل الفريق المقابل لها، مما يعتبر بدعة في العمل الدبلوماسي. اما الشرط المسبق الاكثر اهمية، فهو انه بالرغم من ان اسرائيل تحتل الضفة الغربية بصورة غير قانونية، فانها تقول ان على العرب ان يوضحوا كيف يمكن تخفيف سيطرتها على هذه المنطقة. وعندئذ ستقبل اسرائيل او ترفض ذلك كما تشاء. وهذا الشرط المسبق اكثر تشددا من اي شرط مسبق تقدم به الملك حسين».

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها ان من المحزن ان الكونجرس الامريكي يعالج طائفة شتى من الموضوعات الدولية بتجرد وموضوعية ولكنه يغلق عقله امام قوة الحجج الفلسطينية.

لوموند

مشكلة المهاجرين الى فرنسا.. الى اين ؟

في حديثها لصحيفة «لوموند» الفرنسية المسائية والذي اكدت فيه جورجينا دوفوا وزيرة الشؤون الاجتماعية والهجرة الفرنسية ان فرنسا لن تقبل اي اجنبي يصل اليها للاقامة الدائمة او العمل تعرضت لكل اوضاع المهاجرين في فرنسا بمناسبة بدء مناقشة هذه القضية في الجمعية الوطنية الفرنسية بناء على طلب المعارضة.

واستهلت الوزيرة الفرنسية اللقاء بقولها : أمل ان نخرج من مناقشتنا لهذا الموضوع المهم بنتائج ايجابية تضع فرنسا على الطريق الصحيح، ان التصريحات السياسية لزعماء اليمين وخاصة خلال الانتخابات الاقليمية الاخيرة كان خاطئا لدرجة انه اصبح من الاهمية التطرق لموضوع الهجرة الى فرنسا برصانة.

وردا على سؤال عما اذا كانت حرارة المناقشة السياسية حول هذا الموضوع تعكس التوتر القائم بين الفرنسيين والمهاجرين قالت الوزيرة : انا لا انكر وجود هذا التشنج ولكنه ليس بالقوة التي نتصورها، فالهجرة تطرح اليوم تحديا امام المجتمع الفرنسي. وهذا التحدي قائم على جميع الاصعدة ويتضمن مخاطر قوية نقاومها ونريد ان تترك الهجرة فرصة لمجتمعنا.

وعن الاجراءات التي اتخذها الحكم الاشتراكي لوقف الهجرة غير الشرعية وتشجيع دمج الاجانب الموجودين في فرنسا بالمجتمع وتسوية اوضاعهم القانونية قالت جورجينا دوفوا : هناك كلام كثير عن مناطق يسودها التوتر، لكن ٨٠ في المائة من المهاجرين يعتبرون ان الاوضاع جيدة، وعلى سبيل المثال من هو الفرنسي الذي يتذمر او يعترض على هجرة البرتغاليين او المغاربة الى فرنسا ؟ اما بالنسبة للـ ٢٠ في المائة المتبقية فانهم يواجهون بالطبع بعض المشاكل بسبب البطالة.

وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية ردا على سؤال حول ما اذا كان من المفيد توزيع المهاجرين على الاراضي الفرنسية : هذا ما نتمناه ولكن هناك الكثير من رؤوساء البلديات الذين يرفضون ذلك، عقدنا معاهدات مع البعض تعهدوا فيها باستقبال المهاجرين وتقديم التسهيلات لهم ولكننا لا نستطيع مواصلة ذلك الى الابد.

ان سياسة الهجرة لا يمكن ان تقوم على تجمعات بائسة او على اجراءات سرية. ومن هذا المنطلق فان سياسة الهجرة هي في معظم الاحيان مشكلة اجتماعية اكثر من كونها هوية وطنية.

واعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية رفضها التام لاقامة الاجانب بصورة غير شرعية افرادا كانوا او عائلات.

وقالت انه يجب مساواة الاجانب في الحقوق والواجبات مع الفرنسيين في اطار عملية دمج مدروسة.

وعن امكانية اعطاء المهاجرين حق التصويت في الانتخابات المحلية قالت دوفوا : انه حق سياسي مرتبط بالحياة القومية للبلاد وقد نص الدستور على ان حق الانتخاب مرتبط بالجنسية.

وعن تعديل الدستور لمنح العمال المهاجرين حق التصويت اجابت الوزيرة الفرنسية بقولها : هذا يتطلب استفتاء او اغلبية ثلثي المجلس النيابي. وفي الوقت الحاضر فان الشروط التاسيسية لمثل هذا التطور غير متوفرة. ومن المبكر اتخاذ مثل هذا الاجراء. والوقت كفيل بحل هذه المعضلة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت متاكدة من ان المهاجرين يريدون الاندماج في المجتمع الفرنسي قالت دوفوا : الهجرة متعددة، هناك مجموعات مختلفة. لكن الاغلبية الموجودة في فرنسا تريد البقاء في فرنسا، وهذا الامر مرتبط باصول وقواعد نابعة من قوانيننا وقواعدنا ويجب احترامها.

تايمز

قضية الرجل الثاني في الكرملين تفجر صراعات ومناورات حزبية

كتب رتشارد اوين من موسكو لصحيفة «التايمز» يقول انه مع كون انتخاب ميخائيل جورباتشوف رئيسا للاتحاد السوفياتي بالاضافة الى زعامته للحزب امرا شبه مؤكد في الشهر القادم، فان مصادر مطلعة تقول ان الاهتمام يتركز على المناورات السياسية والحزبية المتعلقة باحتلال المركز الثاني في الكرملين.

وثمة تقارير تقول ان ييجور ليجاتشوف، (٦٤ عاما) الذي رقاه جورباتشوف للمكتب السياسي في ابريل (نيسان) سيثبت في مركز امين الشؤون العقائدية في اجتماع ليوم واحد تعقده اللجنة المركزية بكامل اعضائها عشية اجتماع مجلس السوفيات الاعلى يوم ٢ يوليو (تموز).

ويعتبر امين الشؤون العقائدية تقليديا الرجل الثاني في السلطة. وانطبق هذا على جورباتشوف نفسه في عهد تشيرنينكو، وعلى تشيرنينكو في عهد اندروبوف، وعلى اندروبوف في الأشهر الأخيرة من حياة برجينيف.

وستكون الترقية الى رتبة «الرجل الثاني» انجازا مرموقا بالنسبة لليجاتشوف، وهو رجل مستدير الوجه ويبدو لطيفا لكنه جم النشاط قضى ١٨ عاما زعيما للحزب في تومسك بسيبيريا قبل ان يكتشف اندروبوف قدرته وينقله من دائرة العتمة السياسية الى موسكو قبل عامين فقط.

وقد عين امينا لشؤون كوادر الحزب والتنظيم وخطط الحملة ضد المسؤولين الفاسدين وغير الاكفاء، والتي بدأها اندروبوف واستمر فيها جورباتشوف.

وذكرت الصحافة السوفياتية هذا الاسبوع انه قد حل محل ليجاتشوف في منصب مدير الشؤون التنظيمية جورجي رازوموفسكي، وهو حليف آخر لجورباتشوف وزعيم اخر للحزب في كراسنودار على البحر الأسود.

وكان يسيطر على كراسنودار فيتالي فورتنيكوف الذي اكمل لتوه زيارة الى كندا وهو مرشح لخلافة نيقولاي تيخونوف (٨٠ عاما) في منصب رئيس الوزراء.

ولم تذكر الصحافة شيئا صريحا عن الدور الجديد لليجاتشوف في المجال العقائدي، ولكنه عقد اجتماعات مع المسؤولين العقائديين، وتحدث بقوة في الموضوع في اجتماع عقد في يريفان عاصمة ارمينيا في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان خطاب مرتجل القاه جورباتشوف في اعضاء الحزب في لينينجراد في الشهر الماضي قد بدأ يحدث وقعا في موسكو، ويعود هذا جزئيا الى ان جهاز الدعاية لم يتنبه له في حينه.

فقد تحدث جورباتشوف دون ملاحظات مكتوبة واقتبس ارقاما عن الاقتصاد من الذاكرة (لم تكن كلها دقيقة) وتجاهل الى حد كبير الكليشيهات اللفظية الحزبية.

وكان قد نشر نص مختصر بعد ذلك بخمسة ايام، ولكن النص ظهر الان كاملا.





جورباتشوف

وقال جورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يستريح لمجرد انه عانى من الضغوط على امتداد ٧٠ عاما بعد الثورة. وانتقد التعامل غير القانوني وندد بحقيقة ان ثروات الاتحاد السوفياتي الطبيعية جعلت السوفيات كسالى وفاسدين وقال ان اي شخص يعارض برنامجه الخاص بالتغيير سيعتبر انه ببساطة محاد عن الطريق».

وتقول مصادر ان نيقولاي ريزيخوف (٤٥ عاما)، الذي انضم الى المكتب السياسي عندما دخله ايضا ليجاتشوف، يقوم بدور رئيسي في طريق جورباتشوف ويتنافس مع فوروتنيكوف على منصب رئيس الوزراء.

نيويورك تايمز

اتجاه امريكي لبيع اسلحة للاردن

اعلنت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حكومة الرئيس ريجان على وشك اتخاذ قرار يطالب الكونجرس الامريكي بتزويد الاردن بقروض تقدر قيمتها بثلاثمائة مليون دولار لشراء اسلحة امريكية .

وقالت الصحيفة ان الاردن سيستخدم هذه القروض في شراء ٥٤ طائرة مقاتلة من طراز «إف ـ ٢٠» ونظامين متقدمين للدفاع الجوي.

وكانت اذاعة «صوت امريكا» قد اشارت الى ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الامريكية ابلغ الصحفيين بان الولايات المتحدة تدرك احتياجات الاردن الامنية والاقتصادية، غير انها لم تتخذ قرارا بشأن تزويده باسلحة جديدة.

والمعروف ان اكثر من ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي كانوا قد عارضوا تقديم صفقة اسلحة امريكية للاردن عام ١٩٨١ بحجة عدم موافقة الاردن على اجراء مفاوضات مع اسرائيل.

وقالت الاذاعة ان المسؤولين الامريكيين يرون ان الاردن اتخذ في الاونة الاخيرة خطوات بارزة الى الامام يجب ان تقابل بالموافقة على صفقة الاسلحة الخاصة به.

اتجاهات الصحف العالمية

كان النبأ الرئيسي في معظم الصحف القومية البريطانية عن قرار الحكومة توسيع مطار «ستانستيد» ـ المطار اللندني الرئيسي الثالث ـ رغم المعارضة التي يبديها السكان المحليون للمنطقة. وقالت «تايمز» ان الحكومة قررت زيادة الحركة في مطار «ستانستيد» من مليوني شخص سنويا الى ما يتراوح بين سبعة وثمانية ملايين شخص بعد ٢٠ عاما من محاولات متعاقبة من الحكومات للتغلب على المعارضة المحلية.

وقالت «الديلي تلجراف» عن الموضوع ذاته انه سيجري التوسع في مطار «ستانستيد» بحيث يستطيع استيعاب ١٥ مليون راكب سنويا.

ونشرت معظم الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى نتيجة سباق الداربي الانجليزي الشهير وصورة الجوكي الفائز، ستيف كوثون، الذي امتطى الجواد الفائز، «سليب انكر». وقالت «الجارديان» ان الجواد الفائز سجل نصرا من اعظم الانتصارات في تاريخ الداربي وكانت المسافة بينه وبين الجواد الذي احتل المرتبة الاخيرة عند نقطة النهاية حوالي ٤٠ مترا. وقد حضرت الملكة اليزابيث السباق الذي تبلغ جائزته الاولى مائتي الف جنيه استرليني.

وكان النبأ الرئيسي على الصفحة الاولى من صحيفة «هيرالتريبيون» (الدولية) تحت عنوان «مجلس الشيوخ يؤيد فرض عقوبات على جنوب افريقيا» وجاء فيه ان لجنة العلاقات الخارجية في المجلس صوتت باغلبية ساحقة لفرض عقوبات اقتصادية.

وقالت الصحيفة ان هذا يشكل هزيمة لادارة الرئيس الامريكي ريجان. وقالت الصحيفة ان السيناتور كريستوفر دود عبر عن مشاعر اعضاء مجلس الشيوخ عندما قال انه بعد خمسة اعوام من التنديد بفظائع نظام التفرقة العنصرية في افريقيا«حان الوقت الان للعمل. ان علينا ان نقوم بعمل» .

الرئيس بن جديد

ونشرت «هيرالدتريبيون» تقريرا رئيسيا آخر على صفحتها الاولى تحت عنوان «امريكا تبيع قمحا مدعوما باعانات (حكومية) للجزائر» . وقالت الصحيفة ان ادارة ريجان ردت على ما تسميه ممارسات تجارية غير منصفة من جانب المجموعة الاقتصادية الاوروبية باعلانها عن اول صفقة مبيعات مواد غذائية لبلد اجنبي بمقتضى برنامجها الخاص باعانة الصادرات.

التايمز : «ذكرى امريتسار»

نشرت الصحيفة تحت هذا العنوان مقالة افتتاحية بمناسبة مرور عام على اقتحام الجيش الهندي المعبد الذهبي للسيخ في امريتسار فقالت ان ذلك القرار الذي اتخذ لانهاء مشكلة البنجاب حول ما كان قضية اقليمية الى ازمة سيخ في مختلف انحاء البلاد . وقالت الصحيفة ان هذه الازمة «هي اخطر مشكلة داخلية تجابه اية حكومة هندية منذ استقلال البلاد عام ١٩٤٧، وهي لاتزال في ذكرى مرور عام عليها، ابعد عن الحل من اي وقت سابق» .

وقالت الصحيفة انه بغض النظر عما اذا كان من الصواب او الخطأ تدخل الجيش الهندي، فان اقتحام المعبد اثار نفور السيخ ـ «وبعد خمسة اشهر من ذلك اثار اغتيال انديرا غاندي بقية المجتمع الهندي». وقالت الصحيفة ان المذابح التي تلت اغتيال رئيسة الوزراء الهندية في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي اكدت الصدع الموجود حاليا.

راجيف غاندي

وقالت الصحيفة ان حلا سياسيا فقط يمكن ان يسود في البنجاب وان راجيف غاندي حاول اعادة السيخ الى حظيرة الامة بتقديمه تنازلات ـ كاطلاق سراح زعماء السيخ وامره باجراء تحقيقات في المذابح ـ لكن المتطرفين السيخ، الذين ادركوا انه يحاول سحب البساط من تحت اقدامهم، شنوا في مايو (ايار) اسوأ حملة عنف ارهابية حتى الان بهدف اغراق مبادرته السياسية في بحر من العنف الطائفي.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ

نائب الناشرين : سعود علي حافظ

رئيس التحرير : عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير

احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — عقل محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)

جمال منايف (القاهرة) — امين محمد أمين (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط)

عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل

سكرتير التحرير : بشير عبد العفيف

مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام : محمد معروف الشيباني

المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)

المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 886272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكن وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
ص ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex : 404397 ARBUS S J

● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص ب ٤٧٨

● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٢٢٦٦ ـ ٨٣٧٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٤١١١٤٣ ـ ٤١١١٨ ـ ٣٤٧٨٦٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح اللبي ص ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٣١٣٦

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حانبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ — Tel 71707/71782 — 71732

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ — Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو برك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

ماذا يريدون تماما ؟

رسميا وبحسب البلاغات، فان الاسرائيليين انسحبوا من لبنان. فعليا واستنادا الى الوقائع، فان الاسرائيليين تركوا خمسمئة ضابط وجندي في لبنان لترتيب امور «الحزام الامني» وتركوا وحدات مدرعة متحركة للمرابطة مباشرة عند الحدود واقاموا ست نقاط مراقبة في التلال اللبنانية بادراة عسكريين اسرائيليين.

دوليا تريد اسرائيل البيع والشراء بانها انسحبت بالكامل وبانها ليست دولة معتدية، وكأن السنوات الثلاث الماضية لم تكن كافية الادلة والبراهين.

هل تستطيع اسرائيل ان تقول لمصر انها انسحبت وانها تاليا تنتظر عودة السفير المصري الى تل ابيب ؟ القاهرة ليست «بنت البارحة» وهي تعرف الوقائع .

غدا او بعد اسبوع او بعد شهر واذا ما قتلت المقاومة اللبنانية واحدا او عشرة من الجنود الاسرائيليين وفوق الارض اللبنانية بالذات، فما هو تبرير الحكومة الاسرائيلية امام البرلمان او امام المتظاهرين حول البرلمان او امام دول العالم ؟

ثمة مثل يقول ان الكذبة التي لا تستطيع ان تعيش شهرا على الاقل هي الكذبة التي ترتد على مطلقها. في اقل من شهر سيسقط القتلى من الجنود الاسرائيليين في الارض اللبنانية، وعندئذ يستفيد المرء من قراءة نص البيان الاسرائيلي.

جيش العميل انطون لحد ليس الجيش الاحمر ولا الجيش الصيني وهو مرشح للتفتت والانقسام والانهزام رغم جميع الجهود الاسرائيلية لايقافه على رجليه. فلا هو سيحمي اسرائيل من اللبنانيين ولا هو سيحمي لبنان من الاسرائيليين ولا هو قادر على حماية نفسه من غضبة اللبنانيين او من انقلاب الاسرائيليين عليه في اي زمن لاحق .

التساؤل الاساسي : لماذا اسرائيل باقية في جنوب لبنان ؟

احوال البرتغال

في البرتغال ازمة مستعصية قوامها العناصر التالية :

اولا : الحزب الديمقراطي الاشتراكي قرر فك ارتباطه بالحكومة التي يتزعمها الحزب الاشتراكي بقيادة ماريو شواريز واعتبارا من ١٣ حزيران (يونيو) وبعدما تكون البرتغال قد وقعت رسميا يوم ١٢ حزيران على عضويتها رسميا في مجموعة الدول الاوروبية الغربية اذ ان الانضمام الفعلي سيحدث في اول يوم من العام ١٩٨٦.

ثالثا : الحكومة الائتلافية الحالية قائمة منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٣ وعلى اساس اتفاق بين الحزبين المذكورين يقضي باجراء تحسينات مهمة في الوضع الاقتصادي والمجتمعي مثل تعديل قوانين العمل وتحسين خدمات القطاع العام وتسهيل المبادرات للقطاع الخاص.

خامسا : في آخر هذا العام تجري انتخابات رئاسة الجمهورية لمناسبة انتهاء السنوات التسع لرئاسة الجنرال انطونيو ايانيس التي شهدت تغيير سبع حكومات.

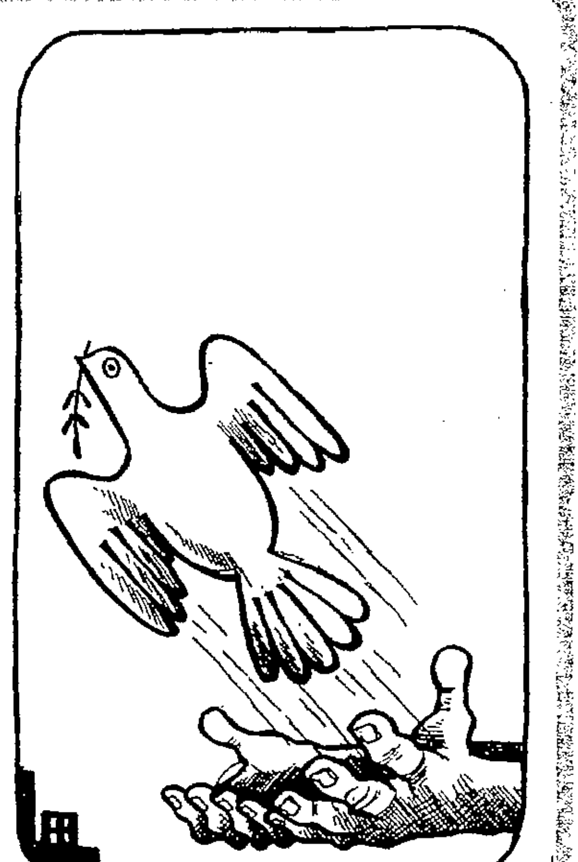
سابعا : يستطيع رئيس الحكومة ماريو شواريز الاستمرار في حكومة ضعيفة، لكنه اذا ما واجه العجز فانه يستطيع حل البرلمان والدعوة الى انتخابات نيابية عامة قبل موعدها الرسمي الذي هو اصلا بعد سنتين.

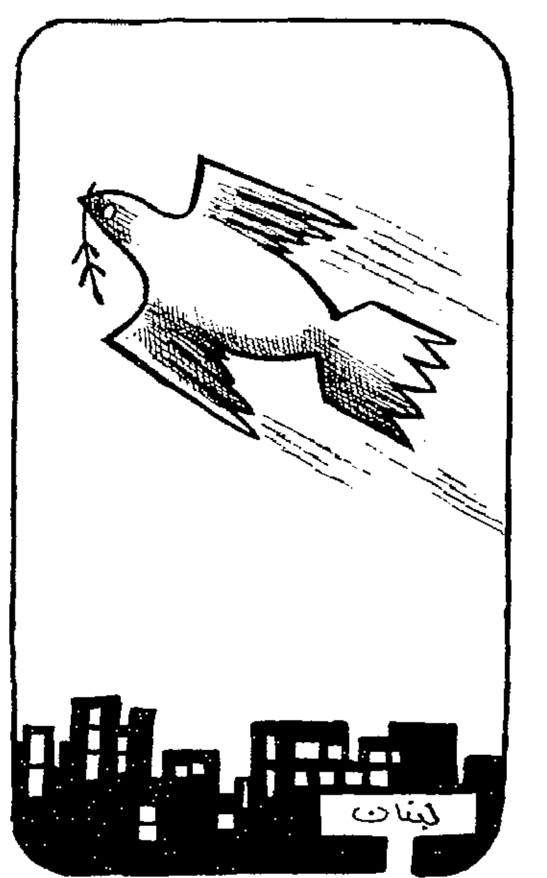
تاسعا : مشكلة رئيس الحكومة ان التعديل الدستوري الحاصل في العام ١٩٨٢ يسمح لرئيس الجمهورية بان يكون هو الذي يحل البرلمان وعلى ان يمارس تشكيل «حكومة رئاسية» خاضعة له مباشرة والى حين اجراء الانتخابات النيابية .

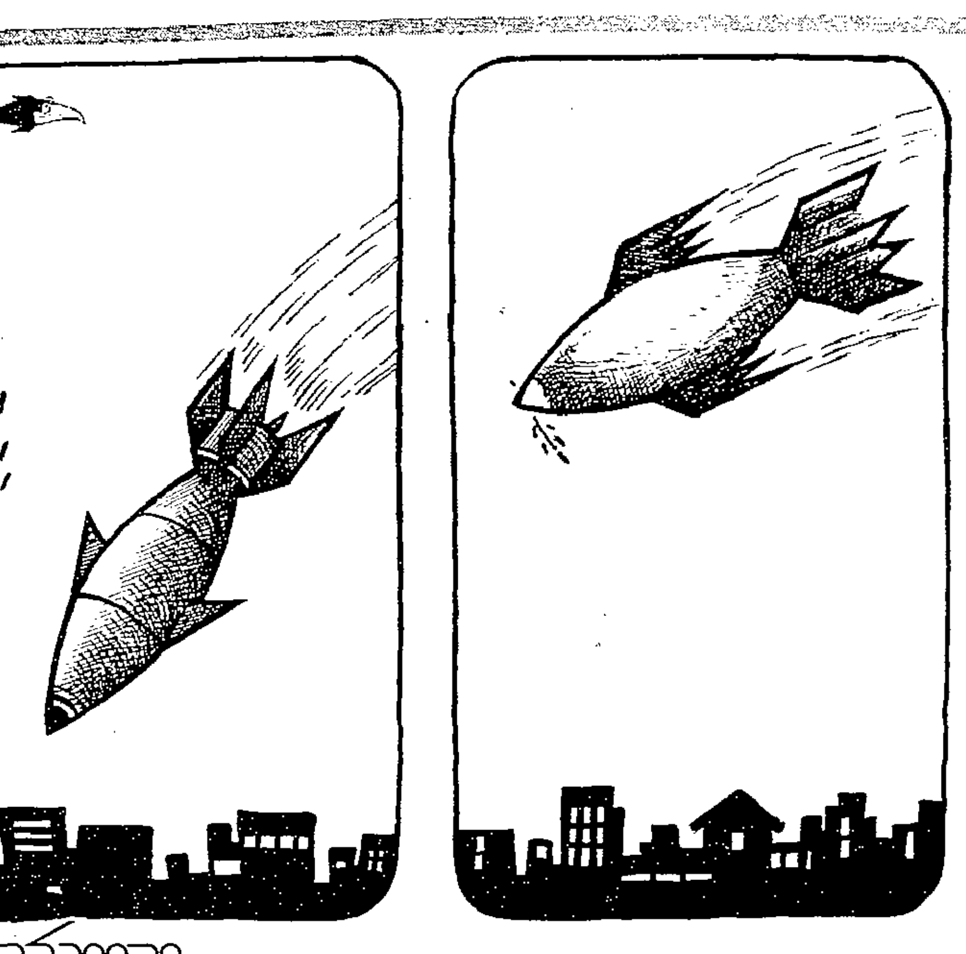
تاسع عشر : هنالك مشكلة اشخاص سيترشحون لرئاسة الجمهورية ومن زاوية الفهم بان الجنرال ـ الرئيس غير راغب في الذهاب الى بيته.

تاسعا وعشرين : عطفا على كل ما سبق فالتساؤل هو عن «تذكر» زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي انيبال سيلفا كل الاتفاقات الحكومية غير المتنفذة فيما كان حزبه مشاركا في الحكومة التي صار يشكو منها.

تاسعا وتسعين : القصص لا تخلو من مناورات اشخاص يريد كل منهم السعي الى المنصب الذي يعجبه.







نحن والسودان: مواقف وحقائق

بقلم: عرفان نظام الدين

قال لي سياسي عربي معروف: ما لكم... معشر الصحفيين كلما سقط انسان تنهالون عليه وتوسعونه فضحا واتهاما وتجريحا كأنكم تطبقون المثل الشهير «عندما تقع البقرة تكثر السكاكين والدباحين».

ومضى السياسي العربي في اتهاماته قائلا: كلنا يعرف كيف كان نظام الرئيس السوداني السابق جعفر نميري، ومن منا لم يسمع عن الفساد والمظالم والاعتقالات... وصولا الى الفضيحة الكبرى تهريب يهود الفلاشا الى اسرائيل... فأين كانت الصحافة العربية والصحفيون العرب طوال تلك الفترة ولماذا لم نسمع صوتا واحدا يكشف هذه الفضائح ويساعد على اسقاط النظام حتى يكون عبرة لكل من يسير على نفس دربه ؟

تركت السياسي الصديق يكمل بلاغ اتهامه ضد الصحافة والصحفيين العرب ولما فرغ كنت قد اعددت دفاعي وردي مستندا الى مستندات ووقائع واحداث ثابتة لا يستطيع احد ان ينكرها فأنا لا اؤمن بالردود النظرية المعممة ولا بالخطابات البلاغية الفارغة من اي مضمون.

قلت: أولا نحن لسنا حملة سكاكين ولا خناجر مع ان الموضة تطورت الآن حيث أصبح البعض يحمل القنابل والسيارات الملغومة والصواريخ والمدافع والرشاشات والمسدسات.

نحن حملة اقلام نكتب، ضمن حدود الامكان والمعقول والمتاح، ما نؤمن بأنه الحقيقي والموضوعي والصادق، ونحن كبشر قد نخطيء وقد نقصر ولكننا نحاول ونحاول ونحاول عسى أن يتعظ أصحاب العلاقة ويتراجعوا عن اخطائهم وخطاياهم.

وبما اننا حملة اقلام ولسنا حملة سكاكين فانني لا اعتقد أن مهمتنا الصحفية تدخل في اطار اسقاط الأنظمة أو قلبها أو حتى ارباكها فهذا من صميم اختصاصات أناس يتقنون اللعبة السياسية أو يسيرون في دوامتها واصولها وارادة لاعبيها ومسيريها. ان اكثر ما يطمح اليه الصحفي هو ان ينشر خبرا حقيقيا مئة بالمئة أو يكشف للناس أمرا يهمهم أو عملا يضرهم أو تصرفا يسيء لقضيتهم ومبادئهم. واكثر ما يطمح اليه الكاتب الصحفي هو ان يحدث مقاله ردود فعل وانعكاسات لدى الرأي العام ولدى اصحاب الحل والعقد تؤثر بالتالي في الاصلاح وتقويم الاعوجاج. فنحن نؤمن بقول سيد المرسلين رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الايمان ـ «صدق رسول الله».

●●●

ونحن في «الشرق الأوسط» لم نقصر يوما في هذا الواجب الذي يندرج في اطار مهمتنا الصحفية البحتة، ولا اعتقد ان صحيفة أخرى عانت مثل معاناة «الشرق الأوسط» في السودان، فقد كان سيف المنع مسلطا كل يوم فما ان تصل اعداد الجريدة وهي بالآلاف حتى تصادر أو تمنع لسبب أو دون سبب الى ان صدر القرار الشهير عن رئاسة الجمهورية بمنع «الشرق الأوسط» نهائيا من دخول السودان، وهو القرار الأول من نوعه الذي يصدر بمثل هذه الطريقة وبموجب بيان شامل يعدد الأسباب الواهية. وفي اليوم التالي، كما يعلم القراء، ردت «الشرق الأوسط» بعنف مؤكدة انها ترفض ان تبتز بمثل هذه الأساليب والوسائل.

وهذه الحادثة لم تكن سوى واحدة من عشرات الحوادث الى ان التقيت بالرئيس نميري (في ١٩٨٣/١٢/٩م) في وندسور القريبة من لندن وكان حوار امتد اكثر من ٥ ساعات تركز في مجمله على الحريات وشكاوى الناس وموجة الاعتقالات وتحدثت فيه بصراحة عن المعلومات الخطيرة التي تتداولها الأندية السياسية ووسائل الاعلام العالمية عن مستقبل مظلم للسودان اذا استمرت الأمور على ما هي عليه، واغتنمت الفرصة لأسأل الرئيس السابق عن مئات المعتقلين وفي مقدمتهم زعماء وقادة نقابات ووجوب حماية حقوق الانسان وكرامة المواطن فأجاب ضاحكا: ان الامر كله شكلي فرضته ظروف معينة حرجة وأنا اعدك بانني سأفرج عن جميع المعتقلين فور عودتي الى السودان».

قلت: هذا وعد شرف... ابتسم وقال: نعم وعد شرف!

وانتابتني سعادة غامرة وأنا أفكر بمئات المعتقلين وهم يبصرون نور الحرية من جديد ويلتحقون بأهلهم وعائلاتهم وأولادهم وأعمالهم، وسارعت الى اصدقائي السودانيين لأزف لهم البشرى السارة، فاذا بي أجدهم متحفظين مشككين.

●●●

وانتقلت إلي عدوى الشك بعد ان مر اسبوع بعد اسبوع وشهر بعد شهر دون أن اسمع عن أي اجراء عملي لتنفيذ الوعد... بل على العكس بدأت تردني من بعض عائلات المعتقلين معلومات عن تشديد اجراءات السجن ومنع الزيارات وخلافه... وعندما انقضت ثلاثة شهور كتبت مقالا على شكل رسالة مفتوحة الى الرئيس نميري (في ٢٨ـ٢ـ١٩٨٤م) قلت فيه: انني اسمح لنفسي ان أوجه هذا النداء من موقع المحب السوداني وشعبه والمتتبع لما يتعرض له من مؤامرات وضغوط خارجية وأوضاع داخلية صعبة.

والرئيس السوداني يؤمن بان وعد الحر دين، ولهذا اناشده العمل على الافراج عن الصادق المهدي ورفاقه وجميع المعتقلين السياسيين حتى يتحد الكل في مواجهة الاعداء الذين يتربصون بالسودان شرا.

وعندما اشير الى قضية اعتقال الصادق في السودان لا اقصد تحديد الأمر بموضوع شخصي له علاقة بمعرفتي به ولا أعني اتخاذ جانب أو موقف من سياساته و آرائه، فهذه الأمور لا أسمح ان تتدخل في قضية عامة أطرحها امام القراء. فاعتبارات اثارة الموضوع في هذه الأيام بالذات متعددة ومتشعبة، ومحاذير عدم البت به كثيرة في ظل هذه الاعتبارات المعروفة لكل سوداني... وعربي.

ولنعدد أبرز هذه الاعتبارات.

● ان الوضع في جنوب السودان خطير... خطير، خطير!! والمؤامرة اكبر من ان توصف، وقد بدأت فصولها الأولى ويتوقع ان نرى مشاهد اخرى قريبا تشارك فيها جهات دولية متعددة المشارب والمواهب: من شرقية وغربية وتلعب فيها اثيوبيا الدور التآمري الأكبر.

والمؤامرة، بكل وضوح، تستهدف تقسيم السودان وفصل جنوبه عن شماله في اطار خطة تفتيت الدول العربية وتقزيمها واحدة بعد الأخرى، حتى لا تقوم قائمة لها بعد اليوم بعد زرع شوكة في خاصرة كل منها تلهيها وتشغلها عن التنمية والبناء وتضعها في حالة خوف واستنفار دائم.

ولاحظ المراقبون دقة التخطيط التآمري حيث تعمد الحركة الانفصالية الى ضرب الشرايين الحيوية الأساسية مثل حركة النقل النهري ومنشآت النفط واعمال التنقيب وذلك لضرب عصفورين بحجر واحد الأول وقف الأعمال لمنع خطط تحسين الوضع الاقتصادي السوداني والثاني «تهشيل» الأجانب اي تخويفهم لاجبارهم على الهرب من السودان والمشاركة في مشاريعه التنموية. وهذا ما حدث فعلا عن طريق خطف بعض الأجانب وقتل بعضهم الاخر والاعتداء على منشآت شركة «شيفرون» مما أدى الى اضطرارها لوقف نشاطها «بصورة مؤقتة».

● ان هذا الهاجس الكبير، اضافة الى الأوضاع الاقتصادية ومشاكل الغلاء وغيرها التي تعاني منها كل الدول النامية، يجعل الوضع بمجمله حساسا، هشا مما يسهل اي تحرك معارض ولو بصورة عفوية ولاسيما في المدارس والجامعات، وهذا ما حصل فعلا في بعض الأحيان ولاسيما في الآونة الأخيرة.

●●●

وقلت ايضا:

● ومن هنا فان من الملح الآن في السودان وفي غيره من الدول العربية الوصول الى صيغة عاجلة للوحدة الوطنية الشاملة والانفتاح على مختلف الآراء والتيارات حتى نستطيع مجابهة اخطار المؤامرات التي تتعرض لها الأمة من كل حدب وصوب.

واعتقد اننا وصلنا الى سن الرشد الذي يتيح لنا ان نستمع الى الرأي والرأي الآخر بكل موضوعية وثقة. ولهذا فان على الحكومة ان تمسح من معاملاتها اساليب سجن المعارضين وكم الأفواه وان تلجأ للحوار البناء واحترام القوانين والأنظمة فاذا خالفها اي شخص وثبت عليه ذلك وجبت محاكمته ومحاسبته وفق الأنظمة المرعية مع احترام حقوقه وانسانيته.

اخيرا اكرر القول ان هذه بعض الاعتبارات التي دفعتني الى اثارة هذا الموضوع الذي يخص السودان حكومة وشعبا، لان اطلاق سراح الصادق المهدي ورفاقه والعفو عن جميع المعارضين سيمهد لتعزيز الوحدة الوطنية ويفتح طريق القوة والمنعة لمواجهة مؤامرة ضرب السودان وفصل الجنوب وبالتالي منع فتح جرح جديد في جسم الأمة. والله من وراء القصد.

●●●

ومضت أشهر اخرى لم يتم فيها الافراج عن المعتقلين وكان جواب الرئيس نميري الذي حمله أحد الاصدقاء من الخرطوم: هو لماذا يتدخل الأخ عرفان في ما لا يعنيه... وسكت على مضض ولكن ما شجعني الرسائل التي تلقيتها من اصدقاء سودانيين من بينها شريط مسجل هربه السيد الصادق المهدي من سجنه في كوبر تحدث فيه عن معاناته واسمح لنفسي ان انقل هنا الى القراء بعض ما جاء فيه : «انني اعبر لأخي عرفان عن مدى شكري على الكلمات الطيبة، لقد اثلج صدري ان الاقلام العربية في الصحافة اليوم صارت تلح على أهمية قضية الحرية وحقوق الانسان وتدرك ان العدل وحقوق الانسان هما بعض ما كفل الله لخلقه فلا يجوز ان يستخدم البعض الاسلام كغطاء وذريعة لتعطيله».

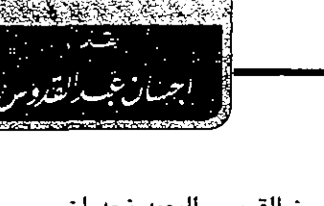
وعندما ظهرت فضيحة الفلاشا كتبت مقالا بعنوان «عرب الفلاشا» حذرت فيه من هذه المؤامرة وطالبت بلجنة تحقيق عربية نزيهة تشكل فورا لانزال العقاب بكل من يثبت ان له علاقة بها.

ثم جاءت الانتفاضة الشعبية في رجب فغطت «الشرق الأوسط» الاحداث في صدر صفحتها الأولى لمدة اسبوعين كاملين وسعت الى تقديم كل الحقائق والآراء للقاريء.

●●●

وقلت لمحدثي وهو يعترف بانه قد تسرع باصدار احكامه: لن أردد اكثر، ولن اعدد مواقف أخرى لأني اعتقد ان «الشرق الأوسط» قامت بواجبها بامانة وموضوعية دون ان تسمح لنفسها بالتدخل في شؤون داخلية لبلد عربي نحبه ونحترم شعبه الذي بادلنا الحب بالحب واقبل بحماس على صحيفته في الوطن والمهاجر... فنحن اولا واخيرا مع السودان: الوطن والشعب مهما تغيرت العهود وتبدلت الأنظمة.

المشاكل ليست عربية وكلها أجنبية



بقلم: إحسان عبد القدوس

ان معظم ما يعانيه الوضع العربي الآن هو مشاكل من صنع العرب انفسهم وهم وحدهم الذين يتحملون مسؤوليتها.. والذي أوقعنا في هذه المشاكل هو اعتبار كل تفاصيل الوضع كأنها تفاصيل قاصرة علينا وليست نتيجة وضع عالمي يقوم على فرض سيطرة اجنبية او احتلال اجنبي..

ومشكلة فلسطين نفسها هي من اولها نتيجة ان بعض العرب كانوا يعتبرونها مجرد مشكلة محلية عربية.. فلم يبدأوا بمحاربة الصهيونية عالميا.. وبعد ان قامت دولة اسرائيل بقرار من الأمم المتحدة لم يقاومها العرب بمواجهة الواقع واقامة دولة فلسطينية عربية بل قسموا نصيبهم من الأرض بين مصر والأردن.. دون ان يقدروا ان اسرائيل لم تقم دولة محلية ولكنها دولة استعمار اجنبي لن تكتفي بقرار التقسيم..

واغلبية الشعب الفلسطيني نفسه استسلمت مقتنعة بهذا التقدير المحلي وتركت ارض فلسطين لتعود اليها بعد ان تستردها لها القوى العربية.. ولكنها لم تعد.. ورغم ذلك استمر التعامل في قضية فلسطين كأنها قضية محلية..

حتى بعد ان استطاعت اسرائيل ان تطرد مصر والأردن من على الأرض الفلسطينية.. ولأنها قضية محلية فقد وصلت الخلافات العربية الى حد القتال.. قتال الشعب الفلسطيني بعضه بعضا.. علاوة على خلاف الدول العربية التي يعتمد عليها هذا الشعب.. وتسأل عن دوافع هذا الخلاف.. فتكاد تحصرها في الدوافع الخاصة الذاتية البعيدة عن مواجهة القوى العالمية..

ونحن نكاد نعتبر مشكلة لبنان كأنها ايضا مشكلة محلية خاصة بشعب لبنان.. ونبذل جهودا قاصرة على محاولة التوفيق بين رؤساء الطوائف.. دون ان نعتبرها اساسا مشكلة عالمية لا يمكن انقاذ الشعب اللبناني منها الا بحلها عالميا.. بل اننا لا نفكر في التساؤل: من يمول ويسلح هذه الحروب داخل لبنان؟ وكأننا نعتبر كل طائفة في لبنان كأنها دولة من اغنى الدول وتستطيع بميزانيتها الخاصة ان تمول وتسلح حربا مضى عليها اكثر من عشر سنوات ولا تزال مستمرة.. ولن يمكن وقف هذه الحرب الا اذا قدرناها كحرب عالمية وسعينا لوقف تمويلها من العالم الخارجي..

وربما كان من اخطر الخلافات التي تؤثر في الوضع العربي هو الخلاف بين سوريا والاردن.. وبين سوريا والعراق.. لارتباط كل منها بالأخرى في حدود واحدة تواجه وضعا واحدا. في حين ان وحدة سوريا والاردن والعراق يمكن ان تشكل اكبر قوة في المواجهة العالمية وخاصة في مواجهة اسرائيل..

وقد يكون التقدير للخلافات العربية قائما على موقف كل دولة من امريكا او الاتحاد السوفياتي.. ولكن حتى مع الاختلاف في هذا الموقف فقد كان يمكن تحقيق وحدة البلاد العربية ارتباطا بكيان واحد يواجه العالم كله..

والدولة العربية المرتبطة بالاتحاد السوفياتي يمكن ان تتحد مع دولة عربية مرتبطة بأمريكا على أساس هذا الكيان العربي.. اي يمكن ان نرتبط بكلتا الدولتين دون ان يدفعنا هذا الارتباط الى الحرب والخلاف بيننا لتحقيق مصالح احدى الدولتين العظميين.

أي ان تقوم الوحدة لا على اساس انها وحدة مع الاتحاد السوفياتي او وحدة مع امريكا، ولكنها وحدة عربية عالمية في مواجهة استعمار اسرائيل الذي يعتبر استعمارا عالميا.. وهذا هو كل ما نحتاج اليه. اي ان نرتفع فوق المحليات وفوق العقليات التي تنحصر في الأهداف الذاتية.. في مواجهة الأهداف الأجنبية العالمية..

او ان ترتبط الوطنية بالقومية.. وترتبط القومية بالعالمية.. حتى نستطيع ان نصل الى تحقيق وحدة قوية في مواجهة القوى الأجنبية..

مع استقراء التاريخ القريب والبعيد نجد ان الوحدة العربية ممثلة في وحدة العمل العربي ووحدة تحرك الشعوب العربية لم تتحقق الا في مواجهة الاعتداء والاحتلال الاجنبي.. مع استثناء فترة الاحتلال الذي فرضته الامبراطورية العثمانية ـ اي تركيا ـ فقد كان الاسلام كافيا لتجميع الشعوب العربية داخل هذه الامبراطورية دون حاجة الى التجمع لمقاومتها.. فالامبراطورية الاسلامية ليست امبراطورية اجنبية.. بعكس تحرك الشعوب في مواجهة الامبراطورية المسيحية ايام الحروب المسيحية.. او الامبراطورية البريطانية او الفرنسية.. وهو تحرك كان يدعو الى تحقيق وحدة عربية لمواجهة الاعتداء الاجنبي..

والاحتلال الأجنبي المباشر الوحيد الذي تعانيه الأرض العربية اليوم.. هو الاحتلال الاسرائيلي لأرض فلسطين.. وهو ايضا احتلال امبراطوري لأنه يعتمد على القوى الصهيونية العالمية.. ولأن اسرائيل حتى اليوم لم تحدد لنفسها الحدود الجغرافية التي تقوم عليها مستمرة في التوسع حتى تصل الى اقامة الامبراطورية الصهيونية التي ترمي الى تحقيقها.. ورغم ذلك فقد استطاعت الصهيونية ان تنفي عن نفسها شبهة الاستعمار الاجنبي..

ووضعت تصرفاتها داخل منطق استعادة حق.. وصورت الحروب التي تشنها على انها مجرد حروب داخلية طائفية بين العرب واليهود.. وهو نفس المنطق الذي تحاول ان تفرضه في لبنان تبريرا لموقفها بتصوير الحروب في لبنان على انها ايضا حروب داخلية طائفية بين المسلمين والمسيحيين وتجردها من اي قوة اجنبية.. بما فيها القوة التي اشتركت بها هي نفسها في احتلال لبنان..

وقد كان لهذا المنطق الصهيوني التأثير الأقوى في تحديد موقف الدول العالمية من استعمار فلسطين.. وقد ايدت امريكا والاتحاد السوفياتي اقامة دولة اسرائيل على اعتبار انها حل لمشكلة داخلية محلية بين طائفتي العرب واليهود.. دون ان تضع الصهيونية كقوة عالمية لا يمكن ان تعتبر مجرد قوة محلية تقوم على الأرض العربية.. وان كانت كلتا الدولتين العظمين قد بدأتا تختلفان بعد ان اخذت القوى الصهيونية العالمية تتخذ مواقفها بينهما.. ولكن الأهم من ذلك ان بعض القيادات العربية بدت مقتنعة بالمنطق الصهيوني.. اي بأن المشكلة هي مجرد مشكلة داخلية كأنها مشكلة طائفية..

وليست مشكلة احتلال اجنبي فرض على الأرض العربية.. وهو ما اعاق تكوين وحدة عربية كاملة في مواجهة هذا الاحتلال.. كما كانت هذه الوحدة قائمة في مواجهة الاحتلال البريطاني والاحتلال الفرنسي.. ومواجهة الاحتلال الأجنبي دوافعه اقوى في تكوين وحدة الشعوب من مواجهة الأوضاع الطائفية الداخلية التي قد لا تفرض الوحدة او لا يمكن معها فرضها.. بل ان الأوضاع الداخلية تطلق حرية واسعة في تحديد الموقف مما يؤدي الى الخلاف بين الدول والشعوب لعدم اعترافها بوجود خطر واحد يهددها كلها..

والخلافات قائمة بين الدول العربية بعضها وبعض.. وهي خلافات حول تحديد الموقف تصل احيانا الى الخلاف حول استغلال القوة الذاتية لكل دولة.. واذا قدرنا هذه الخلافات تقديرا عاما نجد ان ليس بينها خلاف يقوم اساسا على اعتداء دولة على دولة.. او احتلال دولة لأراضي دولة.. حتى الخلاف حول تحديد الحدود الجغرافية بين دولتين ليس من صنع العرب.. ولكنه من صنع الاستعمار الأجنبي الذي لم ينسحب من الأرض العربية الا منذ فترة تاريخية لم يمر عليها اكثر من اربعين عاما.. وهي فترة يمكن ان تستمر اطول في سلام وهدوء ووحدة كاملة الى ان تصفى كل بقايا ومخلفات الاستعمار..

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

نحو مجتمع إسلامي

إن كلمة المجتمع من حيث الاصطلاح السياسي تعني الكيان المؤلف من ثلاثة عناصر الأول: الدولة الحاكمة، الثاني: الامة المحكومة، الثالث: الوطن الذي هو مستقر لهما.

وسنذكر ـ في البداية ـ المجتمع الاسلامي كما يصوره القرآن الكريم في بعض آياته، ثم كما يصوره الحديث النبوي، وبعد ذلك نتحدث عن الأنظمة التي تحكم هذا المجتمع الرشيد المجيد الفريد..

والهدف الذي نرمي اليه من وراء دراسة المجتمع الاسلامي وتدريسه للشباب والطلاب هو أولا: معرفة هذا المجتمع الانساني الاصيل كما قام في فتراته التاريخية الاولى ابتداء من بعثة نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام. وثانيا: معرفة المجتمع الاسلامي البديل الذي اصيب بعلل وانحرافات اخلاقية وسياسية واقتصادية عبر العصور التالية، اخرجته عن طبيعته وحقيقته اللتين كان بهما في مقام منيع من الجمال والجلال، ثم يأتي بعد ذلك الادلاء بالرأي الصائب ووجهة النظر الحكيمة.. في محاولة إصلاح ما فسد من احوال المسلمين، وتقويم ما اعوج، وتقويم ما ضعف، وتطوير ما تخلف وركد من عزمات وهمم.. إلى نهوض وتقدم في مجالات العلوم والاكتشافات الحديثة، والتقنية اوالتادية العصرية (التكنولوجيا).

ان المجتمع الاسلامي في القرآن يتمثل في الآيات التالية:

- «إنما المؤمنون اخوة»..
- «إن هذه امتكم امة واحدة، وانا ربكم فاعبدون»..
- «كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر، وتؤمنون بالله».
- «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين».
- **«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله».**

كما يتمثل المجتمع الاسلامي في توجيهات نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام على النحو التالي:

ـ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

ـ «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

ـ «المؤمنون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم».

ـ «عليكم بالجماعة، فإن يد الله مع الجماعة».

ـ «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

ـ كما صور التوجيه النبوي المجتمع الاسلامي في صورة قوم ركبوا سفينة فحاول بعضهم أن يخرقها ليستقي لنفسه الماء.. فإن تركوه يحدث هذا الخرق غرقوا جميعا، وإن منعوه سلموا جميعا.

واذا تأملنا هذه اللفتات والاشارات الوجيزه الحكيمة، عن طبيعة المجتمع الاسلامي وحقيقته في آيات القرآن وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، ادركنا أن الاسلام يرفض النظرية الاجتماعية الحديثة القائلة بتقديم حق الفرد على حقوق الجماعة وايثار مصلحته على مصالحها، كما ينبذ النظرية الاخرى المعاكسة التي تدعو الى اهمال الفرد والاعتناء بالمجتمع، ذلك أن الاسلام دين وسط لا يقر التطرف في مبادئه وأحكامه ونظرياته، وإنما يضع لكل من الفرد والمجتمع حقوقا يجب أن ترعى، ومصالح ينبغي أن تعطى، وحرمات يجب أن تصان.

المقرئ والمنشد الشيخ نصر الدين طوبار:
رمضان همزة الوصل مع مستمعي القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تميز القارىء الشيخ نصر الدين طوبار بصوته الذي يهز أوتار القلوب وينقل الانسان نقلة روحية الى الايمان الصادق عبر ترتيل آيات الذكر الحكيم وقراءة التواشيح والاناشيد الدينية للمستمعين يوميا، خاصة في رمضان الكريم منذ أن ادرج اسمه مع كبار القراء في مصر.

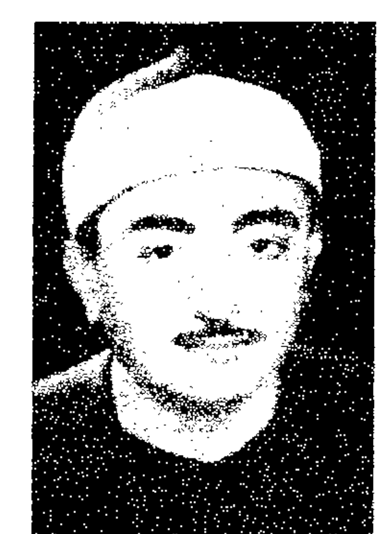
يقول الشيخ نصر الدين طوبار:

ـ القراءة زاد روحي عظيم، فيه متعة روحية وثواب عظيم. وقد كان جدي الشيخ شلبي طوبار قارئا جيدا للقرآن الكريم. كما أثر في الشيخ توفيق عبد العزيز الذي افتتح الاذاعة المصرية، وقرأ القرآن الكريم قبل الشيخ محمد رفعت. وكان رجلا بهي الطلعة يقرأ كأنه يشرح القرآن ولا يتلوه فقط، فعندما يقرأ آيات العذاب تشعر كأنه يجسد النار امام المستمعين، وعندما يقرأ آيات الرحمة يشعرك بالرحمة تتنزل فعلا.

كان أهل بلدتي يطلبون مني في بعض الاوقات ان اقلد لهم صوت الشيخ توفيق، وكنت افعل وانا في منتهى السعادة.

بعدها جئت الى القاهرة لالتحق بالاذاعة المصرية، وكانت القاهرة بالنسبة لي متاهة. فقد كانت القراءة في الاذاعة في ذلك الوقت من اشق الامور. حيث كان هناك عدد من القراء الكبار المشهورين امثال الشيخ محمد رفعت والشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ عبد الفتاح الشعشاعي، رحمهم الله. وكانت الاذاعة ـ وقتها ـ لا تجيز قارئا جديدا الا كل عشر سنوات تقريبا. وظللت احاول ست سنوات متتالية دون جدوى، فعدت مرة اخرى الى بلدتي. وهناك كان طعم الفشل مرا. زملائي صاروا اطباء مشهورين، وتجارا ناجحين، وانا مضمور بالاقاليم. فعدت مرة ثانية للمحاولة بعد عامين ولم يتغير الوضع. وفكرت ان اطرق باب الانشاد الديني حيث كان يتربع على قمته في هذا الوقت الشيخ طه الفشني والشيخ محمد الفيومي.

دخلت اختبار الموشح الديني وكان رئيس اللجنة محمد حسن الشجعاني. ناداني الى الاستديو وطلب مني الانشاد مع الموسيقى وكنت وقتها لا اعرف شيئا من دراسة الموسيقى فوافقت لان ذلك هو الطريق الوحيد، استعنت في ذلك الوقت بالشيخ محمد اسماعيل. وكان الموسيقار محمد عبد الوهاب يستعين به لتحفيظ الكورس، حفظت بمساعدته احد الموشحات،


الشيخ نصر الدين طوبار

واديته كما يجب. ثم بدأت بعد ذلك وفي عام ١٩٥٧ الالتحاق بالدراسات الحرة بمعهد الموسيقى العربية، وتخرجت فيه بعد ثلاث سنوات.

وكان الطريق عسيرا حيث يجيء ترتيب المنشد الديني بعد المقرىء، ففكرت في طريقة جديدة للابتهالات وهي ان اجيء عند شطرة او اثنتين من الموشح الديني واقولها بطريقتي الخاصة، فوجدت من اصدقائي الاستحسان. فمضيت في هذا الطريق حتى اصبح لطريقة القائي عشاق، وبدأ احساس الناس وتواصلهم معي اثناء الانشاد يعطيني دفعة جديدة، فبدأت في تأليف كلمات دينية جديدة خاصة بي. واستعنت بعبد الله شمس الدين واحمد مخيمر. ثم بدأت بعد ذلك بالاستعانة بشعراء آخرين حتى تحققت في ذهني صورة المنشد الديني كما كنت اتخيلها وكما يعرفها الناس الان.

ويتحدث الشيخ نصر الدين طوبار عن القراءة والانشاد فيقول:

ـ اذا توافرت الموهبة، وهي الاساس اولا للمقرىء او المنشد، فان عليه ان يصقل الصوت عن طريق السمع الكثير والتلوين والتنويع، وكثرة الاداء حتى يبدأ في تكوين شخصية مستقلة له. وعليه ان يحذر بشدة من التقليد، لأنه النهاية الفاشلة حتما. بينما الابتكار دائما هو البداية. كذلك لابد من حفظ القرآن وتلاوته وتعلم الموسيقى.

وعندما يكتمل للصوت تميزه الخاص يكون رمضان هو المفجر لهذا الصوت. وبالنسبة لي فهذا الشهر الكريم يعني همزة الوصل بيني وبين جمهوري. واذكر انني غادرت مصر عام ١٩٧٠ مع الشيخ مصطفى اسماعيل الى احدى الدول، لاحياء ليالي رمضان،. وعندما عدت وجدت الناس ثائرين جدا ضدي لأني تركتهم في رمضان. وكانت آخر مرة افعل فيها هذا حتى انني آليت على نفسي ان اقضي الشهر الكريم بين جمهوري ومستمعي. وحتى عندما اسافر لاحياء حفلات وليالي رمضانية في الاقاليم، لا بد ان اعود الى بيتي واقضي بقية اليوم وسط ابنائي واحفادي. وعادة انام بعد صلاة الفجر مباشرة واستيقظ عند صلاة الظهر، ثم اتلو آيات من القرآن الكريم لتدريب صوتي على الاداء حتى الافطار. على ان ابدأ بعد المغرب في اداء مهامي العملية في احياء الحفلات الدينية.

دعواتي وابتهالاتي الدينية اجعلها من الواقع الذي نعيشه. فمثلا بعد هزيمة ١٩٦٧ كنت انشد كلمات تهزني بالفعل قبل ان تهز مشاعر المستمعين لي. كنت اقول: «اليك دعاؤنا يارب فاجعله مقبولا، وفيك رجاؤنا ياربنا مازال مأمولا. لأجل المسجد الاقصى والقبلة الأولى. وانت الحق فانصرنا على اعدائنا يارب».

وكان الناس يرددون في حالة روحانية فكان احساسا لا ينسى، وكان من افضل التسجيلات في حياتي.

وعن رحلة اسلامية لا ينساها يقول الشيخ نصر الدين طوبار:

ـ سافرت في عام ١٩٧٦ الى المؤتمر الاسلامي الذي عقد في لندن، والذي ساهمت في انعقاده المملكة العربية السعودية بجهود مكثفة. وانشدت التواشيح في قاعة البرت هول الشهيرة وخرجت بعدها الصحف والمجلات تقول: ان صوت الشيخ طوبار يضرب على اوتار القلوب لدرجة انه اثر في غير المسلمين كما اثر في المسلمين. ومن يومها اقتنعت بان مهمة قارىء القرآن الكريم لا تقتصر على الدول العربية فقط ولكن تتعدى ذلك لتصل كلمات الله الى الافاق، ليهدي الله بها من يشاء.

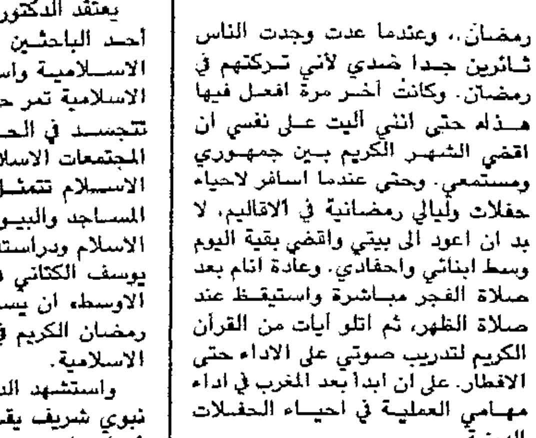
الدكتور يوسف الكتاني:
شهر رمضان فرصة سانحة لتعزيز الصحوة الاسلامية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتقد الدكتور يوسف الكتاني، وهو احد الباحثين في مظاهر الصحوة الاسلامية واسبابها، ان الامة الاسلامية تمر حاليا بمرحلة جديدة تتجسد في الحركة التي تعرفها المجتمعات الاسلامية. ويرى ان حيوية الاسلام تتمثل في ازدهار دروس المساجد والبيوت، وفي الاقبال على الاسلام ودراسته وتفهم معانيه. ودعا يوسف الكتاني في حديث مع «الشرق الاوسط» ان يستثمر المسلمون شهر رمضان الكريم في دعم هذه الصحوة الاسلامية.

واستشهد الدكتور الكتاني بحديث نبوي شريف يقول: «رحم الله والدا اعان ولده على بره». وهو يشير الى ضرورة دعم الصحوة الاسلامية من الاسرة، بإشاعة بيئة روحية طاهرة يتشبع منها الطفل في البيت. وقال إن رمضان يأتي بتقواه وخشوعه ليكون مناسبة تترسخ فيها عقائد الاسلام ومبادئه في نفوس الصغار وعقولهم وقلوبهم، وهم يشاهدون آباءهم يمارسون شعائر دينهم ويشيعون مظاهر التقوى والطهر في العلاقات والممارسات والسلوك والتصرف. ودعا الآباء للعودة الى ممارسة مسؤولياتهم تجاه ابنائهم، كما فعل آباؤنا الذين عودونا على اقامة الصلاة بالترغيب والتحبيب، وعلى حفظ القرآن وتفهم آياته ومعانيه، وعلى محبة المسجد والتزام مصاحبتهم اليه في الجماعات والجمع، وعلى كريم الاخلاق باحترام الكبير والجار والصديق، وصلة الارحام، والسماحة والصفح والعفو.

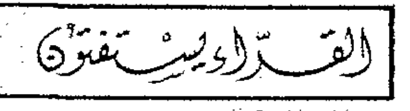
واستطرد الدكتور الكتاني يقول: إن الصوم ليس الامساك عن الاكل والشرب فقط، بل الامساك عن كل ما ينافي الايمان ولا يتفق مع فضيلة التقوى. انه سلوك مستقيم يتحقق بالتزام الاوامر والانتهاء عن النواهي، لأن رمضان مدرسة المسلم التي ترده الى الحق، وتعوده على الخير، وتحبب اليه الفضل. وأورد في هذا الاطار


الدكتور يوسف الكتاني

الحديث النبوي الشريف «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه».

واستشهد الدكتور يوسف الكتاني في حديثه بالمنجزات الكبرى التي انجزها المسلمون في صدر الاسلام. وقال ان قوة الاسلام والمسلمين في دينهم وقيمه السامية. ويرى ان رمضان هو مدرسة للمسلمين تقوم سلوكهم، وتهذب طباعهم، وتصلح اخلاقهم، وترقق مشاعرهم، وتعودهم على تنمية روح الاخوة والتعاون والتراحم فيما بينهم، تحقيقا لسعادتهم في الدنيا والآخرة، وتعودهم على غض البصر عن الحرام، وحفظ اللسان عن الهذيان والفحش والبغي والخصومة والمراء، وكف السمع عن الاصغاء الى كل مكروه، وكف الجوارح عن ارتكاب المنكرات، وعدم الاستكثار من الطعام، أو الاغراق في الشهوات حتى يكون القلب مضطربا بين الرجاء والخوف، وهو ما يقود المؤمن الى العمل الصالح والتفكير في ملكوت الله ومعرفة نفسه من خلالها وقيمته من خلال عمله وسعيه. ولذلك كان الصيام عاملا على بعث النفوس وتفجير الطاقات، وربط الناس بعضهم ببعض فتتحقق به معاني الحياة ومناهجها وحالاتها، كما شرعها الاسلام، وطبقها الرسول. وهو ما اكده صلى الله عليه وسلم بقوله «لو تعلم امتي ما رمضان لتمنت أن تكون السنة كلها رمضان».

وكان الدكتور يوسف الكتاني الاستاذ بكلية الشريعة في جامعة القرويين بفاس قد أعد بحثا علميا عن مظاهر الصحة الاسلامية واسبابها، وركز على ان المستقبل للاسلام وان بشائر هذا المستقبل هم الاطفال، ولذلك شدد على ضرورة رعايتهم واعدادهم. واشار في الختام الى ان رمضان هو فرصة سانحة لانجاز الصحوة الاسلامية وضمان استمرارها.



مواقيت الصيام
في اوروبا ومكة

بعث بعض القراء في دول شمال اوروبا يقولون إنهم يصومون اكثر من ثماني عشرة ساعة في اليوم، نظرا لطول النهار في هذه الايام. وهذا يترتب عليه ضعف كبير في طريقة ادائهم لأعمالهم. فهل يجوز لهم ان يصوموا عددا من الساعات يعادل العدد الذي يصومه اهل مكة؟

وجوابنا على الاخوة السائلين، جزاهم الله أحسن الجزاء على اهتمامهم على التعرف على احكام دينهم، ان الله عز وجل حدد في كتابه الكريم الوقت الذي يجب صيامه في قوله تعالى **«وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الأسود من الفجر، ثم أتموا الصيام إلى الليل».** فالصوم هو في الزمن الذي يقع من وقت طلوع الفجر ـ وهو بدء صلاة الفجر ـ إلى الليل. والمقصود بالليل هنا هو غروب الشمس كما أوضحت ذلك السنة النبوية الشريفة. ذلك كما جاء في الحديث المتفق عليه عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «اذا أقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم»، وهذا التحديد جاء نصا في الكتاب والسنة. واليوم الذي يصومه المسلم يختلف طولا وقصرا باختلاف مواقع البلاد.

وفي كتاب «العذب الزلال في مباحث رؤية الهلال» نقل المؤلف اقوال علماء المذاهب فيما يتعلق بالصيام وصلاة العشاء والفجر في البلاد التي يطول فيها النهار، ولكن شروق الشمس وغروبها يتحققان في الدورة اليومية الواحدة التي هي اربع وعشرون ساعة فقال «واهل آخر الاقاليم السابع يبلغ في الصيف عندهم الليل الى درجة واحدة وأقل من ذلك. فإذا أتى عليهم رمضان في هذا الزمان فإنهم يقدمون الفطر على الصلاة، لأنهم اذا اشتغلوا بالصلاة طلعت الشمس فيهلكون. لما علم من ان صلاح الأبدان مقدم على صلاح الأديان. لأنه لا يستقيم الدين إلا بصحة البدن، بل تقديم الفطر عندهم واجب، ومن اقتحم المشقة وأدخل على نفسه الضرر فهو آثم».

فها أنتم ترون انهم يفترضون انه لو بقي وقت يسع وجبة واحدة فإن الصوم واجب، كما جاء في جواب آخر: واما الصوم فيجب الامساك بدخول وقت صلاة الصبح، ويفطر بغروب شمس البلد، وإن طال النهار. بنص الكتاب العزيز «ثم أتموا الصيام إلى الليل».

فليس هناك إذن مجال للتقدير مع وجود العلاقات الشرعية في يوم وليل شرعيين. ويبقى بعد ذلك أمر الصيام الى طاقة الانسان، فإذا صام اليوم الأول ولم يؤد ذلك الى ضرر وأطاق الصيام وجب عليه ان يصوم. أما إذا عجز عن الصيام لشدة عطش او شدة جوع لا يقدر معه على مداومة الصوم حل له الافطار، وقضى في زمن يتمكن فيه من القضاء دون مشقة.

يقول الشيخ حسنين مخلوف «والصوم الشرعي يبتدىء من طلوع الفجر وينتهي بغروب الشمس كل يوم فتختلف مدته باختلاف عروض البلاد، وكيفما كانت المدة فإن مجرد طولها لا يعد عذرا شرعيا يبيح الفطر». ومعنى هذا أن التقدير بعدد الساعات في تلك البلاد لا مجال له، لأنه اجتهاد مع وجود النص. ومعروف أصولا أن النص اذا كان ثابتا في مورده، واضحا في دلالته لا يكون معه اجتهاد. وهذان الشرطان متحققان هنا فلا يصير الأمر الى تقدير بعدد ساعات او منطقة معتدلة. والله أعلم.

ثنائيات رمضانية

لا تبطل الاحسان بالمن إذا ما
واتت الدنيا بخير ما يبيد
واشكر الوهاب في السر دواما
فإذا النعماء تربو وتزيد

محمود رضا

تعقيب:
التاريخ.. بين الحقيقة والتزوير

بقلم: قاسم الزهيري

طلع علينا الصديق العزيز الدكتور صلاح الدين المنجد في عدد «الشرق الاوسط» ٨٥/٥/١٣ باستدراك ردا على الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي حول قصة عبدالله بن سبأ: هل هي حقيقية او وهمية؟ وأبدى بالمناسبة آراء تتناقض مع آراء الشيخ في المؤرخين المسلمين.

ما من شك ان الدكتور صلاح الدين المنجد قمة من قمم هذا العصر في تاريخ الاسلام. لقد اثرى المكتبة العربية والاسلامية بأبحاث ودراسات وتحقيقات قيمة، تزخر بها المجلات والصحف السيارة، وبعشرات الكتب عن تاريخ الاسلام منذ الفتح وعلى امتداد الرقعة الاسلامية، كان آخرها الكتاب الذي اتحفنا به مشكورا عن «النظم الدبلوماسية في الاسلام» والذي جمع بين الامتاع والافادة. ولا يتطرق أدنى شك الى ان ما ذهب اليه الدكتور المنجد من ان «المؤرخين المسلمين أئمة اعترف لهم الجميع بالصدق والامانة والتحري».. وان طبقات المؤرخين في العصور المتتابعة كانوا يتقيدون بهذه الفضائل في «الطرق التي كانوا يتبعونها في جميع اخبارهم». فبفضل ابن كثير والطبري والمسعودي وابن الاثير وصلتنا اخبار موثوقة.

لكن.. ما كل مؤرخ عبر اربعة عشر قرنا من تاريخ الاسلام في مثل هؤلاء الاعلام. ولا نظن الدكتور المنجد يتوسم الامانة والصدق في كل الذين تناولوا تاريخ الأمة الاسلامية. وهذا ـ على ما يبدو ـ اذا تجاوزنا قصة ابن سبأ ما ذهب اليه الشيخ محمد متولي الشعراوي حين قال: «التاريخ الذي بين ايدينا لا نستطيع ان نبرئه من الهوى. كل مؤرخ كتب عن هواه من الزاوية التي رأى بها الاحداث». وأضاف في حق المؤرخين: «لقد فعلوا ذلك بالاجتهادات البحتة، فلم تكن متاحة لهم وسائل التوثيق والتحقيق الحديثة المتاحة لعصرنا».

وهو ما ذهب اليه ابن خلدون حين أخذ على سابقيه من المؤرخين عدة مآخذ منها: الميل مع الهوى، والتشيع للمذاهب، والتزلف لذوي السلطان طمعا في الحظوة والكسب، وأخذ الاخبار على علاتها ثقة بالمنقول، والجهل بطبائع العمران. ووصف مفهومه للتاريخ بانه «خبر عن المجتمع الانساني وما يعرض لطبيعته من الاحوال مثل: التوحش والتأنس، وتغلب البشر بعضهم على بعض، وما ينشأ عن ذلك من الممالك والدول، وما ينتحله البشر في أعمالهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع». وبذلك لم يعد التاريخ في نظر ابن خلدون «جدولا من الاحداث ومساقا من الاخبار، بل أصبح درسا للحياة الانسانية.. وتحول الى علم انساني».

ولشديد الاسف بقي ابن خلدون نسيج وحده في ما ذهب اليه في «المقدمة»، بل لم يتحرر هو نفسه من الأخطاء التي عابها على من سبقه من المؤرخين عند كتابة تاريخه الكبير. ومنذ القرن الخامس عشر الى اليوم، مازال عامة المؤرخين شرقا وغربا ينساقون مع الهوى، ويتزلفون لذوي السلطات ويعتمدون على «مجرد النقل غثا او سمينا ولم يعرضوها ـ اي الوقائع ـ على اصولها ولا قاسوها على اشباهها، ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات وتحكيم النظر والبصيرة في الاخبار». على حد تعبير ابن خلدون. لقد عودنا اغلب المؤرخين النزهاء النقل عن السلف دون روية. وإذا كانت نزاهتهم الفكرية لا غبار عليها، فإن الحقيقة كثيرا ما تضيع في ثنايا ذلك النقل.

أما المؤرخون غير النزهاء الذين يتقربون بكتاباتهم الى ذوي السلطان، فانهم يشوهون التاريخ ويزيفون الاحداث. وهي شنشنة معروفة في الشرق مثلما هي معروفة في الغرب. وقد كتب بلزاك صاحب «الكوميديا الانسانية» التي تقع في تسعين رواية تتناول الفترة ما بين قيام الثورة الفرنسية ونهاية ملكية يوليو في فرنسا، كتب يقول: «يوجد تاريخان: تاريخ رسمي كاذب يعلم للصبيان، وتاريخ سري حيث توجد الأسباب الحقيقية للأحداث».

في القديم كان مزورو التاريخ ينتظرون موت صانعي الاحداث ليكتبوا عنهم وعنها حسبما تمليه أهواؤهم. اما اليوم فالتزوير يمارس وصانعو الاحداث مايزالون قيد الحياة ويستخدم المزورون في هذا السبيل كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة من صحف وكتب واذاعة وتليفزيون، فلا يكفيهم كما قال شاتوبريان «الكذب على الآذان، بل يكذبون حتى على الأبصار».

من احسن ما قرأت للاستاذ عبد الله باجبير اخيرا. «ظهرت موضة اعادة كتابة التاريخ السياسي.. فكلما حدث انقلاب أو ثورة او تغيير في السلطة سارع القادة الجدد الى تكوين لجنة لإعادة كتابة التاريخ.. لأن القادة السابقين زوروا التاريخ! والقادة الجدد يريدون تصحيح التاريخ من وجهة نظرهم طبعا ليقحموا انفسهم على هذا التاريخ..».

بهذا الاعتبار وبتجاوز قصة عبدالله بن سبأ الذي لا يتطرق الشك لقول المؤرخين المسلمين في شأنها، فإن ما ذهب اليه الشيخ محمد متولي الشعراوي بشأن كتابة التاريخ فيه كثير من الصواب.

قرارات مجلس المجمع الفقهي
رأي الاسلام في «الدوطة» او المال تدفعه المرأة كي تتزوج

ما هي الدوطة ؟!

قد لا يعرف الكثيرون عنها وان كانوا قد سمعوا بمضمونها!

الدوطة هي ان تدفع العروس مهرها مقابل الزواج. وهذا يحدث في المجتمع الهندي الاسلامي. إذ يكتفي الهنود المسلمون بتدوين المهر في سجل الزواج، دون ان يتم دفعه الى الزوجة.

وقد جاء ذلك في الخطاب المترجم من عبد القادر الهندي الذي حارب الدوطة واعتبر ان الزواج بهذه الطريقة حرام، والاولاد الناتجين من ثمرة هذا الزواج غير شرعيين. وتعتبر تلك العادة دخيلة على المجتمع الاسلامي في الهند، وقد جاءتهم من الهندوس بسبب احتكاك بنات المسلمين ببنات الهنود.

وقرر مجلس المجمع الفقهي الاسلامي حول ذلك ما يلي:

١ـ اعتبار الزواج من هذا النوع شرعيا وصحيحا، عند جمهور العلماء والمسلمين. ولم يخالف في صحته إلا بعض العلماء في حالة اشتراط عدم المهر. اما الأولاد الناشئون عن هذا الزواج فهم اولاد شرعيون منسوبون لآبائهم. حتى عند العلماء الذين لا يرون صحة هذا النكاح إذ صرحوا في كتبهم بإلحاق الاولاد بآبائهم وأمهاتهم من الزواج المذكور.

٢ـ ان عادة الدوطة، عادة سيئة منكرة وبدعة قبيحة مخالفة لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع العلماء ومخالفة لعمل المسلمين في جميع ازمانهم فقد قال الله تعالى: **«وآتوا النساء صدقاتهن نحلة»** وقال تعالى: **«فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن»**.

أما السنة فقد جاءت مشروعية المهر في قوله وفعله وتقريره عليه الصلاة والسلام وقد جاء في مسند الامام احمد وسنن أبي داوود عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لو أن رجلا أعطى امرأة صداقا ملء يديه طعاما كانت له حلالا».

أما فعله فقد جاء في صحيح مسلم وغيره من كتب السنن. عن عائشة قالت: «كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصف أوقية». فهذا فعله.

وأما تقريره فقد جاء في الصحيحين وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة، فقال: ما هذا؟ قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب. قال بارك الله لك». فهذا من تقريره عليه أفضل الصلاة والسلام. وهو إجماع المسلمين وعملهم في كل زمان وكل مكان.

وعلى ذلك فان المجلس يقرر بأنه يجب أن يدفع الزوج لزوجته صداقا، سواء كان الصداق معجلا او مؤجلا، او بعضه معجل وبعضه مؤجل، على أن يكون تأجيلا حقيقيا يراد دفعه عند تيسره. وأنه يحرم أن يجري الزواج بدون صداق من الزوج لزوجته.

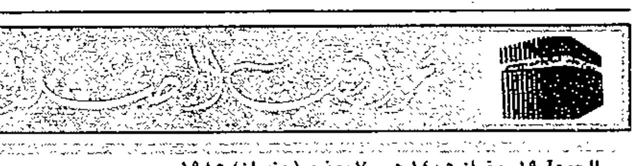
٣ـ ناشد المجلس العلماء والاعيان والمسؤولين وغيرهم محاربة عادة الدوطة لأنها مخالفة للشرائع السماوية، ومخالفة للعقول السليمة والجسم السليم.

٤ـ ان للدوطة ضررا اجتماعيا كبيرا، فعلاوة على مخالفتها للشرع الاسلامي فهي مضرة بالنساء ضررا بالغا. فالشباب لا يتزوجون عند ذلك إلا الفتاة التي يقدم أهلها لهم مبلغا كبيرا من المال كصداق، فتحظى بنات الاغنياء بالزواج ولا تستطيع بنات الفقراء الزواج. وضرب المجلس مثلا بما يحدث في المجتمع الغربي من أن الفتاة غير الغنية تحتاج ان تقضي ربيع شبابها في العمل والاكتساب حتى تجمع المال الذي يرغب الرجال في الزواج منها.

فالاسلام قد جعل المرأة في مكانة مكرمة، حين أوجب على الرجل الراغب في الزواج منها أن يدفع إليها المهر. وبذلك فتح بابا لزواج الفقيرات لأن المهر القليل يكفيهن لتهيئة نفسهن.



اللهم بارك لنا في ما تبقى من أيام شهر رمضان، وأعنا فيه على الصيام والقيام، وغض البصر وحفظ اللسان، وأعده علينا يا رب ونحن في حال أفضل مما نحن فيه اليوم يا أكرم الأكرمين.



الجمعة ١٩ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٨	١٢,١٩	٣,٣٨	٧,٠٢	٩,٠٢
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٢	١٢,٢٠	٣,٤٢	٧,١٠	٩,١٠
القدس الشريف	٢,٥٤	٤,٣٢	١١,٤٠	٣,٢٠	٦,٤٥	٨,١٧
الرياض	٣,٣٠	٥,٠٣	١١,٥٢	٣,١٣	٦,٤١	٨,٤١
القاهرة	٣,٠٩	٤,٥٣	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٥٤	٨,٢٧
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٨	٣,٠٨	٦,٢٢	٧,٣٥
الرباط	٤,٢٥	٦,١٠	١,٣١	٥,١١	٨,٤٢	١٠,٢٧
تونس	٣,١٠	٥,٠٠	١٢,٢٥	٤,١٠	٧,٣٨	٩,٢٧
ابوظبي	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٥	٨,٤٥
المنامة	٣,٠٦	٤,٤٥	١١,٣٦	٣,٠٤	٦,٢٩	٧,٥٩
بغداد	٣,٢٠	٤,٤٩	١٢,٠٧	٤,٤٢	٧,١٢	٨,٣٢
اسطمبول	٢,٢٧	٤,٣١	١٢,٠٤	٤,٠٥	٧,٣٦	٩,٣١
نيقوسيا	٢,٤٦	٤,٣١	١١,٤٧	٣,٣٤	٧,٠١	٨,٣٩
اثينا	٤,٠٨	٦,٠١	١,٢٥	٥,١٩	٨,٤٨	١٠,٣٣
لندن	٢,٣٣	٤,٤٣	١,٠١	٥,٢٢	٩,١٧	١١,١٦
مانشستر	٢,٣٧	٤,٤٠	١,٠٩	٥,٣٥	٩,٣٧	١١,٣٠
باريس	٣,٢٩	٥,٤٧	١,٥١	٦,٠٧	٩,٥٣	١٢,٠٠
روما	٣,٢٥	٥,٣٤	١,١٠	٥,١٣	٨,٤٥	١٠,٤٤
بروكسل	٣,١٧	٥,٢٧	١,٤٣	٦,٠٣	٩,٥٥	١١,٥٦
امستردام	٣,١١	٥,١٨	١,٤١	٦,٠٤	١٠,٠١	١١,٥٨
مدريد	٤,٤٢	٦,٤٣	٢,١٥	٦,١٤	٩,٤٥	١١,٣٨
جنيف	٣,١٨	٥,٤٣	١,٣٦	٥,٤٧	٩,٢٧	١١,٣٩
زيوريخ	٣,٠٧	٥,٢٨	١,٢٦	٥,٣٩	٩,٢٢	١١,٣٢
فيينا	٢,٣٤	٤,٥٤	١٢,٥٥	٥,١٠	٨,٥٤	١١,٠٢
برلين	٢,٣٧	٤,٤٤	١,٠٧	٥,٣٠	٩,٢٨	١١,٢٤
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٥	١,٢٦	٥,٤٤	٩,٣٤	١١,٣٧
ميونيخ	٢,٥٣	٥,١٣	١,١٤	٥,٢٩	٩,١٣	١١,٢١
ستوكهولم	١,٥٧	٣,٣٣	١٢,٤٨	٥,٢٦	١٠,٠١	١١,٣٠
كوبنهاجن	٢,٣١	٤,٢٦	١,١٠	٥,٤٠	٩,٥٢	١١,٣٧
نيويورك	٣,٢٠	٥,٢٣	١٢,٥٦	٤,٥٦	٨,٢٧	١٠,٢١
واشنطن	٣,٤٥	٥,٤٢	١,٠٩	٥,٠٥	٨,٣٤	١٠,٢٢
شيكاجو	٣,٠٦	٥,١٤	١٢,٥١	٤,٥٣	٨,٢٦	١٠,٢٤
لوس انجيليس	٣,٥٨	٥,٤٠	١٢,٥٣	٤,٣٩	٨,٠٥	٩,٤١
هيوستن	٤,٤٥	٦,١٩	١,٢٢	٤,٥٧	٨,٢٣	٩,٥١
دنفر	٣,٥٦	٥,٣٢	١٢,٥٨	٤,٥٦	٨,٢٥	١٠,٠١
مونتريال	١,٥٠	٤,١٦	١٢,٠٦	٤,١٥	٧,٥٤	١٠,٠٨

رسالة الخليج الرياضية

اليوم تنطلق بطولة كأس أمير الكويت لكرة القدم:

الكويت يقابل الفحيحيل في أبرز لقاءات اليوم

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تنطلق في التاسعة والنصف من مساء اليوم (الجمعة) منافسات بطولة كأس امير الكويت لكرة القدم بثلاث مباريات في الدور التمهيدي ينتظر أن تكون أقواها مباراة الفحيحيل والكويت على استاد الخليفة.. فيما تجمع الثانية بين الساحل واليرموك والثالثة بين الصليبيخات والتضامن.

تكامل استعدادات الفرق لهذه البطولة لا يترك مجالا للترشيحات والتوقعات ويمكن انتظار أي نتيجة إلا التعادل الذي سيحسم بركلات الترجيح، إذا استمر التعادل قائما بعد الوقت الاضافي.

تكتسب مباراة الفحيحيل والكويت أهميتها من اعتبارات معنوية متراكمة من المسابقة ذاتها في العام الماضي، اضافة الى أن العربي بطل الدوري طرف ثالث فيها، إذ سيقابل الفائز منها في دور الثمانية في منتصف الاسبوع المقبل.

الكويت أخرج العربي في دور الثمانية من المسابقة الماضية بفوزه عليه ٤ ـ صفر لكنه خسر في الدور قبل النهائي أمام التضامن ١ ـ ٢ واحتل المركز الرابع في المسابقة بخسارته أمام الفحيحيل في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

أما الفحيحيل، ثالث بطولة الموسم الماضي، فقد فاز على الصليبيخات في الدور التمهيدي ٣ ـ ١ وعلى خيطان في دور الثمانية ١ ـ صفر، وخسر في الدور قبل النهائي امام كاظمة بركلات الترجيحية ٤ ـ ٥.

ولا بد ان هذه الذكريات ستلقي بظلالها على لقاء الفريقين اليوم.

على الطرف الآخر.. يتوقع أن تكون مباراة الساحل واليرموك حماسية ومثيرة.. وكلاهما غادر المسابقة مبكرا في العام الماضي، فقد خسر اليرموك أمام القادسية صفر ـ ١ في الدور التمهيدي، بينما خسر الساحل امام الشباب ١ ـ ٢ في الدور نفسه.

كفة اليرموك الأفضل في سلم ترتيب الدوري هي الأرجح مع ان الساحل فاز عليه في الدوري العام ٢ ـ صفر.

من جهة أخرى، يتعين على الصليبيخات أن يبذل جهودا مضاعفة اليوم، لعكس الانطباع الجيد الذي تركه في مبارياته الاخيرة بالدوري، وذلك عندما يلتقي بالتضامن (ثاني مسابقة العام الماضي) على ملعب استاد نادي الكويت.

الصليبيخات خسر في الدور التمهيدي العام الماضي بركلات الترجيح امام الفحيحيل ١ ـ ٣.

الكويت

عفو شامل عن جميع المعاقين من قبل اتحاد السباحة الكويتي

● قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة العفو الشامل عن جميع المشرفين والمدربين ولاعبي الألعاب المائية الذين كان الاتحاد قد اتخذ بحقهم عقوبات شطب أو ايقاف أو انذار خلال المواسم الرياضية السابقة، وذلك احتفالا بنجاة أمير الكويت من الحادث الأثيم الذي تعرض له موكبه في ٢٥ من مايو (ايار) الماضي.

وكان مجلس ادارة الاتحاد قد عقد اجتماعا له يوم الاثنين الماضي برئاسة العميد عبد الحميد حجي عبد الرحيم رئيس الاتحاد وقرر فيه ضم السيدين حبيب احمد عاشور وحسين المسلم الى عضوية مجلس الادارة لحاجة الاتحاد لخبراتهما على الرغم من انهما قد رشحا نفسيهما لانتخابات الاتحاد الاخيرة ولم يوفقا في الفوز.

واعتذر الاتحاد عن استضافة بطولة الخليج العربي الرابعة للسباحة والغطس وكرة الماء للعمومي في الموسم الرياضي ١٩٨٥ ووافق على استضافتها في الموسم الرياضي ١٩٨٧ شريطة موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

ووافق المجلس على قبول عرض سفارة الصين الشعبية والخاص باجراء وفد من اتحاد السباحة الصيني لقاءات ودية خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في الكويت.

واعتمد تشكيل وفد منتخب الكويت لكرة الماء المسافر إلى المانيا الغربية والمجر في معسكر تدريبي استعدادا للاشتراك في الألعاب العربية السادسة التي ستقام بالمغرب وبطولة العالم للناشئين التي ستقام في تركيا.

كما اعتمد اسماء الأندية المشاركة في دورة كرة الماء وهي على النحو التالي:

● العمومي: القادسية والعربي والكويت والنصر والتضامن والجهراء والبحري.

● الناشئين: القادسية والعربي والكويت والنصر والتضامن والجهراء والصليبيخات والبحري والسالمية.

الكرة العالمية

الاتحاد الدولي لكرة القدم يقرر طرد الأندية الانجليزية من البطولات العالمية

زوريخ (سويسرا) ـ ا. ف. ب: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» امس الخميس طرد جميع أندية كرة القدم الانجليزية من جميع بطولات كرة القدم العالمية لاجل غير مسمى. إلا ان الاتحاد اوضح ان القرار لا يشمل المنتخب الانجليزي، وانه اتخذ القرار خلال اجتماع طارىء للاتحاد الدولي لكرة القدم عقد امس في زوريخ بعد أربعة أيام من قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بطرد الأندية الانجليزية من مختلف بطولات الكؤوس الاوروبية.

وفهم ان هذه العقوبات التي قررها الاتحاد الدولي لا تنطبق على البطولات والمباريات الرسمية فحسب، بل ايضا على المباريات الودية التي تقام خارج بريطانيا.

خواطر أديب انجليزي عن «كارثة بروكسل»

لندن ـ تعليق صحفي بقلم المؤلف والقصاص البريطاني انطوني بيرجس ـ ترجم بتصرف:

شاشة التلفزيون تطعمنا هذه الايام الوانا من الأطعمة الحراقة الرديئة وفي الامسية ذاتها التي شاهدنا فيها عنف بيروت.. عشنا فترة مع لوحات عنف أخرى في استاد لكرة القدم في مدينة بروكسل.

ولكن بينما يمكننا القول إن العنف في الشرق الأوسط نابع من خلفيات سياسية معينة فان عنف بروكسل كان عرضا بشعا للغباء المميت.. ولقد مات من مات ولكن لعل هناك المجال لسؤال واحد.. لماذا قتل من قتل؟

لقد تربى أبناء جيلي على الاعتقاد بان الألعاب المنظمة ان هي إلا طريقة للقضاء على النوازع الحيوانية التي بغياب مثل هذه الألعاب ربما تلحق ضررا بالمجتمع. وان هذا ينطبق على المتفرج كما ينطبق على اللاعب.

اليوم نلمس لمس اليد كم كان مثل هذا الاعتقاد بعيدا عن الحقيقة. لاننا بتنا نفترض ان مباراة ما في كرة القدم ليس غير فرصة لاطلاق العنف المشوب بالتعصب من عقاله وبتنا نعمد لاستعمال وسائل وقائية لوضع رجال شرطة قمع الشغب وخيالة الشرطة والاسلاك الشائكة والجدران السميكة.. تعلن على الملأ ان كرة القدم لم تعد رياضة عائلية بل ذريعة لجدران فاصلة كابحة.

مشجعو فريق نادي ليفربول (الذي كان يلعب في بروكسل عندما لقي ٣٨ شخصا مصرعهم بعد انهيار حائط تكدس أمامه جمهور يوفنتوس الهارب أمام هجمة مشجعي ليفربول) هؤلاء لم يدفعهم كرههم للجمهور الايطالي لمهاجمته.. بل لم يكن لديهم أي حافز حقيقي في قاموس الذرائع المتعارف عليها للعدوان الجماعي. وليس ثمة من يمكنه كتابة كتاب عن نية مدينة ليفربول بشن حرب على مدينة تورين.. ولم يبد اصلا ان الدافع لعدوان المشجعين البريطانيين كان دافعا قوميا أو تعصبيا.

فالقصة كانت مجرد جرعة زائدة عن حدها من الطاقة الحيوانية التي وجدت لها نقطة التركيز والهدف.. اي نقطة تركيز واي هدف. مباراة دولية وفرت الذريعة الممتازة للعنف. الشبان الصغار مولعون بالعنف وطالما انهم لا يستطيعون توجيه طاقاتهم المكبوتة نحو البناء والابداع فانهم يوجهونها نحو الهدم.. مشجعو ليفربول لم يكن قصدهم ازهاق أرواح بشرية، ولم يرد في تفكيرهم ما يمكن أن يسفر عنه عدوانهم.. انهم باختصار اغبياء.

ولكن للأسف هؤلاء يمثلون أحدث واعنف وجوه هذه الموجة الهدامة في تاريخ معيب، فانا كبريطاني يعيش على اليابسة الاوروبية اشعر احيانا بالغثيان لدى ربطي بهكذا شعب يعرض باسم الرياضة على تراب بلد آخر ضروبا من الانحطاط البشري.

الفرنسيون والبلجيك والالمان يعجبون لما حل بالبريطانيين.. ويشمئزون منهم ومن صنوف العنف والسلب والسكر ناهيك بالسرقات والأعمال البربرية التي ارتبطت بهم.

كنت أشعر بشيء من التسامح حيال كل ذلك لو كانت مثل هذه التصرفات منتشرة في ارجاء القارة لكن الحال ليس كذلك والبريطانيون وحدهم الآن يعتبرون «زعران» أوروبا.

ما هو السبب؟

لقد حاول من هم اذكى مني التوصل إلى تفسير لمثل هذه التصرفات من شعب عرف عنه لطفه وحسن معشره وفهمه وتسامحه مع الغير. يقال ان بعض البريطانيين البعيدين عن التعقل ضد اضفاء الصبغة الاوروبية على بريطانيا وهم يواجهون اوروبا بالعنف ضد الاوروبيين العزل. لكن هذا لا يفسر العنف الذي يمثله هؤلاء فصولا فوق التراب البريطاني. واللعنة اينما مورست باتت مناسبة للتكسير والتدمير.

بعض علماء الاجتماع من اليساريين يفسرون ظاهرة عنف الملاعب على انها تعبير عن المقت الذي يشعر به البعض تجاه رئيسة الوزراء المحافظة مارجريت تاتشر وتقبلها لظاهرة البطالة المتفشية.

ويرون أن جيل الشبان يشعرون بالاحباط ويفتشون عن مجال ينفسون فيه نقمتهم، ومن هنا فإن المجال الافضل هو الانضواء تحت الوية زمر الغوغاء. فإذ ذاك تنعدم المسؤولية الفردية عن تفجير هذه النقمة ويتلذذ المرء في تعرية نفسه من كل الكوابح والزواجر الاخلاقية التي تعلمها في كنف الاسرة داخل البيت. النقمة تصبح ظاهرة مجردة لا تخلو من الرضى..

ومع أن عنف الغوغاء كان على الدوام ظاهرة طبيعية في التاريخ الحضاري، فإن الانجاز الكبير الذي حققته بريطانيا في هذا الإطار على مر العصور كبح هذه الظاهرة بفضل مفاهيم التفهم والروح الرياضية.

ما يجب أن ندركه هو أن كرة القدم وحدها التي تفجر «البهيمية» في جمهورنا الرياضي الفتي. لاننا لا نجدها في جمهور الكريكيت أو الرجبي، وفيما يدلل علماء الانثروبولوجيا (علم الانسان) على عمق الترابط بين الكرة والعنف تاريخيا فانا لا اعتقد ان في كرة القدم ما يحكم عليها سلفا بالعنف التعصبي أو الجماهيري، فالرجبي مثلا اعنف بكثير كرياضة ولكن ما يحدث ان الكرة، لاسباب تاريخية، تحظى باقبال اضخم اقبال جماهيري.. وكلما زاد حجم الجمهور ارتفعت نسبة الغوغاء.. وهؤلاء تواقون دائما للعنف.

الغوغاء بمقدورهم أحيانا التغلب على مصادر النظام كما شاهدنا ما حدث في بروكسل بوضوح، وكان العقاب المناسب للفوضى العامة الغاء المباراة، ولكن لو اتخذ مثل هذا القرار لتفاعلت القضية وساد الشغب. لقد تراجعت قوى المجتمع المنظم خطوة الى الوراء وكانت على حق فيما فعلته من وجهة نظر عملية، وان كان رد الفعل الاخلاقي الغاء المباراة.

وفعلا ألغت بعض محطات التلفزيون ترتيب نقلها رافضة عرض وقائعها. وهي وان كانت بالنتيجة مباراة لا بأس بها فان قلائل منا استمتعوا بها حقا. ذلك انه لم يكن من السهل علينا تجاهل الضحايا البريئة التي سقطت.

ازمتنا مع العنف الكروي لم تنته بعد، والهيئة التي تدير اللعبة وتضع ضوابطها في انجلترا (اتحاد كرة القدم) بعد اجتماع رئيسها بتاتشر رئيسة الوزراء قررت الا يلعب اي فريق راضخ لسلطتها في المسابقات الأوروبية في الموسم المقبل، وبعد ذلك جاء دور الهيئة الأوروبية المعنية بحرمان الاندية الانجليزية من المشاركة لاجل غير مسمى.

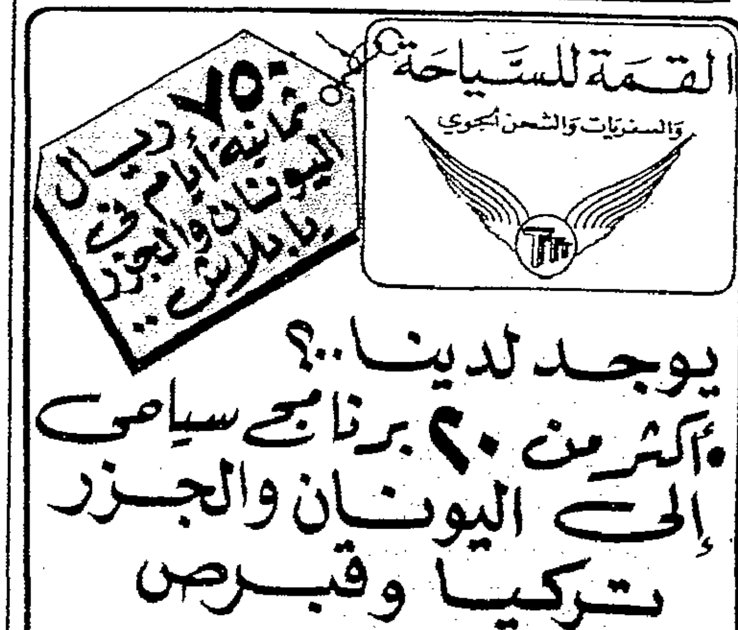
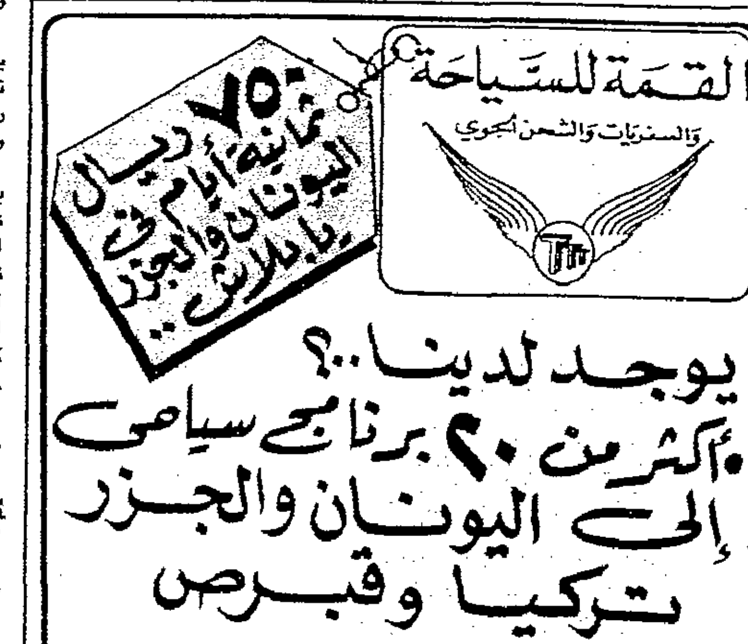
ولكن هذه التدابير لن تحل المشكلة ولن تمس جذورها.

فحيثما واني لعب البريطانيون فان كل ما هو ممكن فعله فرض تدابير احتواء امني.. مثل زيادة عدد رجال الشرطة والاسلاك الشائكة والاسلحة.

اللعبة نفسها يجب أن تمنع لكن هذا ما لن يحصل، لان أي حكومة بريطانية تفكر في منع هذه اللعبة العظيمة تخشى رد الفعل الغاضب للطبقات العاملة.. وبالتالي فقد اصواتها.

ما شاهدناه في بروكسل اسفل دركات الغباء.. لكن ليس ثمة علاج لذلك.

صورة من استاد هايزل ببروكسل تروي القصة

الرياضة السعودية

الاتحاد السعودي لكرة القدم يوفد الدهام للسودان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

غادر السعودية مساء أمس عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد العربي السعودي لكرة القدم للشؤون الادارية والمالية متوجها إلى الخرطوم للاجتماع باركان الاتحاد العام السوداني لكرة القدم وبحث الاعتذار الذي تقدم به السودان عن عدم المشاركة في نهائيات «كأس العرب» التي ستقام بالطائف في مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل.

كان الاتحاد السعودي قد قرر ايفاد مندوبه للسودان لتأكيد نجاح البطولة العربية الأولى للمنتخبات العربية التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم ويستضيفها الاتحاد السعودي.

وكان عثمان محمد السعد الأمين العام للاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم قد صرح لـ «الشرق الاوسط» يوم أول من أمس بان السعودية ستسعى لتأمين مشاركة السودان في هذه البطولة بتذليل كافة الصعاب التي تقف في طريق هذه المشاركة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاتحاد السوداني لكرة القدم قرر عدم المشاركة في البطولة بسبب الضائقة المالية التي يمر بها السودان وقرار الحكومة السودانية المؤقتة بضغط المصاريف للتركيز على المشاكل الكبرى التي تواجه السودان وهي الجفاف والتصحر. وجاء في قرار الاتحاد السوداني أيضا موضوع اتاحة الفرصة لاستمرار الدوري المحلي بعد التوقف الطويل بسبب الأحداث السياسية، وكان من نتيجة ذلك تسريح المنتخب السوداني بعد خسارته أمام منتخب ليبيا في تصفيات كأس العالم وبالتالي انسحابه أيضا من تصفيات كأس الأمم الافريقية.. كما تعاقد مدربه المعروف سيد سليم مع نادي المريخ لتدريب فريقه.

ومن المحتمل أن يجتمع اليوم عبد الرحمن الدهام في الخرطوم مع صالح محمد صالح رئيس الاتحاد السوداني وسكرتير الاتحاد محمد كرار النور. وربما يعقد اجتماع آخر مع طه محمد طه الأمين العام للمجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب.

هل ينتقل الفودة من احد الى الانصار؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

جرت اخيرا اتصالات سرية بين مسؤولين من نادي احد ونادي الانصار بالمدينة بغرض الترتيب لصفقة مقايضة.. ينتقل بموجبها عبد العزيز فودة الشهير بـ «عزوز» من صفوف فريق كرة القدم بنادي احد الى الانصار.. مقابل انتقال لاعب الانصار محمد مسعود الشهير بـ «النكش» للعب لنادي احد..

لم يبد عبد العزيز فودة شقيق رئيس الفريق الاحدي عبد الله فودة الشهير بـ «العمدة» وكذا عضو مجلس الادارة علي فودة.. وحكم كرة القدم المعروف محمد فودة اعتراضا على المقايضة.. في الوقت الذي تعهد فيه عبد الله مهلهل مدرب فريق الانصار الذي بدأ هذه المفاوضات بترتيب الاجراءات التالية في حالة موافقة الاحديين.. لكن الاتصالات اصطدمت بمعارضة شديدة من علي فودة الذي رد بالنيابة عن الاحديين.. وبشكل قاطع «بانه لا يمكن لاي من افراد اسرة آل فودة ان يلعب في صفوف الانصار»

الرياضة في سطور

بطولة جديدة للناشئين بمنطقة القاهرة

● القاهرة: قرر مجلس ادارة منطقة القاهرة لكرة القدم في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور سيد سالم رئيس المنطقة، اضافة بطولة جديدة للناشئين بالمنطقة هي بطولة تحت ١٥ سنة. وذلك لاتاحة الفرصة أمام منتخب مصر (تحت ١٦ سنة) الذي يستعد لبطولة كأس العالم المقبلة، لاختيار أفضل العناصر من بين لاعبي المنطقة، وبذلك ازدادت عدد مسابقات المنطقة إلى ٦ مسابقات هي: البراعم تحت ١٢ سنة والصغار تحت ١٤ سنة وبطولات تحت ١٥ سنة وتحت ١٦ سنة وتحت ١٨ سنة وتحت ٢٠ سنة.

منتخب السلة المصري يزور العراق

● بغداد: من المتوقع أن يقوم منتخب كرة السلة المصري بزيارة إلى العراق مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل استجابة لرغبة اللجنة الأولمبية العراقية في اطار تحضيرات منتخب السلة العراقي للألعاب العربية السادسة المقبلة.

توتنهام يشتري بول الان بعد كريس وادل

● لندن: حصل نادي توتنهام هوتسبر اللندني على موافقة نجم وسط ويستهام يونايتد بول آلان على اللعب في صفوفه الموسم المقبل، وذلك بعد تردد طويل من جانب آلان الذي تلقى عرضا مغريا من نادي ليفربول.

ويتوقع ان تصل قيمة الصفقة التي سينتقل بموجبها بول الان لتوتنهام إلى ٥٠٠ الف جنيه استرليني.

ويذكر ان توتنهام على وشك ان يبرم صفقة مماثلة مع نادي نيوكاسل يونايتد للحصول على جناحه الدولي كريس وادل الموسم المقبل، بعد أن تأكد ان وادل مصر على الانتقال لتوتنهام.

تبرع سخي من بونييك لضحايا كارثة بروكسل

● روما: تبرع زبجنييف بونييك نجم كرة القدم البولندي الحالي ولاعب نادي يوفنتوس الايطالي بمبلغ ٢٠ الف جنيه استرليني لاسر ضحايا كارثة ملعب هايزل البلجيكي الذي اجريت فيه المباراة النهائية لبطولة أوروبا للأندية ابطال الدوري.

ويمثل هذا المبلغ المكافأة التي تلقاها بونييك نظير اسهامه في تحقيق الفوز ليوفنتوس في تلك المباراة.

السويس يسعى لضم بعض لاعبي الاهلي

● السويس: يجري نادي السويس المصري الصاعد للدوري الممتاز الكروي هذا الموسم محاولات مع النادي الأهلي للحصول على بعض اللاعبين من فريق (تحت ٢١ سنة) بالنادي الذي سيصار إلى الاستغناء عنهم هذا الموسم لتدعيم صفوف الفريق خلال مسابقة الدوري.

من ناحية أخرى صرح رئيس النادي المهندس فؤاد اسماعيل علي بأنه تم الاتفاق مع وكيل النادي الأهلي كمال حافظ على اقامة مباراة ودية بين السويس والأهلي لم يتحدد موعدها بعد بمناسبة اعتزال لاعب السويس مصطفى جلاب.

كذلك سيقام في منتصف الشهر الحالي حفل تكريم للاعبي الفريق لتوزيع مكافآت الصعود للدوري الممتاز ووجهت بالمناسبة الدعوة للمسؤولين بالاتحاد المصري لكرة القدم ورؤساء الأندية لحضور المهرجان الذي ستتخلله مباراة ودية يشارك فيها بعض نجوم الأندية ومنهم الخطيب وطاهر أبو زيد ومصطفى عبده واكرامي. واضاف رئيس النادي بأنه يضع حاليا لائحة مالية جديدة للاعبين خاصة بالمكافآت وبدل الانتقال.

الجدير بالذكر ان رواتب لاعبي الفريق الشهرية تفوق الـ ٥٠٠ جنيه شهريا لكل لاعب. ويسعى المسؤولون بالنادي لزيادتها حاليا وقبل بداية المسابقة لضمان عدم الهبوط للدوري (ب).

الكرة الاوروبية

الدانمارك تهزم الاتحاد السوفياتي في التصفيات الأوروبية لكأس العالم



بريين الكياير (الى الشمال) امام المرمى السوفياتي

كوبنهاجن (الدانمارك) ـ وكالات الانباء: حقق المنتخب الدانماركي لكرة القدم فوزا كبيرا بأربعة أهداف مقابل هدفين (الشوط الأول ٢ ـ ١) على منتخب الاتحاد السوفياتي في لقائهما مساء أول من أمس في اطار تصفيات المجموعة الأوروبية السادسة لمسابقة كأس العالم.

اقيمت المباراة في العاصمة الدانماركية كوبنهاجن وحضرها جمهور ضخم بلغ حوالي ٥٤ الف و٧٠٠ متفرج وادارها حكم نمساوي.

وافتتح الدانماركيون بقيادة نجومهم الذين يلعبون لأندية أوروبا الكبرى خارج بلادهم التسجيل في الدقيقة ١٦ بفضل بريين الكياير لارسن مهاجم نادي فيرونا (بطل الدوري الايطالي)، واضاف الكياير نفسه الهدف الثاني بعد ٤ دقائق فقط.

ولكن السوفيات تمكنوا من تسجيل هدف اثبات وجود في الدقيقة ٢٦ عن طريق بروتازوف.

وفي الشوط الثاني تكررت الاحداث نفسها تقريبا عندما خطف مايكل لاودرب الذي يلعب لفريق نادي لازيو روما الايطالي هدفين متتاليين للدانمارك في الدقيقتي ٦١ و٦٤ قبل أن يسجل جوتسمانوف هدف الاتحاد السوفياتي في الدقيقة ٦٨.

بهذه النتيجة تتصدر الدانمارك الترتيب العام للمجموعة السادسة برصيد ٦ نقاط من أربع مباريات اي بفارق نقطة واحدة عن كل من جمهورية ايرلندا وسويسرا اللتين لعب منتخب كل منهما ٥ مباريات. المنتخب السوفياتي يحتل الآن المركز الرابع برصيد ٤ نقاط من خمس مباريات، بفارق الأهداف عن منتخب النرويج.

.. وويلز تخسر أمام النرويج وديا

بيرجي (النرويج) ـ وكالات الانباء: مني منتخب ويلز لكرة القدم بهزيمة مريرة في مبارياته الكروية الودية التي خاضها في مدينة بيرجي النرويجية امام منتخب النرويج.

الويلزيون لعبوا بغياب قلبي دفاعهم كيفن راتكليف وبات فان دن هاو اللذين يلعبان لنادي ايفرتون وقلب هجومهم ايان رش الذي يلعب لنادي ليفربول.

الفريق النرويجي احرز ثلاثة اهداف متتالية خلال ١٨ دقيقة من بدء اللعب بواسطة سوليد واوكلاند ثم خطأ من الظهير الويلزي سلاتر الذي سجل ضد فريقه.

إلا أن الويلزيون ردوا بهدف أحرزه ستيف لوفيل قبل نهاية الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني سجل ياكوبسن هدف النرويج الرابع قبل أن يخطف مارك هيوز قلب هجوم نادي مانشستر يونايتد هدف ويلز الثاني قبل ١٢ دقيقة من صافرة النهاية.

رسالة الأردن الرياضية

الفيصلي اقترب من درع الاتحاد بعد فوز ساحق على البقعة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

اصبح فريق النادي الفيصلي قاب قوسين او ادنى من الظفر ـ لاول مرة ـ بـ «درع الاتحاد الاردني لكرة القدم» لموسم ٨٥ م. فقد تابع الفيصلي انتصاراته وباقتدار عندما حقق فوزا قياسيا وثمينا على فريق مركز البقعة بخمسة اهداف نظيفة في المباراة التي انتهت بين الفريقين في ساعة مبكرة من صباح امس، الاربعاء، في استاد عمان الدولي امام ما يزيد على ١٢ الف متفرج.. وقفوا مع لاعبي الفريقين والحكام دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء المخيمات الفلسطينية في لبنان.

السيطرة «الفيصلاوية» كانت مطلقة على مدار الشوطين.. وقد انتهى الشوط الاول بهدفين نظيفين سجلهما ناصر عبد الفتاح.. فيما اضاف عماد زكريا وخالد عوض وجمال ابو عابد ثلاثة اهداف اخرى في الشوط الثاني.

بهذا الفوز سيلاقي الفيصلي يوم الجمعة ١٤ يونيو (حزيران) الجاري فريق نادي عمان، حامل الدرع.. وكلاهما لم يذق حتى الان طعم الخسارة.. اذ فاز الفيصلي على النصر ٤ ـ صفر وعلى الوحدات ٢ ـ صفر والبقعة ٥ ـ صفر دون ان تهتز شباكه. اما عمان، فقد فاز على العربي ٥ ـ ٢ وعلى الحسين اربد ٢ ـ صفر.

الفائز من مباراك الفيصلي وعمان سيتأهل للمباراة النهائية.. اما فريق البقعة فقد تضاءلت آماله.. اذ سيلتقي يوم الخميس المقبل.. بالفائز من مبارك الوحدات والنصر مساء امس، الخميس.

في السطور التالية تقدم «الشرق الاوسط» ايجازا سريعا لنتائج ١٤ مباراة جرت حتى الآن في بطولة «درع الاتحاد الاردني» لموسم ٨٥ التي انطلقت يوم ٢٢ مايو (ايار) الماضي.. علما بان الفريق الفائز هو الذي يرد اسمه اولا :

ـ الحسين اربد ـ الاهلي ١ ـ صفر.

ـ العربي ـ الرمثا (بفارق الركلات الترجيحية).

ـ البقعة ـ الجزيرة (بفارق الركلات الترجيحية).

ـ الفيصلي ـ النصر ٤ ـ صفر.

ـ الحسين اربد ـ عين كارم ١ ـ صفر.

ـ عمان ـ العربي ٥ ـ ٢.

ـ البقعة ـ القادسية (بفارق الركلات الترجيحية).

ـ الفيصلي ـ الوحدات ٢ ـ صفر.

ـ الاهلي ـ العربي (بفارق الركلات الترجيحية).

ـ الرمثا ـ عين كارم ٤ ـ ١.

ـ الوحدات ـ الجزيرة (بفارق الركلات الترجيحية).

ـ النصر ـ القادسية (بفارق الركلات الترجيحية).

ـ عمان ـ الحسين اربد ٢ ـ صفر.

ـ الفيصلي ـ البقعة ٥ ـ صفر.

ويلاحظ خروج فرق العربي وعين كارم والجزيرة والقادسية لتعرضها لخسارتين فيما تعرضت فرق كل من الوحدات والنصر والاهلي والرمثا والحسين والبقعة لخسارة واحدة..

مباريات بين الوحدات وعمان

● علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات تجري الان بين ادارتي مركز شباب الوحدات ونادي عمان للدعوة الى اقامة ثلاث مباريات ودية بكرة القدم بين فريقي الوحدات وعمان في كل من مدن عمان واربد والزرقاء قبل نهاية شهر رمضان المبارك. على ان يوجه كامل ريع هذه المباراة لدعم ابناء المخيمات الفلسطينية في لبنان.

الاردن في بطولة الاستقلال التركية

● تلبية لرغبة الامير حسن، ولي عهد الاردن، رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو، تشارك الاردن في بطولة الاستقلال الدولية للتايكواندو التي ستقام في مدينة انقرة بتركيا خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ يونيو (حزيران) الجاري.. بمناسبة السنة الدولية للشباب.. وقد تشكل وفد الاردن لهذه البطولة برئاسة سلامة ابو سبيتان والمدرب الصيني تشن تشاو هوا ومخلد العساف مساعدا للمدرب بالاضافة الى اللاعبين : رعد منصور بن طريف وطارق اللبابيدي وسمير جبر وخليل يوسف وماهر زعيتر واحمد حسين علي.

وتأتي هذه المشاركة في اطار الاستعدادات الاردنية للمشاركة الفعالة في بطولة العالم للتايكواندو بكوريا الجنوبية خلال الفترة من ١ الى ١٢ سبتمبر (ايلول) المقبل.. وقد شكل الوفد الاردني لها برئاسة العميد متقاعد ماجد منصور والمدرب الصيني تشن تشاو هوا ومخلد العساف حكما دوليا مرافقا ومساعدا للمدرب. وسيدخل اللاعبون معسكرا تدريبيا مكثفا في الصين لمدة شهر قبل التوجه لكوريا الجنوبية.

رياضة ذهنية

افقيا :

١ـ عدم التفريط في المصروف
٢ـ من الحبوب ـ من الخضروات.
٣ـ باخرة حربية (معكوسة).
٤ـ منشىء الامبراطورية المغولية.
٥ـ جميع ـ من الفراعنة (معكوسة) ـ من احوال القمر.
٦ـ مقياس ارضي ـ اكتمل (معكوسة).
٧ـ شاعر واديب عراقي راحل.
٨ـ كوكب ـ مدينة فرنسية.
٩ـ دولة اوروبية.

عموديا :

١ـ دهن (معكوسة) ـ آلة موسيقية.
٢ـ من أدوات الفلاحة ـ موت (معكوسة).
٣ـ احفظ ـ اقذف.
٤ـ فتك (معكوسة).
٥ـ تحديد الثمن ـ ما عدا.
٦ـ سكب ـ ضامن.
٧ـ اخبار (مبعثرة) ـ جدها في (بنوي).
٨ـ وعاء ـ ابو البشر ـ ضمير متصل.
٩ـ سياسي ورجل دولة نمساوي قديم (معكوسة).

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	ن	ا	ر	ص	ة	ش	هـ	ر
٢	ي	ز	م	ن	ف	ي	م	ل	ة
٣	ج	ي	ج	ا	ا	ة	ب	ا	ن
٤	ع	ي	ر	م	ل	س	ر	ل	ا
٥	ة	ز	و	ا	ي	ا	ك	هـ	ل
٦	ك	م	س	ا	و	ع	ب	ا	م
٧	ر	م	ا	س	ج	س	ن	ر	ن
٨	ا	ل	ا	ع	ش	ة	ن	ا	غ
٩	م	ر	ج	ب	ر	م	ق	ل	ة

جميعنا — رجب
يواجه — اسوار
مسألة — زعامة
كرام — زرافة
زمن — عجيب
اسكان — صراف
مكانة — مقلة
شهر — غرب
هلال

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثل فكاهي مصري — دريد لحام

العاب القوى

رائد صلب القبة بطل اندية الجزائر

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

اقيمت ـ اخيرا ـ بملعب ٥ يوليو (تموز) الاولمبي في الجزائر العاصمة منافسات البطولة الوطنية الجزائرية للاندية في العاب القوى بمشاركة عدة اندية من بينها رائد صلب القبة واتحاد بناء وهران ومولودية نفط الجزائر وقد لفت رياضيو فريق نادي رائد صلب القبة الذين احتلوا المراتب الاولى في اغلب المنافسات انظار المتفرجين والمراقبين الذين تابعوا منافسات الادوار النهائية لهذه البطولة.

وفيما يلي اهم النتائج :

ـ ١١٠ م موانع : رضا بن حداد (المنطقة العسكرية الاولى) بـ ١٤,٥ ث.

ـ ٨٠٠ م موانع : احمد بنقاسم (مولودية نفط الجزائر) بـ ٤٨,٣ ,١ د.

ـ ٥ آلاف م حبيب شريف (المنطقة العسكرية الثانية) بـ ١٣,٥٣,٩ د.

ـ الوثب الطويل : احمد بن عزوف (رائد صلب القبة) ٧,١٥ م

ـ المطرقة : ياسين الواعي (مولودية نفط الجزائر) ٦١,٨٦ م.

ـ الجلة : احمد معور (رائد صلب القبة) ١٥,٦٨ م.

وبذلك فاز نادي رائد صلب القبة بلقب البطولة جامعا ٢٩,٨١٤ نقطة وتلاه مولودية نفط الجزائر بـ ٢٩,٠٨٠ نقطة.

رأي رياضي

تشير الارقام الرسمية بالرباط الى ان الالعاب العربية السادسة التي ستجري بالمغرب بعد حوالي شهرين، ستشهد مشاركة ٣٤٠٠ رياضي، بين لاعبين ومدربين وتقنيين وحكام.. وهو رقم قياسي عربي.. تنتهي اشارة الارقام الرسمية عند هذا الحد.

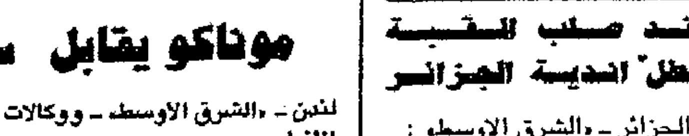
ونضيف، بما ان عناصر الفرجة لا تكتمل الا بوجود المتفرجين، فاننا نتمنى ان تضم مدرجات الملاعب ممثلين للاعلام المرفرفة فوقها، ليلتقي هواة اللعبة الواحدة من اقطار عربية مختلفة. خاصة وان جمهور المتفرجين، يعتبر في نظر الكرويين بمثابة اللاعب الثاني عشر، الذي يلعب دوره في المباريات سلبا او ايجابا.

ان قيمة الالعاب العربية من صنعنا.. ترتفع اذا نحن رفعناها، وتهوي اذا نحن اهملناها، فنجاحها باستمرارها كل اربع سنوات، يعتبر مسؤولية الجميع منظمين ولاعبين ومدربين وحكام و.. متفرجين.

وتستطيع الاندية والاتحادات الرياضية وجمعيات الشباب في الاقطار المختلفة ان تساهم بتنظيم رحلات جماعية الى «اولمبياد» العرب حيثما كانت، على شاطىء المحيط او على شاطىء الخليج.

محمد الراوي/الرباط.

الكرة العالمية



موناكو يقابل سان جيرمان في نهائي «كأس فرنسا»

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

سيلعب فريقا ناديي موناكو وباريس سان جيرمان يوم غد السبت المباراة النهائية الكبرى لمسابقة «كأس فرنسا» لكرة القدم على ارض ملعب «البارك دي برنس» الشهير في باريس .

وصول الفريقين اللذين يعتبران من انجح الفرق الفرنسية خلال الاعوام العشرة الماضية الى لقاء القمة الكبير لم يكن مفاجئا الا انه لم يكن سهلا ايضا .

فقد حسم باريس سان جيرمان معركته مع فريق نادي تولوز في لقاء الاياب لمصلحته بفضل ركلات الترجيح ٥ ـ ٣ بعد ان فاز على تولوز ايابا بنفس النتيجة التي فاز بها تولوز ذهابا ٢ ـ صفر واحرز هدفيه سيجورا ولانتييه بالرغم من لعب الوقت الاضافي ..

اما موناكو فقد تجاوز غريمه العنيد ليل عندما تمكن من الافلات بهزيمة بسيطة بهدف واحد مقابل لا شيء في لقاء الاياب بعد ان كان قد فاز في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين .

دومينيك روشتو (باريس سان جيرمان)

الفريقان... امام التاريخ

باريس سان جيرمان يتأهل للمباراة النهائية للكأس للمرة الثالثة في تاريخه خلال ٤ مواسم وسبق له ان فاز بالكأس عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ في المرتين اللتين بلغ فيهما لقاء القمة في «البارك دي برنس» .

اما موناكو فتاريخ انتصاراته اعرق وهو فضلا على صولاته وجولاته في ميادين بطولة الدوري وانتزاعه لقبه عدة مرات فانه فاز بالكأس ٣ مرات أعوام ١٩٦٠ و ١٩٦٣ و ١٩٨٠ .

ينتظر ان يمثل باريس سان جيرمان في المباراة النهائية غدا كل من : موتييه ، وليمولت وموران وجانول وباكوتييه، وشاربونييه وفيرنانديز «كابتن» وسوسيتش ولانتييه، وتوكو ودوشتو (احتياطيون : باتاي وسيجورا وكارديتيه) .

وقد وصل الفريق الى النهائي بعد ان تجاوز فرقا قوية هي مونبلييه ولوهافر ونانسي ونانت ثم تولوز .

اما موناكو فيتوقع ان يمثله غدا كل من : ايتوري، وعبد الله مجادي طيجون، وستويكوفيتش وسيمون واموروس بويل، وبيجوتا وجنجيني ، وبرافو وتييوف وبيللون (احتياطيون : لورو وانزياني ولوبيز) .

وكان قد تأهل للمباراة النهائية بعد ان تجاوز فرق اميان وبيزانسون وسيدان وراسينج كلوب باريس ثم ليل :



ملعب «البارك دي برنس»

للأشواق عودة

بَيْنَ العِلْمِ والدِّينْ

● فاروق جويدة ●

ليس من حق احد ان يحجر على راي مفكر او كاتب، ولكن ليس من حق كاتب ان يتجرا على مقدسات امة، او عقيدة شعب.

وهناك فرق بين حرية التفكير، وحرية التبجح.. لان الاقتراب من قضايا الدين يحتاج لثقافة وإلمام عميقين بتراثنا الديني بكل جوانبه، ولان الاشياء لم تعد لها ضوابط ولان الامور تداخلت بصورة عنيفة وحادة في العقل العربي نجد اليوم مظاهر الخلل تنعكس في جوانب كثيرة من حياتنا الفكرية. واخطرها ان الكل يكتب اليوم في الدين ويفتي فيه. ويحاول تفسير القرآن، وترتيب الاحاديث وهو لا يحفظ جزءا واحدا من اجزاء القرآن.

فهذا تفسير طبي للقرآن، وذلك تفسير كيميائي، وهذا جانب يتعلق بعلم الأحياء. وتداخلت الأمور في بعضها.

اذكر يوما كنت اقوم فيه بواجب «العزاء» وفي السرادق اتجه شاب صغير تجاوز العشرين بقليل الى الميكروفون وبدأ في الحديث والموعظة ثم اتجه الى القرآن الكريم يفسر بعض آياته.

والغريب انه كسر كل قواعد النحو العربي فنصب الفاعل ورفع المفعول حتى الآيات الكريمة لم تخل من اخطائه النحوية.

من اين جاءت هذه الجراة؟!

لأن كل انسان من حقه اليوم ان يكتب في الدين وان يفسر القرآن وان يرجح هذا ويلغي ذاك.. امام هذا اصبح الشباب يرى ان ذلك من حقه.

والمؤكد ان علماء الدين في عالمنا العربي يتحملون جزءا من هذه المسؤولية، كما ان اجهزة الاعلام تتحمل بعض هذه المسؤولية.

ولعل هذا ما شجع الكثير من الكتاب من غير المسلمين لتناول قضايا الاسلام وشخصياته بالتحليل والدراسة، وهي في اغلبها دراسات وتحليلات مغترضة ومدسوسة.

اريد ان اتساءل:

هل هنالك لجان تاريخية تراجع المادة التاريخية للمسلسلات الدينية التي تقدمها برامج التليفزيون في العالم العربي؟

هل هنالك مراجعة دقيقة للوقائع التاريخية في الافلام السينمائية ومسلسلات الاذاعة وبرامج التليفزيون التي تحاول ان تطبق قواعد العلم على الآيات القرآنية؟

انني لست ضد الاجتهاد، ولكنني اومن بالتخصص. ولا داعي ابدا لأن نقحم الدين اقحاما في كل شيء.. في السياسة والكيمياء والطب والعلوم.

واذا كان بعض كتابنا يريدون رواجا لكتبهم فليبحثوا عن شيء آخر غير الدين، يجتهدون فيه ويفسرون جوانبه واذا كانوا يريدون الكتابة في الدين فليتعمقوا في معرفته ودراسته حتى يكون لهم الحق في الاقتراب من هذا العالم الواسع الفسيح.

من حق المسلم ان يناقش امور دينه وان يتدبرها وان يحاول المعرفة دائما، ولكن هل من حقي، وانا لا احفظ من القرآن الكريم، غير عدد من آياته ان اقوم بتفسيره.. هل من حقي ان اقول ان قواعد العلم يمكن ان تطبق على احكام القرآن وشواهده رغم ان العلم يتغير كل يوم بل كل ساعة؟

اذا كانت هناك قيم كثيرة اختلت في عقول الناس واذا كانت اشياء كثيرة قد تداخلت في بعضها، فينبغي ان نحرص على ان يظل الدين منطقة آمنة من كل جوانب الخلل التي اصابت عقولنا، ولا داعي ابدا لأن نسبح في بحار عميقة ونحن لا نجيد السباحة.

● القاهرة

لَيْلُ الوَداعْ!

شعر: د. أحمد عبد الرحمن الشرقاوي

سامضي فهل تنثرين الدموع — على وقع اقدامي الراحله
وهل سوف ينساب ومض الشموع — بعيدا مع النجمة الآفله
ويحكي هوانا بقايا نشيد — على سمع ازهارنا الذابلة
سلي الدهر أهو الوداع الأليم — فإني والله لن اعقله

* * *

وان جرفتنا أكف الضياع — أطاحت بأحلامنا الزاهيه
وصار الهوى في شفاه المساء — بقايا من الانجم الخابيه
فلا تعجبي كيف غاب الشراع — ولا تسكبي الدمعة الباقية
هنالك تبكي طيور الغرام — وتشدو بألحانها الداميه

* * *

على وجنيك ارتواء الزهور — بأنداء عهد الهوى الطاهر
وكم عاش في مهجتينا ضحوكا — يغني لقيثارة الشاعر
اجل كان حبا بديع الظلال — طليقا كترنيمة الطائر
فلا تحزني.. بعد حلم توارى — متى كان حلم بلا آخر؟!

* * *

وحين يؤجج فينا الحنين — عهود اغاريدنا الذاهبه
ويسري الينا هتاف التلاقي — على طيف احلامنا الغاربه
فلا تنصتي لخيال بعيد — يردد اسطورة كاذبة
فلا يرجع الحب وهم كذوب — ولا ترجع الاعين الساكبة!

* * *

ستنسين هذا الفؤاد الجريح — وذكرى عهود رواها الغزل
وينساب شدو اللقاء الاخير — وراء التماعات نجم افل
غدا حين تطوي كتاب الدموع — اغاريد عهد الغرام التمل
سترنو الينا ليالي الفراق — ويهوي مع الدمع طيف الامل

* * *

تقولين: ايامنا الرائعات — واشراقنا العذب في ناظريها
تناجي هوانا وتشدو لنا — وينساب سحر الاماني لديها
كذا سار ذاك الشراع البعيد — بأحلام حب ظمئنا اليها
فلا تذكريها برجع الدموع — فماذا سيجدي بكاء عليها؟!

* * *

على مقلتيك التماع حزين — وفي جانبيك اسى والتياع
وفي القلب طوفان جرح — يسيل عنيدا بغير انقطاع
اجل حان وقت الفراق العصيب — اجل غاب يا قلب ذاك الشراع
فلا تسكبي الدمع بعد التنائي — فكم اهرق الدمع ليل الوداع!

● ونحن ننقب عن تراثنا العربي في اوربا:

تحقيق «المقتطف من ازاهر الطرف» لابن سعيد الأندلسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عن مركز تحقيق التراث بالهيئة المصرية العامة للكتابة صدر للدكتور سيد حنفي حسنين، وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة، تحقيق كتاب «المقتطف من ازاهر الطرف» لابن سعيد الأندلسي.

ـ يقول المحقق الدكتور سيد حنفي: قررت ان احقق واحدا من كتب احد ادباء الاندلس العظام ومؤرخيهم وهو علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد المعروف بابن سعيد المغربي او الاندلسي، واستشرت اساتذة لي وزملاء وهم: الدكتور عبد العزيز الأهواني رحمه الله، والدكتور شوقي ضيف، والدكتور محمود علي مكي، وكان رأيهم ان كتاب «المقتطف من ازاهر الطرف» من مؤلفات ابن سعيد النفيسة، ومن المخجل ان يبقى هذا النص غير محقق او منشور حتى اليوم، واستعنت بالله وعليه توكلت وهذا هو النص يرى النور لاول مرة، فصاحبه ولد في عام ٦١٠ هجرية بقلعة بني سعيد بغرناطة، وعاش حياته في القرن السابع الهجري، ولم تكن الحياة في هذا القرن سهلة او مستقرة بالنسبة للمسلمين.. بل تميز القرن بأحداث جسام هزت العالم الاسلامي هزا عنيفا، ففي المشرق سقطت بغداد عاصمة الخلافة الاسلامية في عام ٦٥٦ هجرية على يد التتار. وفي الشام ومصر كانت الحرب سجالا بين الصليبيين وبين المسلمين. وفي المغرب اخذت الحواضر الاندلسية الكبرى تسقط في يد نصارى الاسبان واحدة تلو الأخرى، ففي عام ٦٣٣ هجرية سقطت قرطبة، وتلتها بلنسية في عام ٦٣٦ هجرية، ثم مرسيه في عام ٦٤١ هجرية ثم اشبيلية في عام ٦٤٦ هجرية وهكذا اخذت تسقط الاندلس حاضرة بعد حاضرة، ورقعة بعد رقعة، وحصنا بعد حصن حتى لم يبق منها الا مملكة غرناطة التي ظلت تقاوم في عهد ملوكها من بني الاحمر ما يقرب من قرنين من الزمان الى ان لقيت مصيرها المحتوم في عام ٨٩٧ هجرية.

وقد عاصر ابن سعيد الاندلسي بداية سقوط المدن الاندلسية واسهم في بعض احداثها قبل ان يغادر الاندلس مع والده في عام ٦٣٩ هجرية راحلا الى المغرب فتونس فمصر فالشام فالعراق فالحجاز كما توغل في اقصى الشرق، وعاصر حوادث سقوط بغداد عام ٦٥٦ هجرية على يد التتار. وشاهد وسمع كثيرا من اهوال هذه الحوادث الجسام في تاريخ القرن السابع الهجري وتاريخ المسلمين فيه، وكان من حسن حظه ـ في الوقت نفسه ـ ان عاصر حدثا كان له اكبر الأثر في تخفيف تلك الصدمات المتتابعة عليه وعلى المسلمين جميعا، وهو اعادة فتح بيت المقدس نهائيا في عام ٦٤٢ هجرية.

● فنون مختلفة

ونستطيع ان نلاحظ على اعمال ابن سعيد انها تتميز بصفة عامة كالآتي: انها جميعا مختارات من نصوص وتراجم تخضع لذوق ابن سعيد الأدبي الخاص فيما يختاره، ولم يقتصر اهتمامه على الشعر المألوف بل عرض علينا نماذج من الموشحات والازجال وفنون الشعر الاخرى مثل فن (الكان كان) و (المواليا) الى جانب المزدوجات والمربعات والمخمسات، وهذا المؤلف تغلب عليه شخصية الرجل المسامر والنديم المحبب الى قلوب سامعيه، فقد كان حلو المعاشرة، خفيف الظل، فكه الروح، الى جانب معرفته بأخبار الندماء، وحكايات مجالس المسامرة وقدرته على جذب المستمعين الى حديثه، مما جعله محبوبا عند مسامريه سواء كانوا من اصحاب السلطة والنفوذ او من اقرانه من رجال العلم والأدب. ولم تكن شخصيته متزمتة او متكلفة الوقار. وتتحقق في شخصيته كمؤرخ انه كان امينا فيما ينقل عن سابقيه، فلم يكن ينقل عن المصادر التي بين يديه ثم يخفي منقولاته كأنه كلامه الخاص، بل كان ينصف من نقل عنهم فيذكر اسماءهم، ويسجل نصوصهم بعباراتهم دون تدخل منه، وهذا اعطى لمؤلفاته قيمة تاريخية لما احتوت من نصوص كانت قد فقدت مصادرها وجهل اصحابها.

د. سيد حنفي حسنين

نكتب بعد أن نموت!

• مُنْذِر الأَسْعَد

قبل مدة وجيزة، شهدت «ثقافة وآداب وفنون» الشرق الاوسط، ولادة سؤال قديم ـ جديد، اثاره الأستاذ شاكر النابلسي.. هو: هل يوجد لدينا ادب مقاومة؟

وضمن مشروع اجابته على السؤال، اصر على ضرورة التجربة النضالية الفعلية للأديب، حتى يكون ادبه من ادب المقاومة. ويستهجن الكاتب ان يكون حجم الكلمات النضالية منذ النكبة الفلسطينية، اكبر ـ كما ـ من عدد الرصاصات التي اطلقت الى ما وراء نهر الأردن.. ويتوصل الأستاذ النابلسي في النهائية الى انه ليس لدينا من ادب المقاومة ـ بالمعنى العلمي والانساني ـ سوى النزر اليسير، اذا ما استبعدنا منه هذا الكم الهائل من الادب والفن السياسي الذي بين ايدينا الآن!

إن الاصرار العنيد من جانب «شاكر النابلسي»، على تلازم «فعل وقال»، اصرار مشروع بل ومطلوب بالحاح في ظل الوضع العربي الراهن منذ نصف قرن او يزيد. فلقد ابتذلت معاني النضال والمقاومة على السنة تجار الكلمة، الذين يقولون ما لا يفعلون، ويظهرون خلاف ما يبطنون، ومبلغ همهم: كم يكسبون؟!.. لقد ركب موجة الاستشهاد عدد غير يسير من مناضلي المقاهي والكباريهات..

بيد ان التلاحم المطلق بين الكلمة الثائرة والفعل النضالي ـ حسب رؤية الكاتب الكريم ـ فيها شيء من التجاوز ومخالفة طبائع الحياة. إلا اذا فهمناها كانموذج مثالي، ومن طبيعة المثل العليا الا يرقى اليها غير قلة نادرة متميزة من بني البشر. اجل.. الفعل اصدق شهود الكلمة المخلصة، والاستشهاد ذروة الفعل المكافح. انما ان ننفي عمن لم يقاتل ولم يستشهد شرف الأدب المقاوم، فهذا فيه من المبالغة ما يأباه التفاوت البشري. كما ان وظيفة الأدب في امة مقهورة ـ كأمتنا ـ هي التعبير عن نضالها الايجابي من جهة، وتصعيده في النفوس والعقول من جهة اخرى، فاذا نحينا ـ وفق مقاييس الاستاذ النابلسي ـ عددا كبيرا من رواد الكلمة الشريفة المقاومة، لأنهم لم «يفعلوا»، فان المقاومة نفسها هي الخاسرة: لأن الساحة العربية تغص اليوم بمثبطي الهمم بعد ان دخلت المنطقة «جرافات التسوية»، واقصاء المبدعين الشرفاء هو اكبر خدمة نقدمها لفريق «الهزيمة». إنني احترم ـ جدا ـ رؤية الأخ النابلسي واشاركه في التوق الى تصعيد الكلمة المقاتلة الى مستوى الرصاصة المنطلقة نحو العدو، لكنني اختلف معه ـ لو سمح لي ـ حول مبدأ الاطلاق الذي اعتمده، وهنا أسأل الأستاذ شاكر سؤالا اود لو اجاب عليه دون كتابة: وهل ترك رصاص الأنظمة فرصة الشهادة برصاص العدو للمبدعين العرب الذين يقفون ـ مجرد وقوف ـ خارج طابور المطبلين والمصفقين؟! وليس في وسعي ان اوضح اكثر، لكن الأستاذ شاكر يدرك ما اعنيه، وكذلك القراء الأعزاء

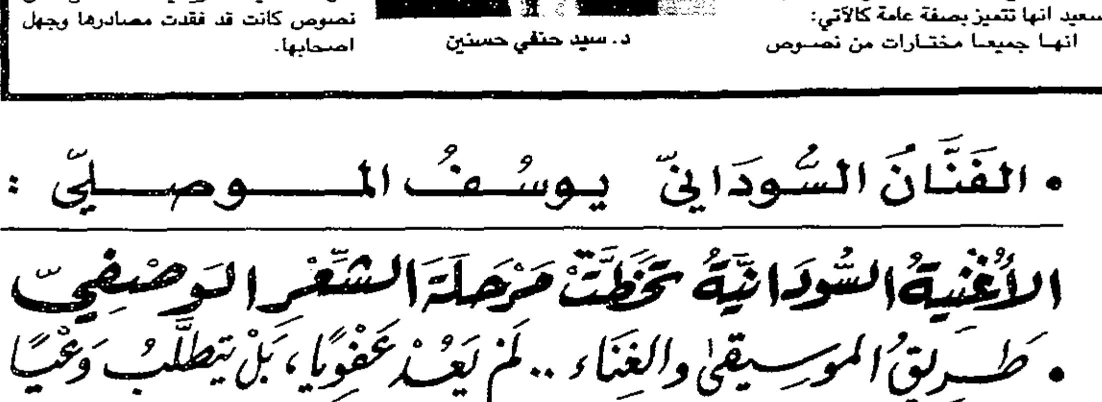
● الرياض

«أوبرا»:

يلحنها

بليغ حمدي

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: الموسيقار بليغ حمدي، اثناء وجوده في دمشق.. اعلن عن موافقته الكاملة على تلحين اوبرا «الثائرون» التي كتبها الشاعر السوري محمود ياسين، ويخرجها ممدوح الأطرش. والأوبرا تتناول ماضي الأمة العربية وحاضرها ومستقبلها، بدءاً من الجاهلية، وحتى يومنا الحاضر وهي تعتمد على الجوقات الغنائية في ربط الأحداث.



• الفَنَّانُ السُّودَانِيّ يُوسُفُ المُوصِلِيّ:

الأُغْنِيَةُ السُّودَانِيَّةُ تَخَطَّتْ مَرْحَلَةَ الشِّعْرِ الوَصْفِيّ

• طَرِيقُ المُوسِيقَى والغِنَاء.. لَمْ يَعُدْ عَفْوِيًّا، بَلْ يَتَطَلَّبُ وَعْيًا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عادل السعيد:

لكي يشكل عطاء كل مبدع اضافة راسية لمسيرة الحركة الابداعية في بلاده. لا بد من توافر شروط ومواصفات عدة تتعلق بالحركة والفنان لعل اهمها المنظور المحدد في التعامل مع الصراع بين القديم والجديد او التراث والمعاصرة باعتبار هذا الصراع سبيلا للارتقاء والتطور.. ويمكن تبعا لذلك اعتبار الفنان الشاب يوسف الموصلي مجددا لا في حركة الغناء في السودان فحسب بل في حركة الغناء العربي والافريقي، وقد لقب بالموصلي تيمنا بالموسيقار العربي المعروف ويعمل الآن لنيل درجة عليا في الدراسات الموسيقية بعد ان تخرج في معهد الموسيقى والمسرح.

لهذا كان لنا مع الفنان يوسف الموصلي اللقاء التالي:

● الجراة الفطرية والعلم:

● لاحظنا انك مارست في البداية لونا من الغناء الشعبي ثم انتقلت للاداء الحديث فما هي اسباب كل مرحلة وتاثيرها في غنائك؟!

ـ اكتسبت الجراة الفطرية عن طريق ممارستي للغناء الشعبي كما اكتشفت مقدرتي وامكاناتي الأمر الذي قادني بدوره لدراسة الموسيقى دراسة متخصصة حيث بدأت اكتساب المعرفة العلمية وتوظيفها في لون غنائي جديد. اما تأثير كل مرحلة فهو الايمان بأن الطريق لم يعد عفويا، بل صار يتطلب التسلح العلمي والفكري وخرجت من ذلك بوعي رسالة الغناء الثقافية والفكرية.

● تدرجت الاغنية السودانية في مراحل عدة من التطور والاضافة، ما هو تقويمكم للاغنية اليوم؟ واين هي من الاغنية العربية؟!

ـ كل مراحل الاغنية السودانية اتسمت بالطبيعة والواقعية وتصاعدت في درجات سلم غير متوازن وقد بذلت جهود يجب ان نقومها في كل فترة حتى صارت الاغنية تكتسب ملامح شخصية تخطت مرحلة الشعر الوصفي ووصلت موسيقيا الى مرحلة تصوير المعنى موسيقيا. وتعد هذه الخطوات من المراحل المتقدمة بالنسبة لحركة الغناء. اما عن الاغنية العربية فهي تفوق الاغنية السودانية في نواح تتعلق بالامكانات المادية والكثافة الاعلامية وغير ذلك.

● لا غبار:

● تلقى مساهمات معهد الموسيقى والمسرح في مجال نهضة الاغنية تباينا في التقويم من وجهات النظر المختلفة. وقد وجه لها اتهاما بالصيغة الأجنبية فكنت اكثر المدافعين عما يقدمه المعهد وقتها. كيف ترى تلك التجربة وانت الآن طالب في الدراسات العليا؟!

ـ هناك خلط بين فكرة المعالجة الجديدة للاعمال والاتهام غير الصحيح بالصيغة الأجنبية. فليس مجرد ادخال تقنيات جديدة يعني وجود هذه الصيغة لأن هذه التقنيات ليست حكرا لأمة بعينها. انما هي انجاز بشري حضاري يجب الاستفادة منه. اما اذا ظهر الاحساس بالصيغة الاجنبية فهذه مرحلة تجريب وقابلة للنقد واعادة التقويم. رأيي الخاص هو انني لا انكر بعض التوافق فيما يختص بالاحساس بالكلمة الأمر الذي ينقص المعالجة الموسيقية لكن التجربة عموما لا غبار عليها في اثراء حركة الأغنية.

● جهود بحاجة لامكانات:

● هل ترى المعهد كمؤسسة اكاديمية مؤهلا لاعداد كوادر لنيل الدراسات العليا؟!

ـ انني ومجموعة من الزملاء على قناعة تامة بضرورة بناء جيل مقبل يكون مؤهلا.

ونبذل جهودا خارقة في هذا الصدد لتأسيس كوادر تتولى امر هذا المعهد مع انني ارى ان للامكانات تأثيرا كبيرا في قضية التأهيل، فالطالب في المعهد يعمل في ظروف صعبة من هذه الناحية رغم ان ما يبذله في فترة السنوات الخمس تساوي اضعاف ما يبذله الطلاب في المعاهد الاخرى... فالمعهد بحاجة الى المبنى الخاص وتوفير الآلات الموسيقية واعداد المناهج وبدء الدراسة في سن مبكرة.

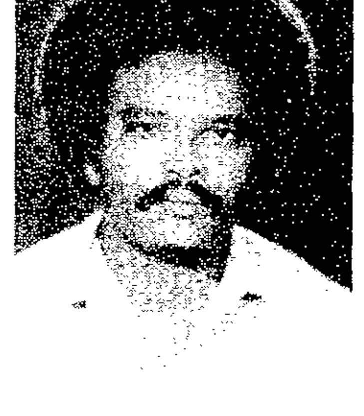
● اكد الكثيرون ان الاغنية السودانية ينقصها الاعلام فقط. كيف ترى السياسة الاعلامية التي تعمل على نشر الاغنية ووصولها لاكبر قطاع من المستمعين ؟!

ـ لا بد من مزيد من الجراة من قبل الاجهزة الاعلامية لتبني الأعمال الفنية ونشرها بالاضافة لقصور موجات الارسال الاذاعي وضعف التبادل الثقافي والمشاركة في المحافل والمهرجانات الدولية فوصول الأغنية للمستمع مربوط بتذليل هذه الصعوبات.

● مافيا الكاسيت:

● ماذا حول ظاهرة الأصوات الجديدة، وترديد اغاني الغير، والكاسيت وغياب الضوابط.. الخ.

ـ تمخضت هذه الظاهرة عن ظروف اجتماعية واقتصادية تركت اثرها في هذه الأصوات فاتجهت لترديد الاغاني الجاهزة كمصدر رزق ومكسب مستغلة صدى هذه الاغنيات في النفوس. اما الكاسيت بل مافيا الكاسيت. فالصعوبة تكمن في المراقبة والسيطرة فانا لي شريط طبعته شركتان في الخليج دون علمي. هكذا عندما يصبح صاحب كل جهاز لجنة اغان ونصوص فانه يجلب انصاف الفنانين ويقدمهم هاضما حقوق الغير. لكن هناك محاولات لوضع ضوابط في قانون حق الأداء العلني ربما تعود بصيغ تحفظ لكل طرف حقه.



الفنان السوداني يوسف الموصلي

● كلمات

● شاعر الحب:

هذا العام هو الثاني على البدء في منح جائزة الدولة التقديرية في الأدب، والتي تمنح كل عام لثلاثة من الكتاب والادباء ممن تزيد اعمارهم عن خمسين عاما، وقد منحت العام الماضي لكل من المرحوم: أحمد السباعي، والأستاذين حمد الجاسر وعبد الله ابن خميس، وفي هذا العام سلم الملك فهد بن عبد العزيز الجائزة لكل من الأمير الشاعر عبد الله الفيصل، والأستاذين احمد عبد الغفور عطار وطاهر زمخشري.

وقد قيل وسيقال الكثير عن هؤلاء الفرسان الثلاثة، لذلك فانني سوف اتحدث عن جانب شدني في حياة الشاعر طاهر زمخشري، الا وهو رعايته الدؤوبة للاصوات والمواهب الادبية والفنية في المملكة العربية السعودية، فقد كان هذا الشاعر مولعا بالأطفال حتى انه انشأ مجلة خاصة بهم، والى جانب ذلك تبنى العديد من الفنانين والفنانات، وافسح امامهم الطريق الى المجد والشهرة سواء بتقديم الكلمات الغنائية لهم او بمساعدتهم في الوصول الى الشعراء والملحنين والاذاعة والتلفزيون، ولعل من ابرز الفنانين الذين وقف بجانبهم عند بدء انطلاقتهم الفنية، الفنان السعودي الكبير محمد عبده والفنانة السعودية ابتسام لطفي وقد تجلى حب الناس لهذا الشاعر الرومانسي الكبير عندما اصيب بأزمته المرضية الأخيرة سواء بزيارته في لندن وامريكا وتونس والمملكة ام بالكتابة عن حياته ومواقفه ودوره المؤثر في الحياة الثقافية السعودية.

وطاهر زمخشري الى جانب التفاؤل، وخفة الظل التي تكتنف مقالاته وقصائده ينطوي على تفتح دائم نحو الجديد في الأشكال الأدبية كافة فقدم القصيدة العمودية والحديثة، وكتب شعر النثر والتفعيلة.

ان هذا الرجل مدرسة في الحب والاقبال على الحياة، فرغم آلامه المرضية نجده يبتسم ويعطي، وهو من القلائل الذين لا يدعون الاستاذية او المن على الآخرين بما قدموه، ورغم عطاءاته الكثيرة نجده لا يترك فرصة للاعتراف بما قدمه الناس له من خدمات ليواصل مسيرته العلمية والثقافية التي اثمرت عشرات المقالات والقصائد وكلها ساهمت في تشكيل لحمة الحياة الأدبية والثقافية في المملكة العربية السعودية تحية لهذا الشاعر الرائد بقدر ما امتعنا وأثرى وجداننا.

● حسين علي حسين

حكمة اليوم

● يَعْرِفُ الإنْسَانُ مَدَى مَحَبَّةِ الآخَرِينَ لَهُ مِنْ صَنِيعِهِمْ مَعَهُ!

من عيون الشعر

العَذْلُ المُشْتَاق

شعر: المُتَنَبِّي

مَهْلاً فَإِنَّ العَذْلَ مِنْ اسْقَامِهِ
وَتَرَفُّقًا فَالسَّمْعُ مِنْ أَعْضَائِهِ
وَهَبِ المَلاَمَةَ في اللَّذَاذَةِ كَالْكَرَى
مَطْرُودَةً بِسُهَادِهِ وَبُكَائِهِ
لاَ تَعْذُلِ المُشْتَاقَ في أَشْوَاقِهِ
حَتَّى يَكُونَ حَشَاكَ في أَحْشَائِهِ
إِنَّ القَتِيلَ مُضَرَّجًا بِدُمُوعِهِ
مِثْلُ القَتِيلِ مُضَرَّجًا بِدِمَائِهِ
والعِشْقُ كَالمَعْشُوقِ يَعْذُبُ قُرْبُهُ
لِلْمُبْتَلَى وَيَنَالُ مِنْ حَوْبَائِهِ
وُقِيَ الأَمِيرُ هَوَى العُيُونِ فَإِنَّهُ
مَا لاَ يَزُولُ بِبَأْسِهِ وَسَخَائِهِ
يَسْتَأْسِرُ البَطَلَ الكَمِيَّ بِنَظْرَةٍ
وَيَحُولُ بَيْنَ فُؤَادِهِ وَعَزَائِهِ

بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والبقي من الحروف المهملة هو عجزه

ل ت و ه ق م ل م ت ا ل ب ل ه د ل ن ا ف غ
ا ر ل ت ح ه ز ب ي ف ن د ف ا د ذ ي ه

البيت السابق

إلى الخَوْدِ التي سلبتْ فؤادي — فأمسىٰ لا يَسوغُ له شرابُ

● المؤتمر التاسع لتاريخ العلوم عند العرب

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح مؤخرا في دار الأسد للثقافة، المؤتمر السنوي التاسع لتاريخ العلوم عند العرب، وذلك تحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء، الدكتور عبد الرؤوف الكسم.

وجدير بالذكر انه احتفل خلال انعقاد هذا المؤتمر، الذي دعا اليه معهد التراث العربي في جامعة حلب، وبالتعاون مع محافظة الرقة، بذكرى مرور عشرة قرون على وفاة العالم العربي الفلكي ابي عبد الله محمد بن جابر البستاني، وقد شارك في بحوث المؤتمر وفعالياته، حوالي ثمانين باحثا واستاذا جامعيا. اضافة الى ذلك، رافق انعقاد المؤتمر اقامة معارض فنية وتراثية مشتركة. بين جامعة حلب، ومحافظة الرقة.

بقي ان نعرف ان بحوث المؤتمر وموضوعاته قد تناولت المحاور التالية:

- ـ تاريخ العلوم الأساسية.
- ـ تاريخ الفلك والتنجيم.
- ـ تاريخ الطب والطب البيطري، والصيدلة، والعلوم الطبيعية.
- ـ تاريخ التكنولوجيا والصناعات العربية.

خارج الطقس

يَا شَامَةَ الصَّحْرَاءْ
يَا أَلَقَ الصَّبَاحْ
هَذَا ابْتِدَاءٌ يَنْتَهِي
وَذَا انْتِهَاءٌ يَبْتَدِي
وَأَنَا المُسَافِرُ في حُقُولِ الضَّوْءْ
والآتِي عَلَى كَتِفِ الرِّيَاحْ!

● أحمد عائل فقيه ـ السعودية

● ثقافة عربية

● رواية سودانية:

● مكة المكرمة:

صدرت حديثا للكاتب الدكتور يوسف نور عوض رواية بعنوان «الموت في الزمن الضائع»، وهي الرواية الرابعة للمؤلف بعد ثلاث روايات صدرت له، وتقع في ثمانين صفحة من القطع الكبير، ودون مقدمة او اهداء او تعريف الا من بعض الآراء المختصرة جدا في الكاتب واسلوبه لبعض الكتاب والنقاد المعروفين على الغلاف الاخير.

في الرواية يبدو اسلوب الدكتور يوسف نور عوض مختلفا عن كثير من الكتاب، ففي حين يبدو شديد الاهتمام بالحدث الروائي وبتسلسل جزئياته ليكتمل تكون الخط العام نجده يقحم افكاره ومفاهيمه السياسية والاجتماعية اقحاما مفاجئا على الحدث يترك اثرا كالنتية في ذاكرة القارىء. وقد بدأ الرواية بمخاطبة البطل، ثم فجأة تحول الحديث الى الغائب، لكن حدث الرواية ظل مستمراً.

الرواية صدرت عن مطابع الصفا في مكة المكرمة.

● قفطان الحب:

● الرباط:

يشرع المخرج السينمائي المغربي مؤمن السميحي في تصوير فيلمه الثالث بعنوان «قفطان الحب منقط بالهوى» المأخوذ عن قصة «المرآة الكبيرة» لمحمد المرابط وبول بولس. السيناريو والحوار شارك في وضعهما غافان لامير مع المؤلف والمخرج، ويشارك في التمثيل جاك فيشي رئيس تحرير مجلة «سينما توغراف» ولن فيازيمسكي. حفيدة الكاتب الفرنسي فرانسوا مورياك، وليسلي كارون الممثلة المعروفة، وتدور احداث الرواية في مدينة طنجة المغربية.

تجدر الاشارة الى ان السميحي سبق وقدم فيلمين هما: «الشركي او عنف الصمت» و «١٤٤ واسطورة الليل».

● كتاب عن افريقيا:

● بيروت:

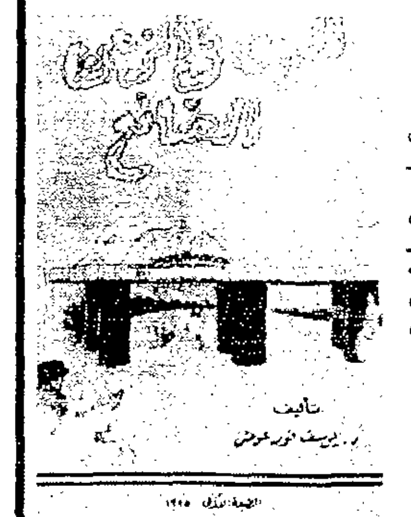
عن دار الكتاب اللبناني في بيروت صدر للكاتبة الامريكية جوان جوزف بحث في كتاب بعنوان «الاسلام في ممالك وامبراطوريات افريقيا السوداء» ترجمة مختار السويفي.

المؤلفة تستعرض في الكتاب اوضاع القارة الافريقية من حيث كونها مهدا للانسان الاول وقارة للمتناقضات. ومنها الديانات البوهيمية في امبراطورية غانا، والفكر العشوائي في امبراطورية مالي، ومملكة ارض نوح وجيشها الارستقراطي وممالك الغابات الاستوائية، وتنتهي الباحثة الامريكية في هذا الكتاب المهم الى نتيجة تتمثل في المقولة الشهيرة في بيت الشعر: إن كنت لا تدري فتلك مصيبة/ وان كنت تدري فالمصيبة اعظم.

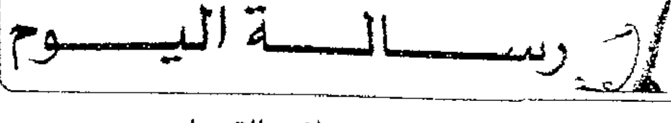
● الصعيد في هولندا:

● القاهرة:

تلبية للدعوة التي تلقتها وزارة الثقافة المصرية للمشاركة في المهرجان الدولي للفنون الشعبية الذي يقام في امستردام بهولندا، فقد رشحت الوزارة فرقة سوهاج للفنون الشعبية للمشاركة في هذا المهرجان الذي يستمر لمدة اسبوع تقدم خلاله الفرقة نماذج من الفنون الشعبية الصعيدية المستوحاة من البيئة المصرية الريفية التي تمثلها بيئة سوهاج لجمهور العاصمة الهولندية وضيوف المهرجان.



غلاف كتاب



من : الدكتور مصطفى القصاص

انتشار الاسلام.. بالعقل لا بالسيف

راجت في الأزمنة الحديثة بتأثير من الفكر المعادي للمذهبية الاسلامية، ان التصفية الجسدية والصراع الدموي كانا الطريق والأسلوب لنشر الدعوة الاسلامية . وان السيف كان سلاح المسلم ليضم للدعوة عددا اضافيا من المسلمين. هذا الافتراء الجديد القديم ليس الا جزءا من المخطط الصهيوني الاستعماري لضرب الاسلام وتصفيته لما له من خطر على احلامهم في السيطرة على العالم وتحقيق طموحاتهم التوسعية.

نقول. ان الاسلام منذ البداية لم يلجأ للعنف: «أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» (يونس ٩٩) . ويأمر الله تعالى رسوله الكريم : «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» (سورة النمل ١٢٥). هذا هو الأمر وتلك كانت الوسيلة. كان الرسول صلوات الله عليه وسلم راعيا للغنم. مسالما، امينا، نموذجا اعلى للخلق الحميد. فجذب اليه الناس لصفاته المثالية، ثم جاءه الوحي، فقام بابلاغه فآمن من آمن دون ارهاب من جانبه، فلم تكن له سطوة، يقول الله سبحانه وتعالى: «فذكر انما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر».

مبدأ الاكراه هنا غير وارد، فالحق سبحانه يؤكد في كتابه الكريم: «لا إكراه في الدين» لأن العقيدة الدينية وجدانية، اخطر الأمور ان يؤمن الانسان بظاهره، بينما الداخل ما زال، ذلك بلاء تصاب به العقائد، فتنهار مع الزمن، لأنها لم تتوغل في النفوس، وتسيطر على الأعماق. إن الفكر السطحي يفنى ويندثر بينما الفكر العميق يبقى ويستمر ولهذا دخل ويدخل الدين الاسلامي عدد لا بأس به من الفلاسفة في الزمن القديم والحديث لاقتناعهم وليس بالتهديد والوعيد. انهم من اصحاب العقول الناضجة والأفكار العميقة، عرف عنهم النبوغ والابداع في مجالات عدة.

من دفع هؤلاء لدخول الاسلام؟ أهو السيف ام الشوق الى احترام الذات. والجوع الى اليقين بكل ما جاء به الاسلام من خير للبشرية. لقد بهرتهم الحضارة التي يبشر بها الاسلام من اجل خير الانسان في الدنيا والآخرة كما جذبتهم المبادىء والأسس التي رسمها القرآن الكريم لعباد الله كي يضمنوا السعادة والهناء في دنياهم وأخراهم.

ولكن الاختيار ليس في كل الأحيان بيد الانسان. فالظروف احيانا تجبره على السير في طريق يختلف مع طبيعة تكوينه، فعندما اجبر الطغاة المسلمين للدخول في قتال عنيف قال تعالى: «اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا». المسلمون لم يقاتلوا بغرض القتال، ولم يكن القتال ضد فئة معينة: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ، ولا تعتدوا ، إن الله لا يحب المعتدين» (١٩ ـ البقرة) ويقول : «فان قاتلوكم فاقتلوهم» ويأمرهم سبحانه وتعالى: «فمن إعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» (البقرة ١٩٤) وقال تعالى: «قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين».

القتال بالمفهوم الاسلامي له هدف نبيل، امرنا رسولنا الكريم: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الكفر السفلى فهو في سبيل الله». وهذا الأسلوب لحل قضايا الصراع، لم تعرفه دول كثيرة اتخذت من القتال وسيلة لاحتلال ارض الغير لنهب ثروات الأمم مثلما فعلت بريطانيا في القديم.

اما التصفية الجسدية فهي حكم الشرع في الذين يقتلون النفس بغير حق، ويفسدون في الأرض، فيتهدد الأمن بهم، ويتبدد السلم بفعلهم، «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق». وجزاء الذين يحاربون الله ورسوله ان يقتلوا او ينفوا من الأرض او تقطع ايديهم وارجلهم ضرورة لاستقرار المجتمع .



قصيدة مختلسة!

نشرتم في صفحة البريد بالعدد رقم ٢٣٥٤ الصادر بتاريخ ١٤٠٥/٨/١٩ هـ (١٩٨٥/٥/٩) قصيدة بعنوان «السودان يبكي «سناء» عروس الجنوب اللبناني» مذيلة باسم شخص غير جدير حتى ان يشار لاسمه، لأنه قام بعملية سرقة ادبية مكشوفة. فالقصيدة في الأصل يتغنى بها الفنان السوداني عبد الكريم الكابلي. وذلك قبل ان تغزو اسرائيل جنوب لبنان وبالتالي قبل أن تستشهد سناء المحيدلي وربما قبل هذا كله بعدة سنوات، وهذه حقيقة لا تحتاج الى اثبات. والأنثى المعنية بالقصيدة تدعى (سلمى) وليست (سناء). ومع انني اجهل اسم شاعر القصيدة والمناسبة التي قيلت فيها الا ان من الواضح انها قصيدة رثاء عاطفي ـ ان جاز هذا التعبير ـ وذلك حسب ما يعكسه نصها الذي ينبض بمشاعر صادقة ومؤثرة وهي من القصائد التي لا يمكن ابدا ان تسقط من الذاكرة السودانية بحكم انها مشهورة ومنتشرة غنائيا.

سناء محيدلي ستبقى ذكرى عزيزة في قلوب الجميع ولذلك لا يجوز ان نبكي عليها شعريا بتقمص مشاعر الآخرين وتشكيلها من جديد بطريقة مشوهة لتتناسب مع اي حدث جديد. اناشدكم بأن لا تستجيبوا لأمثال هؤلاء المتطفلين على موائد الأدب.. فغني عن القول ان فاقد الشيء لا يعطيه، واورد لكم هنا بعضا من نص القصيدة الأصلي:

انا ابكيك للذكرى ... ويجري مدمعي شعرا
انا ابكيك للماضي ... وللعهد الذي مرا
وللألحان مرسلة ... تصوغ الفن والسحرا
وللأزهار في الوادي ... حيارى ترقب الفجرا

انا ابكيك للذكرى

انا ابكيك ان غنت ... على الأشجار اطيار
انا ابكيك ان غنى ... بلحن الحب مزمار
وان اترع في قلبي ... فيوض اللحن قيثار
انا ابكيك ان طافت ... فجآت واخبار

انا ابكيك للذكرى

لقد هيج آلامي ... حنين المزهر الباكي
وصمت الليل اشجاني ... فهل سلماي أشجاك؟
وهل صور ماضينا.... ... وهل ردد ذكراك؟
سابكي كلما صورت ... في عقلي دنياك
فما أعجبها دنيا ... سرت بالروح مسراك

عبد الله جاويش حاج الربيع
سوداني بالسعودية

بطاقة صغيرة تساوي:

٥ مليارات دولار للوطن

يفيض السودانيون داخل وطنهم وفي مشارق الأرض ومغاربها بحماس وطني عارم بعد طول احباط عام طيلة السنوات الماضية التي تردت فيها كل المجالات الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والصحية ولم تنج من حالة التردي هذه حتى الأخلاقيات والسلوكيات العامة.

والنهوض من هذه الحالة يتطلب اعلى درجة من التكاتف والتعاضد والبذل والقرار الصحيح في الوقت الصحيح، كما يتطلب الكثير من القرارات والاجراءات الفورية المدروسة دراسة تامة.

وبما ان اساس النهوض هو توفر المال اللازم لعملية البناء الاقتصادي والاجتماعي والتروي، اعرض هنا هذا الاقتراح والذي اقدمه بعد دراسة تجربة دول عديدة مثل الفلبين وباكستان وبنغلاديش ومصر وتركيا في سبيل جذب مدخولات مواطنيها المغتربين عنها. حيث تعتمد عملية جذب مدخولاتهم على اساس التسهيلات التي تلبي احتياجاتهم الفعلية والنفسية والتي من اجلها اغتربوا عن بلادهم.

والاقتراح هو: تعرض الدولة «بطاقة اعفاء جمركية» بمبلغ خمسة الاف دولار، يعطى حاملها اعفاء جمركيا يلبي احتياجات المغترب النفسية والفعلية وهي كالآتي:

سيارة، حافلة عدد ركابها لا يقل عن ١٥ راكبا، ثلاجة، ديب فريزر، بوتجاز، غسالة، تلفزيون، فيديو مع ٢٤ شريطا، مسجل مع ٤٨ شريطا، راديو، عدة مطبخ وزنها ٣٠٠ كيلو، ملابس وزنها ٥٠٠ كيلو، طن اسمنت، ١٢ لمبة كهربائية، ٥ مراوح، مكيفات هواء، ١٠٠ متر ستائر، ادوات مطبخ كهربائية (عصارة ـ خلاط)، مولد كهربائي، غرفة نوم، غرفة جلوس، ١٠٠ متر سجاد او موكيت، ٥ دستة ملايات.

هذه القائمة القصد منها اساس الأخذ بالحاجة الفعلية لاحتياجات المغترب واحتياجات اهله واسرته. ومن ثم ترغيبه لكي يشتري هذه البطاقة.

وتختلف الاحصائيات حول عدد السودانيين خارج وطنهم ما بين ثلاثة ملايين الى مليون مغترب. واذا حسبنا حصيلة هذه البطاقة في مليون مغترب فتكون مبلغ خمسة مليارات دولار.

ويمكن ان يسدد المغترب سعرها بالتقسيط لمدة ستة شهور متوالية. ولزيادة العدد الذي يشتريها يمكن السماح للطلاب في الخارج بشرائها ويمكن كذلك عرضها على المواطنين داخل الوطن.

كذلك لن يكون لهذه البطاقة اي اثر سلبي على الاقتصاد الوطني حيث أن القرارات الجمركية والقوانين الجمركية المفروضة على المغتربين هي العامل الأساسي لعدم جذب مدخولات المواطنين السودانيين بالخارج. وهذا الدخل المقدر لا يمكن لأي قانون جمركي او قانون تشجيعي جذبه للوطن بأي حال من الأحوال.

وليكن شعار هذه البطاقة «هذه بلدك يا سوداني تعال اليها.. وهات ما عندك».

ولتكن البداية لكسر هذا الحاجز السميك بين الدولة ومواطنها، ذلك الحاجز التي تسببت فيه تلك القوانين الجمركية والاقتصادية التي اعتمدت اساسا على اسلوب الجباية. تكون البداية بالغاء ذلك القرار الذي يربط بين تجديد الجواز وتوثيق اوراق المغترب بدفعه الضريبة!!

الحارث عثمان محمد بدر الدين

قصة قصيرة:

تأزمات المعلم «جوده»!

(أ)

يحكي بهاء عن بثينه ان المعلم جوده كان طاهرا كالطين نقيا كالدمع جاثما كالظل.

في ذلك العام امطرت السماء عصافير حمراء ولبا وخردلا.. واتى شيء أسود لا أنياب له ولا خرطوم قضت العصافير على الزرع فصار اشباحا واتت على الأحلام فأضحت يبابا.. وحطم الشيء الأسود كالظل كل حشائش الوادي الخضراء.

(ب)

ويحكي بهاء وبثينه ان المعلم جوده كان بارعا في صناعة التماثيل يشكل جذوع الشجر الأخضر تماثيل تبهر الناظرين.. يطلق ضحكاته العالية فرحا حتى تدمع عيناه، وبان الشيء الأسود وكان فيلا له أنياب وخرطوم. اعجب به المعلم جوده فدخل في الفيل وصار يعمل ما يغضب الناس.

(ج)

وفي ذات مساء قروي جميل وضياء القمر الصيفي يتوسد تلال الرمال الناصعة، اتكأ بهاء على نعليه وسط ساحة الحوش الكبير وحوله الشباب يستحثونه ان يكمل الحكاية.

والمكان يعبق برائحة البن المحروق واصل بهاء حكايته وهو يرتشف فنجان القهوة بصوت مسموع، ويستنشق نوعا من التبغ الرخيص: «غضب علي المعلم وانا ساعده الأيمن فرفسني رفسة كادت تبقر بطني لأنني بحت بسر الفيل».

(د)

في العام التالي:

يحكي بهاء عن بثينه ان المعلم جوده صار لا يعرف ما يريد واضحى يهشم التماثيل الجميلة التي صنعتها يداه.. كالثور في مستودع الخزف راح يعبث، تجاوز حدود الحقيقة واللباقة وظل يجدف في السراب. انزاحت الغيمات واضحى الرغيف هما والزيت هما والسمر ترفا.

وملأت الدمامل أرجاء الوادي.. بثور تعقبها بثور والمعلم يتضايق من التخمة.. روائح الشواء تزكم الأنوف تتعالى لتصير غيما وسحبا لا تمطر. والمعلم يسحق النمل برجليه يلاحق شوارده في عصبية ظاهرة.. كل شيء يلمسه يصيبه الجفاف يقتل الفرح في صدور الصغار.

(هـ)

تجمع الأطفال في حوش مهجور داخل غرفة منزوية تحكي عيونهم الرعب والجوع والوجع.. و «جوده» يحاصرهم وصوته كأنه النباح يزمجر غضبا يود ان يدوسهم يلهب ظهورهم الطرية بالسياط، يروضهم يصب جام لعناته عليهم يمزق اطرافهم الصغيرة وينزع منهم البراءة والأمل.

(و)

وتملأ الدمامل الطريق ويعبث الفيل بالوادي الأخضر الجميل وينهار الجدار الذي بناه المعلم عليه.. تترنح التماثيل واحداً فواحداً كالأشباح تبحث عن المعلم بين الركام وتماثيل الرخام فلا تجده.. اختفى «جوده» واضحت اعماله تتناقلها الأجيال!

صديق محمد احمد الحلو

ايقاع الصمت

كان الرجل يشعر دائما وكأنه غريب عمن حوله من البشر من زملاء في العمل وجيران في السكن ، فهو يدري تماما من اين اتى والى اين يذهب . فهو من اسرة عرفت جيدا معنى التمدين والثقافة وأن الانسان يحيا مرة واحدة بامكانه ان يجعلها اكثر نشاطا واشعاعا باهتمامه بغذاء العقل من الثقافة باختلاف انواعها وبتحديد طريقه الذي يسير فيه نحو تحقيق طموحاته وآماله .

مثل هذا الرجل بما يحمله من معاني وجد نفسه وسط مجتمع من الزملاء لا يشابهه فيه احد ، فمنهم من جند نفسه للحصول على المال في اقصر وقت ممكن . ومثل هؤلاء يبيعون كل شيء حتى انفسهم ليحصلوا على مبالغ من المال من الممكن ان تذهب كلها مع الريح في اية لحظة . ومنهم من اخذ منهجا مختلفا لحياته وهو التسلق والتطفل على اكتاف من حوله للوصول الى مرتبة اعلى وأفضل مما هو فيها ويا ليتهم يدركون ان الوصول بهذا الاسلوب غالبا ما يفشل وان نجح فسيجد من يتسلق كتفه هو ايضا ويعلو فوقه . .

ومثل هؤلاء الزملاء تكون آذانهم صماء لا يستمعون الى شيء سوى رنين اهدافهم ان كان المال او السلطة وما على الرجل ذي العقل المثقف والنفسية السوية والطريق السليم الواضح الا ان يصمت وسط هذه النوعية من الزملاء ويعيش حياته .

د. محرم عبد الفتاح خليفة

تعليق على مقال:

مسؤولية الموقف قبل ديمقراطية العمل

حقيقة، يجب علينا نحن المغتربين ان نشكر صحيفة «الشرق الاوسط» التي قامت بنشر آراء المغتربين منذ فجر صدورها. لقد تحملت «الشرق الاوسط» الغراء في الماضي عبء المصادرة وعدم دخول السودان دفاعا عن حرية التعبير التي قامت من اجلها انتفاضة الحرية.

واعود لأعرج على مقالة عماد الدين اديب. الذي يعرف خلفية الاحزاب القديمة يتردد مرتين قبل ان يسلم الحكم لتماسيح تعودوا على ادارة الانتخابات بكفاءة نادرة تجعلهم يفوزون في اية انتخابات تعقد، والفائزون بطبيعة الحال هم ممثلو الاحزاب وليس ممثلو الشعب. لذا فان فترة عام ليست كافية وستعيد الكرة مرة اخرى.

فبعد ثورة اكتوبر جاءت الاحزاب القديمة وتناحرت فيما بينها وظهر النميري وجثم على كرسي الحكم ستة عشر عاما بالتمام والكمال.. لذا فان هذه الفترة الانتقالية يجب ان تحدد امرين: اولهما، الجيش يدعمه دافع الضرائب يحمي الحمى من اي اعتداء خارجي ويصون وحدة الوطن والتراب.. وثانيهما، ان يتصدى للحكم رجال يتصفون بالامانة والنزاهة المطلقة (ولنضع خطا عريضا تحت صفتي الأمانة والنزاهة)..

ونرجو ان يذهب العصر الذي يكون فيه الوزير صاحب شركة للمقاولات واقرباؤه يمنحون التراخيص والعقار الى آخر ما هو حادث.. ويجدث. على كل وزير ومدير وموظف مسؤول ان يقدم اقرارا بما لديه بعد تركهما. ان تواجد مثل هذه الفئة من الناس يستغرق وقتا.. ولقد صبرنا لأكثر من ستة عشر عاما. وعامان او ثلاثة في سبيل وضع اسس راسخة لسودان المستقبل، سودان الامانة والنزاهة والنظافة لأمر ليس بكثير..

وعليه فانني مع احترامي، لا اوافق على رأي عماد الدين. فخلفية الأحزاب القديمة ومطامحها في السلطة امر ليس بخاف على المجلس الانتقالي وليس بخاف على الشعب.. فهم الذين تسببوا في قيام الدكتاتورية العسكرية بالسودان سواء اكانت دكتاتورية عبود او ديكتاتورية نميري.

فنحن نود ان نعيش مثل العالم المتمدن الآخر في طمأنينة وسلام، دون ان يزعجنا بيان رقم واحد او رقم ٢. فاننا لم نسمع ان انقلابا وقع في انجلترا او امريكا او فرنسا او المانيا. فالشعب هناك يعرف واجبه، والجيش يعرف حدوده، والحكومة وافرادها يؤدون واجبا وطنيا والعمل الحكومي سواء على مستوى الوزراء او الموظفين الكبار ليس سلما للثراء السريع.. والحكومة ليست بقرة معطاء خزينتها خالية... وخزائن اللصوص تعج بالبلايين!

عثمان همت

رسالة مفتوحة الى الحكام الجدد في السودان

هكذا فقط يعود المغتربون

احيتي رئيس واعضاء المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان.

لقد استبشرنا ولا زلنا نستبشر بكم خيرا وقد تلقينا ـ نحن المغتربين ـ عبر اجهزة الاعلام المختلفة دعوتكم الكريمة ومناشدتكم الصادقة لنا العودة الى بلادنا الحبيبة حتى نحمل المعاول مشاركين في بناء سودان الغد.. سودان الخير والنماء.. وقد كان لتلك الدعوة النزيهة صدى طيب واثر عميق في نفوسنا... فتحركنا جماعات وافرادا في هذا الاتجاه ولا زلنا.. ولكن ـ وتلك حقائق ربما تعرفونها جميعا ـ امامنا بكل صدق وامانة من العقبات الان ما يحول بين الكثيرين منا وتلبية تلك الدعوة الكريمة منكم..

ولعلني هنا اود الاشارة فقط الى بعض النقاط التي تتقافز الى اذهان الكثيرين منا والتي اعتقد ان بعضها وثيق الصلة بشؤون المغتربين السودانيين وربما يكون في جزء منها الحل لمشكلات تواجه عودة معظم المغتربين للسودان.. للأخذ بيدهم الى بر الأمان وذلك بالانخراط في ركب التنمية والذي كم اتمنى ان ينتظم بلادي من اقصاها الى اقصاها املا في اصلاح بعض اوجاع الماضي وافرازاته اللعينة.

وتلك النقاط اود الاشارة اليها في ما يأتي:

اولا: دراسة اوضاع المغتربين السودانيين دراسة جادة بواسطة لجنة من ذوي الاختصاص والدراية ممن يعرفون حقيقة ظروف الغربة ومعنى الاغتراب.

ثانيا: النظر ـ حتى ولو على المدى البعيد القريب ـ في الضريبة المفروضة على المغتربين فيكفيهم ما دفعوه من سنوات اعمارهم وما عانوه من اغتراب وعذاب.. فلا ضريبة اعلى واغلى من ذلك ابدا.

ثالثا: بكل المقاييس فقد اخذت منا سنوات القرعة ما لا نستطيع تعويضه على المدى القريب مقارنا بما اعطتنا اياه.. وما اعظم عطاءها!

وعليه فالضرورة تستوجب ازالة كافة العقبات التي تجعل من مواصلة كل واحد منا لعمله السابق في السودان امرا صعبا.. وذلك حتى لا يطاردنا شبح العطالة عند عودتنا هناك.. وانتم ادرى بعواقب مثل تلك الحالة..

رابعا: تكوين لجنة عليا يمثل فيها الجانبان الشعبي والرسمي للنظر في اوضاع المفصولين عن العمل او الدراسة لأي سبب كان.. لانصاف من يستحق الانصاف منهم.. فربما كان هذا احد العوامل التي ادت الى الهجرة نفسها.

خامسا: المحاولة ـ بقدر الامكان ـ لتسهيل التعامل الجمركي وجراءاته العجيبة. وفي ذلك تحفيز لنا، وربما يمكننا ذلك ايضا من توفير بعض ما يسهل امامنا سبل الحياة المعيشية في السودان كالضروريات المنزلية والسيارات الصغيرة مثلا.

سادسا: وضع ضمانات كافية في ظل الظروف المتاحة لاستيعاب العائد منا في موقع عمله السابق، والعمل ما امكن ذلك ـ على الحاقه بدفعته ممن عينوا معه في وقت واحد وقطاع واحد دون قيد او شرط.

سابعا: تسهيل مسألة استثمار (تحويشة العمر) حتى يتسنى لمن يستطيع منا الاسهام الفعلي والحقيقي في دفع عجلة التقدم والنماء في السودان الحبيب.

ثامنا: لا بد من تكوين لجنة لمراجعة الكثير من الاجراءات والشروط في ما يتعلق بالسفر للخارج من اجل الحج او العلاج او الدراسة او الانتداب بعيدا عن الابتزاز والمحسوبية والرشوة..

تاسعا: اعادة النظر في امر الجوازات التي تحملها جميعا وشروط منحها. فهناك مثلا من يحمل جواز سفر سودانيا وهو في الأصل غير سوداني وذلك لأمر يعلمه الكثيرون منا. ويا لطالما اساء لنا مثل هذا الأمر. وانتم ثورة المراجعة والتمحيص والمحاسبة املا في وضع الأمور في نصابها.

عاشرا: اعادة النظر اعادة شاملة بدقة اكثر وموضوعية ومنطق في شروط منح او بيع قطع الأراضي السكنية الخاصة بالمغتربين (وهو الحلم المجني عليه) فقد وضعت اسعارها بصورة مزرية غاب فيها عن بال واضعيها حقيقة وضع المغترب وظروفه.. فصوروه بقرة حلوبا تدر رأسمال وفيرا. وذلك ما يتنافى والحقيقة.

احد عشر: تكوين لجنة من ذوي الاختصاص ـ ليس للقصاص ـ وانما لتعرية الحقيقة امام الشعب السوداني كله، ومساءلة كل الذين اثروا ثراءا غريبا وعجيبا خلال سنوات ربما لا تتعدى عند بعضهم اصابع اليد الواحدة.. اصبحوا خلالها اباطرة زمانهم وسدنة الأسواق.

ختاما، هذا قليل من كثير.. وهذه مجرد اشارات محدودة لا اخالها بغافلة عليكم.. اتمنى لو ان تشملها عنايتكم ورعايتكم. ولا اقول لكم الا كما قال الشاعر:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

خضر عطا المنان
سوداني بالرياض

وداعا... دنيا الحب!

اذا كان من اشق الأشياء على نفس الانسان ان يقول كلمة الوداع.. فهأنذا املك الشجاعة والتحدي كي اقولها لك! يا من اخترت الهجر والصدود.. وتوشحت برداء الصمت والازدراء..

اقولها لك وجرح من العذاب يتوسد القلب.. ونيران من الحزن والأسى تتنخر تحت جدار الفؤاد فتحيل الفرح الباقي الى رماد وهباء!..

اقول الوداع وقد تعلمت منك الكثير.. تعلمت ان الحب وهم في الخيال! وان الهوى محض خرافة وافتراء! وان الوعد والوفاء هي كلمات كتبت على قاموس الزيف بأحرف من نفاق.

وان هذا الزمن الصعب قد اعتدى على شفافية العشق فمزق البراءة!!

فوداعا لك ولدنيا الحب والمحبين!

شبيكة عابدين محمد

ظلال

● عندما نأسر عقولنا في انسيابية عواطفنا.. نفقد الكثير من الحكمة والمنطق!

وعندما ندع عقولنا تتسلط على عواطفنا.. نجف، ونظمأ، ونقسو، حتى نفقد الأكثر من الحب!

وعندما نعتقد أن «الحب» يجب أن يخضع لأسباب اسر عقولنا.. يضيع منا من نحبهم، ومن احبونا!

الانسان ـ إذن ـ ينافق لعقله على حساب عواطفه.. ويموت أحيانا بعاطفته حتى لا يخسر «ثمن» موقعه في الحياة!

●●●

● قيل: «ويل للطالب أن يكون الأول في فرقته»!

●●●

● إن أقسى ما يكون.. هو أن يفرض عليك بعض الناس ـ تحت شعار الحب ـ منطق الاستسلام لشيء، أو لشعور، والتشبث بأكذب الابتسامات، وبأكبر الوهم!

إننا لا ينبغي أن نسقط في «عاطفة» الكراهية أو الحقد على أحد.. بل يكون الدواء الناجع هو: الاحتقار!

إن الحنان الذي يولد في الخوف من الموت.. حنان لا يعترف به الطموح!

●●●

● لم يحدث مرة أن أعلنت المقاومة الفلسطينية «حبا» لشيمون بيريز.. ولكن هذا الفارس القاتل توهم، أو لعله «تخيل» يوماً يأتي وتحبه فيه «منظمة التحرير الفلسطينية»، فوقف أمام دفعة من خريجي الصحافة في جامعة «تل أبيب» والقى قصيدة عنوانها: حب!

والقصيدة ليست من شعره، برغم ان «بيريز» ـ كما قيل عنه ـ: كاتب أغان هاو، وتلا القصيدة:

ـ «تقول الزهرة: عندما تحبني.. ماذا يعني هذا الحب؟
إنك تقطعني وتقطع ساقي وأساسي!
ويقول الطائر: عندما تحبني.. فماذا يعني هذا الحب؟
إنك تحبسني في قفص!
وتقول السمكة: عندما تحبني.. ماذا يعني هذا الحب؟
إنك تضعني في قلاية، وتقليني»!

انتهت القصيدة، ولم ينته القاتل من التعليق.. فقد أضاف الأهم، وقال:

ـ «وهكذا عندما تقول منظمة التحرير الفلسطينية انها تحبنا، فانني اريد ان أعرف أي نوع هذا الحب.. مثل حب الزهرة، أو الطائر، أو السمكة»؟!

إن هذا السفاح يسخر.. برغم ان «منظمة التحرير» لم تقل له يوماً أنها تحبه، أو تحب الذين سرقوا أرضها، ولكنه يتوهم، ويتخيل، ويغالط فيتناسى ان اليهود جاءوا إلى فلسطين محتلين، ولصوصاً، وقتلة، وتتاراً جدداً!

إنهم لم يقتلوا «الطير»، بل قتلوا الانسان أيضاً، وأحالوا المنطقة كلها إلى نهر من الدماء!

إنهم يعادون «الزهرة».. فقد قلبوا تربة الأرض، وجعلوها مقابر وخياماً للتشريد!

وأخذوا من السمكة أشواكها وسمموها، وقتلوا العرب!

وحتى هذا الشعر الذي أورده.. لن يقوله يهودي سفاح، بل لقد سرقه «بيريز» من شاعر، مثلما سرقوا الأرض، وقتلوا الانسان.

●●●

● عندما تفكر ان تضحك على الآخرين.. فتأكد ان لا أحد يقف بقربك، ولا «يمارس» هواية هذا الغرور المؤقت!

قد يقف انسان بجانبك.. فقط ليعلمك كيف تبكي على نفسك بعد ذلك!

●●●

● ذات يوم.. نشرت الصحف الايطالية حكاية، فقالت:

ـ الجهات العلمية في روما تشغلها أصوات غامضة أقلقت السكان!

ورصدت إحدى الصحف مكافأة لمن يقتفي أثر تلك الأصوات، أو يكتشفها، أو يحللها علمياً!

ـ وقالت قارئة للصحيفة: اعتقد أن سبب الضوضاء يرجع إلى «شخير» عمدة روما! يعني: أن الأحداث والجرائم والمافيا نشطة وهو نائم!

ترى.. ما الذي ستقوله الصحف الايطالية اليوم عن «الأصوات الغامضة» في لبنان؟!

●●●

● آه اليك.. لأنسى عالم الناس فوق الصفيح الساخن!

آت ـ أنا ـ بكل صدقي، وروعة الانسان.. بكل سخافاتي ونزقي.. بكل أشواقي وحنيني إليك.. بكل هدوئي وجنوني!

آت إلى عذوبتك وعذاباتك.. بكل تمردي وارتطامي.. بكل انسانيتي وأنانيتي!

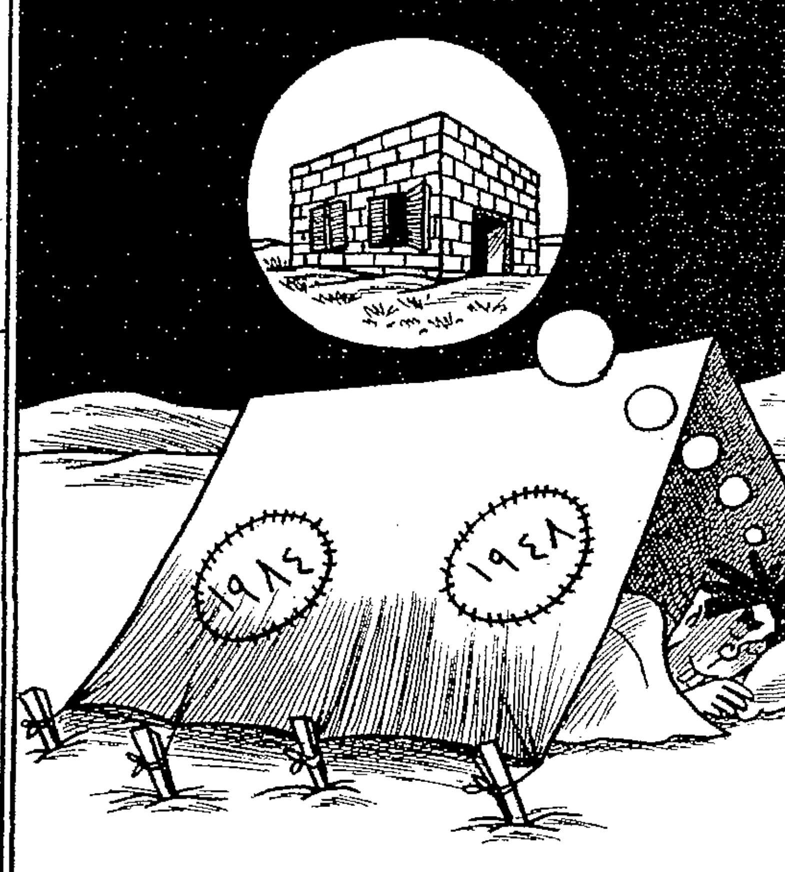
أنت زمن السعادة الخرافي.. في أحشاء زمن الأحقاد الصناعي !!

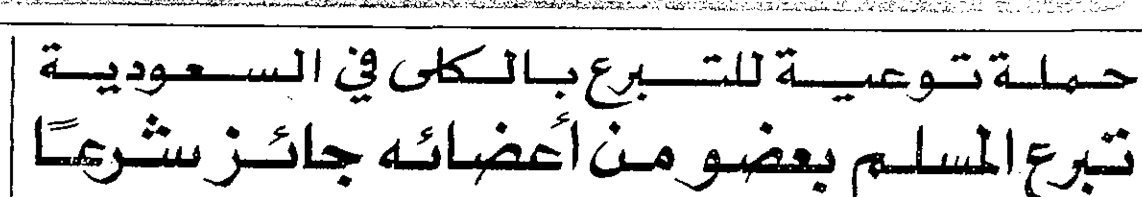
●●●

● آخر الكلام:

ـ «من اتكل على زاد غيره.. طال جوعه»!!

عبد الله الجفري





حملة توعية للتبرع بالكلى في السعودية
تبرع المسلم بعضو من أعضائه جائز شرعاً

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

اختتمت اخيرا بمستشفى الشاطىء التعليمي بمدينة جدة ندوة حول امراض الكلى المزمنة وزراعة الكلى، اقيمت تحت رعاية وزارة الصحة السعودية. ولقد ازداد تساؤل الناس في الفترة الأخيرة حول اساليب معالجة الكلى، خاصة وان هناك الكثيرين الذين يعانون من امراض الفشل الكلوي. وكان من ضمن اوراق الندوة تشجيع الناس على التبرع بكليهم بعد الوفاة.

«الشرق الاوسط» التقت بالمشرف على الندوة الدكتور نبيل محمد نظام الدين في حديث اجاب خلاله على تساؤلات تراود الكثيرين بالسعودية حول رأي الشريعة الاسلامية في نقل او تبرع انسان بجزء من اعضائه، وعن مدى انتشار هذا المرض في المجتمع السعودي وحول تقبل الناس لفكرة التبرع بالكلية.

وعن اهداف عقد ندوة امراض الكلى المزمنة يقول د. نبيل نظام الدين:

ـ منذ فترة ونحن نريد عقد هذه الندوة، ذلك ان امراض الكلى تعتبر من الأمراض المزمنة في السعودية حيث نجد ان نسبتها عالية اذا ما قورنت بامراض القلب مثلا. كما ان امراض الكلى لا تلاقي الالتفاف الكافي حتى الان اسوة بباقي الأمراض، ذلك ان امراض الكلى تنهك اي مصدر مالي، فهي تنهك موارد وزارة الصحة اضافة الى انها حالة تراكمية تتحسن، بمعنى ان مريض القلب من الممكن ان يغير صمام قلبه فيتحسن ثم يعود لحالته الطبيعية، لكن علاج مريض الكلى يكون في غسيل الكلى الذي يكلف الكثير.

● وهل وجدتم الحل للحد من انتشار امراض الكلى؟

ـ منذ حوالي ٥ سنوات في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى القوات المسلحة بالرياض هناك برنامج عمل يسيرون عليه وان كان ذلك البرنامج غير واسع وكاف لأنه يعتمد على مصدر واحد للحصول على الكلى وهو مصدر الاقارب، والمصدر الثاني هو من الذين يموتون نتيجة الحوادث وما شابه، وذلك اتجاه غير معروف عند الناس حتى الان والاقبال عليه ضئيل للغاية. وهدفنا من اقامة الندوة ايضا توسيع حملة التوعية في هذه الفترة للأطباء في البداية، وسنقوم في المستقبل بتنظيم حملة التوعية في هذه الفترة للأطباء في البداية، وسنقوم في المستقبل بتنظيم حملة ثانية توجه للجمهور، ولا سيما وان لدينا الكثير من مرضى الكلى الذين يحتاجون لاجراء عمليات زراعة كلى جديدة، اضافة الى ان الزراعة واحدة من الحلول العملية للتغلب على انتشار المرض.




د. نبيل نظام الدين

● ولكن ما الذي يثبت ان الشخص المتبرع ميت فعلا؟

ـ اهم شيء في موضوع التبرع بالكلى هو تعريف الأطباء بمتى يحكم على الشخص المصاب انه قد توفي فعلا، اي كيفية تعريف وتحديد حالة الوفاة، وهي عادة عن طريق التاكد من موت المخ، وذلك ان هناك لبسا كان يحدث عندما يأتي شخص توقف قلبه فيظنه الطبيب ميتا. لكن مع تقدم التقنية الطبية ووجود وحدات العناية المركزة المنتشرة في كل المستشفيات السعودية تقريبا، نجد اناسا كثيرين امواتا من الناحية العلمية، لكنهم يتنفسون على اجهزة التنفس الصناعي، لهذا وضعنا في برامج الندوة كيفية تعريف الشخص المتوفي.

اذن الندوة جاءت للتعريف بحجم انتشار المرض في المنطقة الغربية من السعودية، ثم لتعريف الأطباء وتوعيتهم في الصراع مع الكلى، وفي المرحلة التالية ستكون موجهة للجمهور، خاصة وان حوادث السيارات والسير كثيرة جدا ويتعرض من جرائها الكثيرون لوفاة، نتيجة تهشم الجمجمة مثلا، لكن اجزاء كثيرة من الجسم تكون سليمة كالكلى والقلب والعينين والكبد والقرنية.

● وما هو راي علماء الدين في هذا الخصوص؟

ـ من تلك الناحية، فان هيئة كبار العلماء اوضحو في قرار رأيهما في هذا الموضوع، حيث قرر المجلس بالاجماع جواز نقل عضو او جزئه من انسان حي مسلم او ذمي الى نفسه اذا دعت الحاجة اليه وأمن الخطر في نزعه وغلب على الظن نجاح زرعه كما قرر بالاكثرية ما يلي:

١ـ جواز نقل عضو او جزئه من انسان ميت الى مسلم اذا اضطر الى ذلك وامنت الفتنة في نزعه ممن اخذ منه وغلب على الظن زرعه فيمن سيزرع فيه.

٢ـ جواز تبرع الانسان الحي بنقل عضو منه او جزئه الى مسلم مضطر الى ذلك، وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم.

لهذا نرى ان الوقت اصبح مناسبا الان لبث هذا الوعي بين الناس.

● ما هي برامجكم لرعاية مرضى الكلى بالمنطقة الغربية؟

ـ سيتم انشاء وحدة لمركز الكلى جديدة بمستشفى الملك فهد بجدة، وحاليا هناك نوعان لرعاية مرضى الكلى: النوع الأول كوحدة خارجية يتم خلالها ذهاب المريض لمستشفى الملك فهد لاجراء الغسيل الدوري للكلى ثم يعود لمنزله، وهذا القسم يقدم خدماته طوال الـ ٢٤ ساعة على مدار الأسبوع كله ويرعى حوالي ١١٦ مريضا. النوع الثاني ويختص بالمصابين بالحالات الحادة، وايضا بالمستشفى السابق قسم خاص بهم للغسيل والاقامة في نفس الوقت مراعاة لحالتهم الحادة.

مطار دولي ثالث في لندن

لندن ـ كونا: اعلنت الحكومة البريطانية ان مطار ستانستيد الواقع الى الشمال الشرقي من لندن سيصبح ثالث مطار دولي للعاصمة البريطانية.

وابلغ وزير النقل نيكولاس ريدلي البرلمان ان المطار سيطور في المرحلة الأولى ليخدم من سبعة الى ثمانية ملايين مسافر في السنة بينما يخدم حاليا ٥٠٠,٠٠٠ مسافر فقط.

عرب و عجم

الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز قام مساء الثلاثاء بزيارة تفقدية لشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق، شملت القطاعات والأقسام المختلفة وفرع جدة والادارة المركزية للمكتبات. والاطلاع عن كثب على الامكانات البشرية والفنية بالشركة. صحبه خلال الزيارة رئيس الشركة **محمد سعيد طيب** وكبار المسؤولين فيها. كما التقى الأمير سعود بن نايف عقب الزيارة بالقيادات الادارية بتهامة والشركات الشقيقة في حوار ودي استمر الى قرب السحور.

●●●

● **صائب سلام** رئيس وزراء لبنان الاسبق وصل الى جنيف مع العائلة قادما من باريس وذلك لمواصلة فترة اجازة يقضيها في الخارج.

●●●

● **فؤاد الحسيني** سفير السعودية السابق في الهند يقضي هذه الأيام فترة راحة متنقلا بين عدد من مدن المملكة.

●●●

● **الدكتور اكرم نشأت ابراهيم** امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب وصل الى بغداد لاجراء مباحثات مع وزير الداخلية العراقي بشأن عدد من الموضوعات الخاصة بانشطة مجلس وزراء الداخلية العرب وامانته العامة المتعلقة بتعزيز التعاون العربي على الصعيد الأمني، وبعد ذلك سيتوجه الى عمان لاجراء مباحثات مماثلة مع وزير الداخلية الأردني.

●●●

● **باسل عقل** وعقيلته اقاما مأدبة افطار كبرى حضرها وجوه الجالية العربية في بريطانيا وكانت مناسبة لالتقاء الاخوة والاصدقاء على اختلاف جنسياتهم وفئاتهم.

●●●

● **سليمان شفيق الراسي** السكرتير الأول في السفارة اللبنانية بلندن عاد الى مقر عمله بعد اجازة طويلة قضى القسم الأول منها في الوطن حيث عقد قرانه على الآنسة **ديزي عيد رحال**، ثم انتقل بصحبة العروس لقضاء شهر العسل في عدة عواصم اوروبية.

●●●

● **سهيل شماس** السفير اللبناني المعروف امضى في لندن عدة ايام كان خلالها موضع حفاوة اصدقائه الكثر قبل ان يسافر الى الولايات المتحدة لاجراء بعض الفحوص الطبية.

●●●

● **عبد الله كعكي** مدير عام رعاية الشباب بالمنطقة الغربية قام مساء الثلاثاء الماضي بافتتاح دورة مباريات في لعبة البولينج بمركز بولينج جدة بحي البوادي وذلك بناء على تعليمات الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمناسبة السنة الدولية للشباب.

●●●

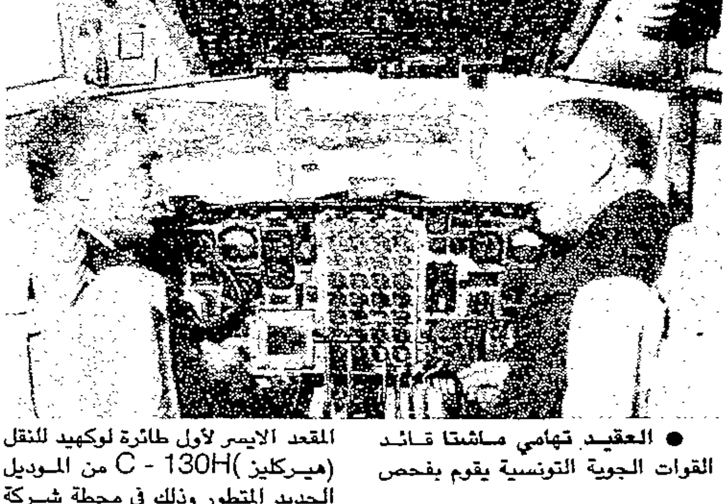
● **الدكتور احمد السناني** تم تعيينه عميدا لمركز تنمية المجتمع بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

●●●

● **الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني** اقام في حدائق قصر كورينالي حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الايطالي الذي صادف الثاني من يونيو (حزيران) الجاري.

وحضر الحفل اعضاء السلك الدبلوماسي الأجنبي واعضاء السلك الدبلوماسي العربي يتقدمهم سفير الكويت **عبد العزيز عيسى الخضر** واعضاء نادي الصحافة الأجنبية وكبار المسؤولين في الحكومة الايطالية وكبار رجالات الأدب والثقافة والفن.

●●●



● العقيد تهامي ماشتا قائد القوات الجوية التونسية يقوم بفحص المقعد الايمن لأول طائرة لوكهيد للنقل (هيركليز C - 130H) من الموديل الجديد المتطور وذلك في محطة شركة لوكهيد جورجيا، مارييتا كاليفورنيا، بعد فترة قصيرة من تسلم العقيد ماشتا لطائرتي النقل النفاثتين من نائب الرئيس التنفيذي لشركة لوكهيد ـ جورجيا، كينيث كانيسترا الذي يجلس في معقد مساعد الملاح.

مثل اليوم

التناسي شر من النسيان

خمس فتيات للمراكز الأولى بثانويات الكويت

الكويت ـ كونا: اعتمد وزير التربية الكويتي الدكتور حسن الابراهيم صباح أمس نتيجة امتحانات الثانوية العامة للقسم الادبي.

حصلت الطالبة أماني خالد حجازي على الترتيب الأول على مدارس الكويت بنسبة ٩٧,٨٪ من ثانوية فجر الصباح، كما حصلت الطالبة فدوى عمر أبو عودة من ثانوية الرابية على الترتيب الثاني بنسبة ٩٧,٥٪، والطالبة منال عبد الرحيم محمد عيد جويلس من ثانوية السالمية على الترتيب الثالث بنسبة ٩٧٪.

وحصلت الطالبة امال علي عيسى حسن المسري من ثانوية جمانة بنت أبي طالب على الترتيب الرابع بنسبة ٩٥,٢٪، ومن ثانوية دار الحنان حصلت الطالبة خلود راتب محمود احمد اسمر على الترتيب الخامس بنسبة ٩٥٪.

الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٥	صحو	هلسنكي	٥	١٠	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
الرياض	٢٤	٤١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
جدة	٢٦	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	غائم
الظهران	٢٦	٣٨	صحو	لشبونة	١٤	٢٠	ممطر
ابها	١٦	٣٠	صحو	لندن	١٦	٢٠	غائم
امستردام	١٣	٢٠	غائم	مدريد	١١	٣٢	ممطر
اثينا	١٧	٢٩	صاف	مانيلا	٢٣	٣٢	ممطر
البحرين	٢٨	٣٦	صاف	مونتريال	٨	١٨	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	موسكو	٣	١٤	غائم
بيروت	٢٠	٢٦	صاف	نيودلهي	٢٦	٣٩	صاف
برلين	١٦	٣٠	غائم	نيويورك	١٧	٢٦	غائم
بروكسل	١٢	٢٢	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٥	صاف
بيونس ايرس	٩	١٩	غائم	باريس	١٦	٢٩	صاف
القاهرة	١٩	٣٣	صاف	روما	١٧	٣٠	صاف
كوبنهاجن	١٢	٢٥	صاف	سنجافورة	٢٤	٣٢	صاف
دبلن	٨	١٨	ممطر	استوكهولم	٨	٢٣	صاف
فرانكفورت	٨	٢٩	ممطر	سيدني	٩	١٥	صاف
جنيف	١٤	٢٧	صاف	طوكيو	١٩	٢٩	غائم
				فيينا	١٣	١٩	صاف

أبيض وأسود

يسقط المطر.. صيفا!

بدأت طلائع الصيف تهب على العاصمة البريطانية وعلى المقيمين فيها من ابناء المهجر الغرباء. والطلائع هنا غريبة غرابة برود الانجليز وكسلهم القاتل. فالصيف في بريطانيا ليس كالصيف الذي نعرفه في بلادنا. فالشمس سطعت ورأيناها بعد طول غياب وفرحنا بها وهللنا لها وكأنها رشفة ماء بعد طول عطش ولقمة خبز بعد طول جوع. ولكن الهناء لم يدم طويلا. يومان فقط وبدأ المطر بعدهما يهطل وكأننا في عز شتاء الاسكندرية او في يناير بيروت.

وخرجت الشماسي من اكياسها والبلاطي من دواليبها وضاعت الشمس وسط جبال من السحب وسيمفونيات الرعد تتردد في اجواء الفضاء، واضواء البرق تتلألأ حولنا ونحن نسرع الخطى جريا الى مكاتبنا لنقبع فيها طول النهار ثم عدوا الى بيوتنا لنستكن فيها طول الليل.

هذا هو صيف بريطانيا التي لا تعرف الفرق بين الصيف والشتاء او الربيع والخريف وهي الفصول التقليدية الاربعة التي نعرفها نحن في بلادنا. والفرق بيننا وبينهم اننا نعيش الفصول الاربعة على امتداد العام ونستعد لكل فصل بالملابس والاغطية المناسبة اما هنا في لندن فكثيرا ما تعيش الفصول الاربعة على امتداد يوم واحد من الصباح حتى المساء يمر علينا الصيف بحره وشمسه الساطعة ثم الخريف بريحه وزوابعه وبعده الربيع بعليل نسيمه ونختتم اليوم بشتاء قارص البرد وامطار لا اول لها ولا آخر.

ولا يستطيع احد في لندن ان يدعي تحديد شهور الصيف او الشتاء الا الغرباء وحدهم ـ وانا منهم ـ الذين يتمتعون بقدرة التمييز بين الشتاء والصيف.

وسر هذه القدرة لا يعرفها الكثيرون الا بعد ان يقيموا في الغربة فترة ليكتشفوا انهم يتمتعون بحاسة هائلة.. تمكنهم من تحديد فصل الصيف بالذات وبالتالي الشتاء. وهذه الحاسة لا علاقة لها بنوعية الطقس المتعارف عليه والذي يتسم به الصيف الذي نعرفه والشتاء حتى الذي لا نعرفه.

ولكن هذه الحاسة ترتبط في واقعها باختراع علمي قديم اسمه التليفون او الاجهزة البرق والبريد وعلامتها معروفة وواضحة وضوح الشمس التي لا نراها. مكالمة تليفونية من بعد او برقية سريعة او خطاب عاجل ابرز ما في اي منها ثلاث كلمات لا تخرج عن النص التالي «نصلكم على الطائرة رقم كذا الساعة كذا يوم كذا».

وهذه البشائر تعني ان الصيف بدأ وان موسم الاجازات في بلادنا قد هل وهلت معه وفود الزوار القادمين من بعيد وهم صنفان: اما سياح واما مرضى وكلاهما يختار الصيف موعدا للفسحة والعلاج.

وعليك ايها المغترب ان تستعد بفرض حالة الطوارىء في بيتك وتتخذ من الاجراءات التي تسهل كل شيء امام القادمين من مبيت ومأكل وترفيه. كل شيء انت مسؤول عنه وبشكل يؤكد كل الكرم الحاتمي والا فالفضيحة في بلادك ستكون بجلاجل بعد عودة ضيوفك اليها.

والغريب انهم لا يأتون زرافات بل جماعات والاغرب انهم يتصورون انك سائح مثلهم لا شغلة لك ولا مشغلة الا ان تأخذهم الى كل معالم لندن السياحية وتدور معهم وتلف على كل المتاجر الشهيرة وغير الشهيرة. بل ويتوقع بعضهم احيانا ان تأخذ اجازة من عملك لتقضيها في خدمتهم.

هذه حالنا نحن الرجال اما زوجاتنا فقدرهن اشد واكثر مرارة فالى جانب جهد اللف على الاقدام طول النهار فهن مطالبات ايضا باعداد وجبات طعام يومية يشترط فيها ان تكون من اصناف الاكل في بلادنا حتى لا يشعر الضيوف بالغربة خلال اجازتهم. ويا لها من معاناة.

وقد يكون ذلك امرا مقبولا بل وقد يبعث الفرحة والسعادة اذا كان الضيف قريبا عزيزا من الذين نشتاق اليهم ونتلهف على لقائهم، ولكن الكارثة كل الكارثة ان يكون القادم شخصا لا تربطك به صلة قوية بل ولا تراه في بلدك الا مرة كل عدة اعوام.

فأحيانا ما يصلك ضيف لا تعرفه الا من خلال لقاء عابر او انه صديق لخالك او ابن خالتك التقى به صدفة قبل سفره فأعطاه تليفونك وعنوانك.

واطلالة هؤلاء هي البداية الحقيقية لفصل الصيف في بريطانيا نعرفها ونشمها من بعيد ونعرف انها بداية رحلة العذاب مع الصيف في الغربة.. ادعوا لنا بالتوفيق فالصيف بدأ.

محمود عطاالله

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 7 June 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2383
الجمعة ١٩ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٦/٧م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٣
الصفحة الاولى - رقم ٢

بين العلم والدين بقلم : فاروق جويدة (ص ١٣)
اليوم تبدأ بطولة كأس "أمير الكويت" (ص ١١)
حوار مع الفنان السوداني يوسف الموصلي (ص ١٣)
حملة توعية للتبرع بالكلى في السعودية (ص ١٥)

بسبب انخفاض عدد المواليد

دعوات في كندا لفتح باب الهجرة

مونتريال - كونا : بدات كندا التي كانت في يوم من الايام بلدا مزدهرا ينمو بسرعة تتحول الى مجتمع هرم بسبب انخفاض معدل المواليد وقيود الهجرة المتشددة.

وبينما تعاني دول العالم الثالث من الصداع بسبب الانفجار السكاني فان عدد سكان كندا لا يتجاوز ٢٥ مليون شخص ينتشرون على مساحات هائلة تمتد من الشاطىء الاطلسي الى الشاطىء الباسفيكي.

وذكرت احصاءات كندا وهي وكالة حكومية رسمية امس الاول انه بحلول عام ٢٠٠٠ فان اعمار اكثر من ربع الكنديين ستكون فوق ال ٦٥ سنة وذلك لان الاشخاص الذين ولدوا في مرحلة ازدهار الانجاب التي تلت الحرب العالمية الثانية سيصلون في ذلك العام الى سن التقاعد.

وهذه الوفرة في الانجاب هي التي زودت كندا بجيل شاب وديناميكي في الستينات والسبعينات استطاع تحويل قوة العمل بافكاره المبدعة في الثمانينات.

ولكن جيل تلك المرحلة تحول الى مشكلة في كندا والولايات المتحدة فابناء هذا الجيل ليسوا آباء بنفس المقدار. فمعدل الانجاب الحالي في كندا هو ١,٤ طفل للعائلة الواحدة اي بعبارة اخرى ان الابوين لا يستبدلان نفسيهما بالانجاب.

والطريقة الوحيدة المتبقية للمحافظة على نمو كندا هي الهجرة حيث يسمح حاليا لـ ٥٠ الف اجنبي بالهجرة الى كندا سنويا. ويعتقد كنديون عديدون انه يجب فتح باب الهجرة على نطاق اوسع للسماح بنمو سكاني حقيقي.

غير ان حكومة بريان مولروني المحافظة تعتقد بانه يجب عدم الترحيب الا بالمثقفين والاغنياء للهجرة الى كندا.

ويخشى معارضو التوسع بالهجرة ايضا من ان يؤدي فتح الباب على مصراعيه الى القضاء على الخاصية الانكلوسكسونية البيضاء للمجتمع الكندي.

ويحذر رجال الاجتماع من ان هذه الحقيقة بالرغم من انها ستحمي كندا من شبح الفقر والدعوة الى الثورات فانها ستحرمها من طاقتها كقوة وسيطة نامية ومنشطة.

صباح الخير

كتاب الاسماء

قرات في كتاب «الاذكار» للامام النووي نقلا عن صحيح مسلم، وايضا عن سنن ابي داود والنسائي حديثا شريفا هو «ان احب اسمائكم الى الله عزوجل عبد الله وعبد الرحمن».

وقرات ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن التكني بابي القاسم وقال «سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي».

• • •

ويقال لغة «سميك»، بفتح السين وكسر الميم وتشديد الياء، لمن كان اسمه كاسمك. وللمتنبي في سيف الدولة :

لولا سمي سيوفه ومضاؤه
لما سللن لكن كالاجفان

وفي القرآن الكريم : يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا - اي لم يسم احد باسمه من قبل - (سورة مريم).

• • •

بمناسبة حديث الاسماء، فان الهمزة تحذف خطا من الاسم في البسملة فنقول «بسم الله الرحمن الرحيم»، وتثبت في غيرها نحو «اقسمت باسم الله». وترك لنا المتنبي نفسه بيتا من الشعر هو :

كتبت في صحائف المجد بسم
ثم قيس وبعد قيس السلام

اي انه بعد افتتاح الكلام بـ «بسم الله» في صحائف المجد يكتب اسم قبيلة ممدوحة وهي قيس، ثم السلام وهو ختام الكتاب.

• • •

على كل حال لفت نظري في الصحف الاجنبية خبر عن رجل اسمه بوب جوزف، وهو اسم شائع في الغرب، اشترى عددا من كتب دليل الهاتف واخذ يتصل بسمييه، اي الذين يحملون اسمه نفسه، ويدعوهم الى حفلة تعارف في بيته. وقرات ان عددا طيبا قبل الدعوة وتراوحت اعمار الحاضرين بين خمسة اعوام و ٧٨ عاما. واتفق الجميع على التضامن والتعاون والصداقة (ولم اقرا هل حضر الرئيس السابق للجمعية الوطنية للعرب الاميركيين، واسمه بوب جوزف ايضا، الحفلة).

• • •

ولما كنت بدات باحب الاسماء عند الله وهي عبد الله وعبد الرحمن، فانني اختتم باحبها عند الناس وهو محمد، فهذا الاسم يحمله ملايين الناس في العالم، وبما يفوق اسم تشونغ او تشانغ الصيني.

لماذا، ونحن في شهر الصوم المبارك، لا يتصل جميع الذين يحملون خير الاسماء بعضهم ببعض، ليتعاضدوا ويتعاونوا على البر والتقوى، فعندهم من الاسباب بالتاكيد ما يفوق اسباب بوب جوزف في الاجتماع بكل بوب جوزف آخر.

جهاد الخازن



• • •

ديانا في مهرجان الطرشان

الابتسامة العريضة ارتسمت على وجه الأميرة ديانا، قرينة ولي عهد بريطانيا، اثناء لقائها الليلة قبل الماضية مع مجموعة من الطلاب في مهرجان الطرشان الدولي!

وكانت ديانا في زيارة لمعهد «اتلانتيك كوليدج» في ويلز حيث نظم مهرجان الطرشان.

وترى وهي جالسة القرفصاء تتحاور بالابتسامة مع فريق تجديف كل اعضائه من فاقدي السمع.

• • •

الفقر يدفع الفلبينيات للزواج من أجانب لكن الأمر ينتهي غالبًا بكابوس مرعب

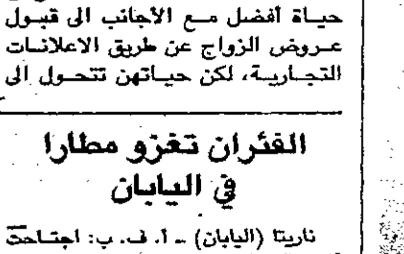
مانيلا - اب : طالب نائب فلبيني زملاءه في البرلمان باستصدار قانون يحظر على الصحف نشر إعلان «مطلوب زوجات». وقال ان عملية تعبئة الفلبينيات للزواج من اجانب كثيرا ما تنتهي الى ماساة وتعيش المراة الفلبينية كابوسا مرعبا ومهينا.

فقد تقدم النائب المعارض اورلاندو بيركادو بمشروع قانون قال عنه أن من شأنه ان يوقف عملية تصدير الفتيات الفلبينيات - تلك العملية التي تثير في النفوس الأسى - حسب قوله.

واشار النائب الفلبيني الى ان الاستراليين واليابانيين بشكل خاص قد نشطوا في الاعلان عن طلب زوجات فلبينيات ، واقترح عقوبة السجن ثمانية اعوام، أو غرامة قدرها ٨٠٠٠ بيزو (٤٣٢ دولاراً) او العقوبتين معا لمن يلجأ الى الاعلان في وسائل الاعلام كوسيلة لتعبئة الفلبينيات للزواج من اجانب.

وأوضح ميركادو في مشروع القانون المقدم ان كثيرات من فتيات ونساء الفلبين يدفعهن الفقر والطموح في حياة أفضل مع الاجانب الى قبول عروض الزواج عن طريق الاعلانات التجارية، لكن حياتهن تتحول الى كابوس مهين، إذ لا ينتهي الحال بهن الى كونهن مجرد جواري، بل يرغمن على الانحراف.

والمعلوم ان اعلانات «الزواج» تظهر يوميا في صحف الفلبين المحلية. فمثلا نشرت صحيفة يومية كبرى في مانيلا اعلانا اول من امس يقول «الى سيدات الفلبين: رجال اعمال من استراليا واوروبا يقيمون الان في مانيلا ويريدون لقاء نسوة من غير المتزوجات ويتمتعن بالجاذبية والغرض هو الصداقة او الزواج»!



الفئران تغزو مطارا في اليابان

ناريتا (اليابان) - ا. ف. ب: اجتاحت آلاف الفئران مطار طوكيو «ناريتا» الذي يستعد المسؤولون فيه لخوض معركة ضد الفئران بعد أن قاوم اليساريين الغاضبين لسنوات.

وقد تكاثرت الفئران من فصيلة «الفئران الدبية» واسمها باليابانية «كومانزومي» إلى ثلاثين ضعفا منذ افتتاح المطار في عام ١٩٧٨ وفقا لما ذكرته سلطات المطار. ويبلغ طول الفار من هذه الفصيلة نحو ٢٠ سنتيمتراً (وضعف هذا الطول بحساب طول الذيل) ويتراوح وزنها بين ١٥٠ و٢٠٠ جرام وتنتشر في المطابخ والكهوف وصناديق القمامة إلى درجة ان سلطات المطار عقدت اجتماعا لمواجهة هذه المشكلة.

سعر قياسي للجرة الصينية

جامعة عاديات من هونج كونج دفعت مبلغ ١,٢ مليون دولار ثمنا لهذه الجرة الصينية التي كانت واحدة من الاواني التي صنعت للامبراطور جيا جينج خلال القرن السادس عشر.

المبلغ المدفوع كان اعلى سعر تحققه حتى الآن اي مشغولة صينية تباع في صالة مزادات سوثبي في نيويورك.

دبلوماسي بلجيكي يهرب المخدرات لأمريكا

نيويورك - ا. ب: تمكن دبلوماسي بلجيكي من تهريب ٢٢ رطلا من الهيروين إلى الولايات المتحدة مستخدما في ذلك الحقيبة الدبلوماسية لسفارته.

فقد صرح رايموند ديري، المدعي الامريكي للمنطقة الشرقية في نيويورك بأن لودوفيكس فاستينا فوندت، الدبلوماسي في السفارة البلجيكية في نيودلهي كان من بين سبعة من افراد عصابة تهريب القي القبض عليهم خلال تحريات سرية.

واوضح المدعي الامريكي ان الدبلوماسي البلجيكي الذي يبلغ من العمر ٥٧ عاما كان يعمل «وسيط توصيل» لحساب شبكة تهريب ضخمة اشتغلت بتصدير المخدرات من الهند إلى نيويورك.

وقال إن فاستينا فوندت لا يستطيع الاختباء وراء الحصانة الدبلوماسية لانه ليس من الدبلوماسيين المعتمدين طبقا للقائمة الدبلوماسية في الولايات المتحدة.

وكان المدعي الامريكي يتحدث في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية وقال إن عملية التحري تمكنت من ضبط ٤٣ رطلا من الهيروين بينها ٢٢ رطلا ضبطت مع الدبلوماسي.

منافق افندي

دوق دوق
متاكل اصابعك وراها!
طبخة الحل

حديث الأقطار

تليفون في قصر هارون الرشيد

الى القارىء الذي ارسل يسالني عن تاثير العلم الحديث على حياتنا اقول له ان العلم الحديث قد جعل حياتنا اسهل واكثر متعة.. ولكنه في نفس الوقت اجهض احلامنا واوهامنا معا.. فاذا نظرت اليوم الى ما يمتلكه شخص عادي جدا.. ستجد ان الاسكندر الاكبر وهارون الرشيد.. ونابليون.. حتى هتلر وتشرشل لم يحصلوا على مثله. ففي بيت اي مواطن عادي اليوم جهاز تليفون به ذاكرة.. ويعيد البحث عن الرقم الذي يطلبه.. ويذيع المكالمة ويستطيع معه في الغرفة ان يستمع وان يعقد مؤتمرا من خلال هذه القطعة العجيبة من البلاستيك والاسلاك.. وعنده بالتاكيد جهاز راديو ياتي له في لحظات بكل ما حدث في العالم من احداث ومن اخبار.. ومن اغاني المطربين والمطربات وعنده ايضا جهاز تلفزيون ينقل له بالصوت والصورة كل ما يحدث في هذا العالم وما لا يحدث فيه.. وفي الاغلب عنده جهاز فيديو، يستطيع به ان يشاهد في اي وقت من الليل والنهار ما يشاء من «اجد» او من «سخف» المسلسلات والافلام وغيرها.

ان العلم الحديث كما قلت في بداية هذه السطور قد جعل حياتنا اسهل وامتع.. وما يتمتع به فرد عادي الان في منزل متواضع لم ترمثله قصور الاسكندر الاكبر ولا هارون الرشيد ولم تكن اموال «قارون» كلها يمكن ان تشتري جهاز تليفون ولا راديو ترانزستور متاح الان ببضعة ريالات.. ولكن العلم في نفس الوقت اقتحم خصوصياتنا.. فانت لا تستطيع ان تهرب من رنين التليفون يطاردك في كل مكان.. بالطلبات والمشاكل.. وانت الان لا تحلم بالقمر لقد اصبح كمية من الحجارة والطوب.. وحتى اعز الاحلام.. المراة اصبحت الاجزاء الصناعية فيها اكثر من الطبيعية.. وكم من مقالب وقع فيها انم.. والسبب مستحضرات التجميل.. فاذا علمت ان اكثر هذه المستحضرات تستخرج من بقايا النفط.. فان جزءا كبيرا من حبك موجه الى «قارورة» نفط فرفقا بالقوارير.

عبد الله باجبير

كشكول

لندن - «الشرق الاوسط»:
المطلق حاول استرضاء مطلقته الحسناء لكنها صدته واحتقرته فقرر اعدامها في «المعلم الكهربائي»!

كان ذلك خلاصة مرافعة وكيل النيابة امام محكمة وينشستر الانجليزية للجنايات الليلة قبل الماضية.

الانجليزي روبرت سمارت (٣٨ سنة) الذي يقيم في شارع بورتسوود رود بمدينة ساوثهامبتون، كان قد حاول كثيرا استرضاء مطلقته الحسناء، كارين، واقناعها بالعودة إلى عش الزوجية لكنها ابت، حسب قول وكيل النيابة.

عندئذ تسلل المطلق إلى حيث تقيم مطلقته في منطقة نورث باديسلي - هامبشر وقام بتوصيل ماسورة الماء في البانيو (المغطس) الموجود في حمام المنزل بالتيار الكهربائي، ثم صعد سمارت إلى سطح المنزل ينتظر اللحظة التي ستنزل فيها مطلقته إلى المغطس المكهرب.

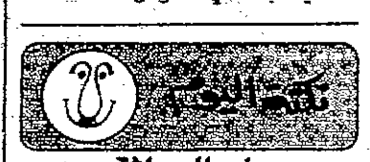
لكن يبدو ان التوصيلة الكهربية لم تكن محكمة، ولذلك لم تتلق المطلقة الصعقة الكهربية، بل تلقت نبضة مخففة جدا يقال انها انعشتها.

الزوج المطلق نفى محاولة القتل.

غرق سفينة شحن كويتية

مسقط - آ.ف.ب: غرقت سفينة شحن كويتية صغيرة «ابو الخير» صباح امس على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب جزيرة مصيرة بسبب العاصفة التي هبت على بحر عمان. وقد غرق كابتن السفينة السيريلانكي الجنسية مع السفينة بينما امكن انتشال اعضاء الطاقم السبعة عشر (١٦ سيريلانكي وصومالي واحد) بواسطة سفينة شحن من الامارات العربية المتحدة ثم نقلوا على متن ناقلة البترول «سنشري دون» المتجهة الى الكويت.

وكانت سفينة الشحن «ابو الخير» التي تبلغ حمولتها الف طن تنقل مواد غذائية الى ضحايا الجفاف في الصومال.



علم الوراثة

- استاذ علم الاحياء للتلميذ : هل تؤمن بعامل الوراثة ؟
- التلميذ : وكيف لا اؤمن بذلك وهو الذي اوصلني الى هذا المستوى من الغبى .

من القارىء عبد السلام الرشيد